الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأربعاء 11 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 08 فيفري 2017م | العدد: 17255 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

معزيا عائلتي الفقيدين

رئيس الجمهورية يشيد بخصال المرحومين الرائد جلول الخطيب وإسماعيل حمداني

ص 03

عقب لقائه وفد ليبي بقيادة بشير زويك

مساهل: الجزائر ملتزمة بالتسوية السياسية للأزمة

ص 03

يوم برلماني حول التعديلات الدستورية بعد سنة من تطبيقها

ولد خليفة: إصلاحات كبرى تعزّز الديمقراطية وتقوي دولة المؤسسات

تدعيم الأداء الوظيفي للطبقة السياسية ورفع مستوى المشاركة في الانتخابات

ص 05

تصوير: أيت قاسي

رئيس دبلوماسية زامبيا

نتطلع إلى تفعيل علاقاتنا مع الجزائر

ص 03

أشغال اللجنة الثنائية للطاقة الجزائر-تونس:

استعداد جزائري لتلبية الطلب التونسي من غاز البترول المميع

ص 04

نظّمه المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية لوزارة الدفاع

ملتقى «هجرة الأزمات والأمن الجهوي أي آفاق للفضاء الأورو - مغاربي ؟»

ص 24

الرابطة المحترفة الأولى

ثلاثة تعادلات في المقابلات المقدمة

ص24

توعّد بارونات المضاربة والاحتكار بعقوبات صارمة

تبون: لن نسمح بالمساس بدخل المواطن وقدرته الشرائية

الجزائر ليست مفرغة للسلع المستوردة الرديئة

ص06

حصري

«الشعب» تنفرد بنشر المرسوم التنفيذي لاستغلال المرجان

فتح منطقتين بثلاث ولايات لصيد 6 طن من «الذهب الأحمر» سنويا

ص 07

الشعب الدبلوماسي

الظاهر والمستتر في عودة المغرب إلى المنتظم القاري

الاتحاد الافريقي متمسّك بحلّ القضية الصحراوية

ص 11/12/13/14

الشعب
الأربعاء 08 فيفري 2017 م
الموافق لـ 11 جمادى الأولى 1438هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17255

ملتقى وطني حول التفجيرات النووية الفرنسية

يشرف، وزير المجاهدين الطيب زيتوني، على ملتقى وطني حول «التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية» بولاية إليزي، و ذلك يومي 12 و 13 فيفري الجاري.

ڤرين في زيارة عمل إلى تيسمسيلت

يترأس، وزير الاتصال حميد ڤرين، حفل إحياء اليوم العالمي للإذاعة، يوم 13 فيفري الجاري، بدار الثقافة مولود قاسم نايت بلقاسم، بولاية تيسمسيلت.

والي يشرف على دورة تكوينية للصحافيين في مجال البيئة بتيبازة

يشرف عبد القادر والي وزير الموارد المائية والبيئة، غدا الخميس، بتيبازة على دورة تكوينية في مجال البيئة للصحافيين المهتمين بهذا القطاع الحيوي الحساس.
وتهدف الدورة التي تنظم بدار البيئة من قبل المرصد الوطني للتكوين البيئي لرفع قدرات الاعلاميين وتعزيز معارفهم في تناول هذا القطاع القلب النابض للاقتصاد الاخضر أحد بدائل المحروقات.

كيفية حماية المجاهدين إبان الثورة

ينظم، المتحف الوطني للمجاهد بالتنسيق مع مديريات المجاهدين و المتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 132، غدا، و قد خصص اللقاء لموضوع «كيفية حماية المجاهدين لظهور بعضهم البعض وفك الحصار المضروب عليهم أثناء المعارك المطوقة إبان الثورة التحريرية».

مهرجانات إحياء ليوم الشهيد بڤالمة

تحيي، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، الذكرى 28 لليوم الوطني للشهيد، المصادفة لـ 18 فيفري من كل سنة، و ذكرى تأسيسها، بتنظيم مهرجانات خاصة بدار الشباب العلمية المرحوم المجاهد صالح بوقنيدر ولاية ڤالمة، على الساعة 9:00 صباحا.

أسبوع ثقافي تخليدا لشهداء الثورة بالمدية

إحياء لليوم الوطني للشهيد، تنظم جمعية مشعل الشهيد، تحت إشراف والي المدية، الأسبوع الثقافي و التاريخي 17 تحت شعار «معا لتواصل الأجيال للحفاظ على ذاكرة الشهداء» تخليدا لشهداء الثورة التحريرية و تكريما لمجاهديها.
مراسيم افتتاح الأسبوع الثقافي، اليوم، على الساعة 10:30 صباحا، بمعهد التكوين المهني محمد بختيش بالمدية.

تواتي يجتمع بأعضاء المكتب الوطني للأفانا

يعقد، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، لقاء خاصا بأعضاء المكتب الوطني ورؤساء المكاتب الولائية بخصوص الإنتخابات، وذلك يوم الجمعة 10 فيفري الجاري، بمقر الحزب بالعاصمة، على الساعة 10:00 صباحا.

بن حمو يلتقي محافظي حزب الكرامة

يجتمع، المكتب السياسي لحزب الكرامة برئاسة محمد بن حمو، الموسع إلى محافظي الحزب على مستوى الولايات ومتصدري قوائم التشريعيات 2017، و ذلك غدا، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الحزب بالعاصمة.

المجلس الشعبي الوطني يشارك في التحضير للمؤتمر الثاني للبرلمان العربي

يشارك المجلس الشعبي الوطني، بداية من اليوم، بالقاهرة، في أشغال اللجنة التحضيرية المكلفة بإعداد وثيقة الاجتماع التي ستصدرعن المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، حسب ما أفاد به بيان من المجلس.
وجاء في البيان أن المجلس يشارك، يومي 08 و 09 فيفري الجاري، بالقاهرة، «في أشغال اللجنة التحضيرية المكلفة بإعداد وثيقة الاجتماع التي ستصدر عن المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية المقرر عقده في هذا الشهر».
وسيكون المجلس الشعبي الوطني ممثلا في هذه اللجنة برئيس لجنة المالية والميزانية السيد بدة محجوب، يضيف المصدر ذاته.

محاضرة حول الشيخ محمد بن علال

ينظم، مركز الفنون و الثقافة، بقصر رياس البحر، محاضرة حول رجال حول الأمير عبد القادر «الشيخ محمد بن علال»، و ذلك يوم السبت 11 فيفري الجاري، على الساعة 14:30 بعد الزوال.

إنفاذ 5 أشخاص من الإختناق

نجح أعوان وحدة الحماية المدنية لتيزي وزو ليلة الاثنين إلى الثلاثاء في إنقاذ 5 أشخاص من موت محقق جراء استنشاقهم لغاز أول أكسيد الكربون و ذلك على مستوى بلدية واضية حسب بيان لخلية الاتصال التابعة لذات المديرية.
كما تدخلت وحدة ذات القطاع لدائرة ذراع الميزان مساء أمس لإخماد حريق مجهول المصدر بمنزل بمقر بلدية ايث يحي موسى مركز الذي تسبب في إتلاف كمية من الأثاث وحرق أفرشة حسب ما أضافه ذات البيان.

فرحة عارمة بعنابة

تم أمس بعنابة نشر قائمة العائلات المستفيدة ضمن حصة 980 وحدة سكنية عمومية ايجارية لفائدة بلدية سيدي عمار بولاية عنابة. وصرحت بالمناسبة رئيسة دائرة الحجار فريدة عمراني بأن هذه الحصة السكنية الموجهة لتلبية طلبات السكن المسجلة بهذه البلدية التي تعد من البلديات الكبرى بإقليم دائرة الحجار أنجزت بمناطق شعيبة وسيدي عمار و الحجار.
وأوضحت بأن قائمة المستفيدين ضبطت بعد تحقيقات معمقة وذلك لضمان عدالة وشفافية على عملية توزيع الحصص السكنية المبرمجة.

استثمارات تحت المجهر

أكد مدير الصناعة والمناجم لتيزي وزو بلباقي عبد الرحيم تسجيل مصالحه لـ4 مقترحات استثمار في نشاطات اقتصادية مصغرة على مستوى الحظائر الصناعية الصغيرة الجاري إنشاؤها حاليا على مستوى البلديات.
وتأتي هذه المقترحات استنادا لذات المتحدث في إطار الإجراء الاستثماري الحكومي المستحدث مؤخرا الرامي إلى خلق في تراب كل بلدية من الجماعات المحلية 67 المشكلة لإقليم الولاية حظيرة صناعية صغيرة من شأنها احتضان الاستثمار المنتج للثروة.

82 مؤسسة معطلة عن الدراسة

تسببت التقلبات الجوية التي شهدتها ولاية تيسمسيلت في أواخر شهر يناير المنصرم في انقطاع الدراسة عبر 82 مؤسسة تربوية حسبما علم أمس لدى خلية الاتصال لمديرية التربية.
وقد انقطعت الدراسة لفترات تراوحت بين يوم واحد وتسعة أيام جراء التساقط الكثيف للثلوج بـ59 مدرسة ابتدائية و15 متوسطة وثماني ثانويات. كما سجل انهيار قسمين بمدرسة ابتدائية بسيدي بوتشنت وانهيار جدار خارجي لمتوسطة ببلدية تملاحت.

1.52 مليار مديونية بلا تسديد

بلغت ديون ديوان الترفية والتسيير العقاري لولاية أم البواقي المستحقة على مستأجريه 1,52 مليار د.ج فيما وصل المبلغ المستحق لدى الإدات العمو مية إلى 100 مليون د.ج حسبما أكده المدير العام لذات الديوان شوقي هبيتة.

صالون الترقية العقارية والتهيئة العمرانية بـ«الصافكس» اليوم

يفتتح الصالون الدولي للترقية العقارية والتهيئة العمرانية، اليوم، بقصر المعارض الصنوبر البحري، بمشاركة المهنيين المرقين الباحثين عن إعطاء صورة أخرى عن العمران أكثر حضرية وجاذبية.
الصالون « سيبياو 2017» بالجناح «ج » في قصر المعارض تعرض خلاله تجارب حيّة من متعاملين يتطلعون ليكونوا شركاء في ما تكون عليه المدن من صور جمالية ساحرة بعيدة عن المراقد.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

معزيا عائلة الفقيد

رئيس الجمهورية يشيد بوطنية وكفاءة المرحوم إسماعيل حمداني

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية لعائلة الفقيد إسماعيل حمداني أشاد فيها بوطنية وكفاءة المرحوم.

جاء في برقية الرئيس»بتأثر بالغ وأسى شديد، تلقيت نبأ انتقال الصديق العزيز اسماعيل حمداني إلى رحمة الله وعفوه، بعد عمر طويل قضاه مناضلا ومجاهدا في سبيل تحرير وطنه ورقيه وازدهاره».

« لم أنس ولن أنسى تلك المرحلة الجميلة التي قضيناها معا، ولا تلك الأحاديث التي كنا نتبادلها، وكان أغلبها يدور حول كيفية بناء الجزائر، والسبيل الأفضل لترقيتها والنهوض بها، كانت له ثقة كبيرة في قدرة الجزائريين على النجاح في معركة التنمية تفوق قدرتهم في معركة التحرير، يدفعهم في ذلك الرغبة في ترقية البلاد، ورفع التحدي للخروج من دائرة اليأس الذي حاول المستعمر أن يطوقهم بها، وجند لها عبثا كل إمكانياته الإعلامية» يقول الرئيس بوتفليقة.

"لذلك – يضيف الرئيس في برقيته– كان رحمه الله يقضي جل أوقاته في العمل دون كلل ولا ملل، ويشجع رفاقه والعاملين معه على المثابرة، وجعل من نفسه وسيرته مثلا لهم فاتبعوه وجدوا واجتهدوا، كان لا يتصرف إلا إذا اطمأن للعمل وتثبت من القول» يضيف رئيس الجمهورية.

«رحم الله الصديق اسماعيل، وعوض الشعب الجزائري فيه خيرا، فقد كان شهما، صافي الطوية، صادق الوطنية، ذا كفاءة عالية، وخلق حميد، سيرته صفحة بيضاء ليس فيها إلا كل خير وفضل، وكل ما يتمنى المرء أن يتصف به من جميل الفضائل وحلو الشمائل».

وختم الرئيس بوتفليقة برقيته بالقول «اللهم يا من لا تضيع عنده الودائع إن الراحل عنا وديعتك عادت إليك، فأكرم اللهم مآبه وأجزل ثوابه، وبوئه مكانا يرضاه في فسيح جنانك مع الصالحين من عبادك، وجلله برحمتك ومغفرتك ورضوانك، كما نسألك اللهم أن تنزل السكينة في قلوب جميع أفراد أسرته وأقاربه ومحبيه، وأن توفيهم الأجر بما صبروا، وتعوضهم خيرا فيما فقدوا، إنك سميع مجيب الدعاء».

أديا مهامهما بتفان وروح المسؤولية

الجزائر تفقد شخصيتين مميّزتين

فقدت الجزائر شخصيتين وطنيتين من طينة الكبار، أمس، ساهم كل واحد منهما على طريقته في بناء دولة المؤسسات وترقية الإدارة والتسيير المحكم المبني على أسس سليمة تجعل من الصعوبات محطة انطلاق للتقويم والتقييم. ويتعلق الأمر بالرائد جلول خطيب الذي رحل عنا عن عمر يناهز 79 سنة وهو الذي ساهم بقوة في احترافية الجيش وبلوغه المكانة المستحقة والتقدير. كما لعب المرحوم دوره في تأسيس الإدارة الجزائرية غداة الاستقلال.

الشخصية الأخرى التي رحلت عنا في صمت هي اسماعيل حمداني رئيس الحكومة الأسبق الذي غادرنا عن عمر يناهز 86 سنة. وتولى حمداني وهو من مواليد 1930 ببرج بوعريريج وظائف سامية في الدولة أداها على أكمل وجه، آخرها رئيس الحكومة من 15 ديسمبر 1998 إلى غاية 23 ديسمبر 1999. كما تولى الفقيد أيضا رئاسة الجمعية الجزائرية للعلاقات الدولية.

تقلد حمداني المعروف بالهدوء في عمله وصاحب تجربة سياسية كسبها من خلال تمثيل الجزائر ديبلوماسيا في فرنسا بداية العشرية السوداء، وظائف قيادية منذ الاستقلال منها مستشار قانوني لوزير الإعلام بداية من الاستقلال، أمين عام الحكومة من 1977 إلى 1979، مستشار برئاسة الجمهورية 1980 – 1983 إلى جانب تمثيله لبلادنا سفيرا في عدد من الدول الاسكندنافية وإسبانيا.

ويشهد للفقيد الذي تولى رئاسة الحكومة في مرحلة حساسة من تاريخ البلاد ضمن الاستقرار حبه للحوار والتفتح ضمن احترام المؤسسات الشرعية والقانون. اتسم بهذه المواصفات كاسبا تجربة ثرية نتيجة ممارسة سياسية ميدانية أقنعت الآخر المتطاول على الجزائر أيام العشرية السوداء وخروجه على الملأ يروج للصورة الأخرى غير النمطية الملصقة ببلادنا في تلك الحقبة التي كان يشغل فيها صفة سفيرا للبلاد بباريس، رادا بمنطق سوي على الحملات المسعورة التي بيضت الإرهاب وأعطته وجها إنسانيا للأسف بترديد عبارة «من يقتل من؟»

في هذا الإطار نوّه عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الامة بخصال الراحل معتبرا أنه مثال للإخلاص للوطن. وقال بن صالح معزيا عائلة الفقيد إن الراحل قضى جلّ حياته في تولي المسؤوليات والمهام السامية باقتدار وتواضع يعترف له من عرفوه بصفات المسؤول والمثقف وبصفاء سريرته وثراء مسيرته.

من جهته، أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة خصال الفقيد حمداني الذي يوارى الثرى بعد ظهر اليوم بمقبرة العالية، وأنه يعد المثال الحي في الاستقامة وحب الوطن» .

وقال ولد خليفة معزيا أسرة الراحل كان لحمداني الحضور المميز في المشهد السياسي، نبيل الشمائل والخصال. تشهد له سيرته النضالية بصدقه في أداء الواجب وتحمل المسؤوليات.

فنيدس بن بلة

وفاة المجاهد جلول خطيب

توفي المجاهد جلول خطيب المعروف باسم الرائد جلول عن عمر ناهز 79 عاما، حسب ما علم لدى أقاربه أمس.

قد أشاد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية لعائلة الفقيد المجاهد جلول خطيب أشاد فيها بوطنية وكفاءة المرحوم.

وكان جلول خطيب المولود في 8 أكتوبر 1936 بالجزائر العاصمة مناضلا فذا في سبيل القضية الوطنية. كما ساهم الرائد جلول في احترافية جيش التحرير الوطني وشارك بفعالية في تأسيس الدولة والإدارة الجزائرية بعد الاستقلال.

تقلد المرحوم، غداة الاستقلال، عدة مناصب سامية، منها منصب أمين عام وزارة الدفاع الوطني وأمين عام رئاسة الجمهورية ثم كاتب الدولة للوظيف العمومي والإصلاح الإداري.

كما تقلد منصب والي ولاية باتنة وقسنطينة و وهران.

وخلال مشواره، شغل الفقيد جلول خطيب منصب سفير بالأرجنتين وإسبانيا.

عقب لقائه وفد ليبي بقيادة بشير زويك

مساهل : الجزائر ملتزمة بالتسوية السياسية للأزمة

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، التزام الجزائر بمواصلة جهودها الرامية إلى دعم المسار الأممي من أجل التسوية السياسية للأزمة في ليبيا، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

عقب لقاء مع وفد ليبي هام يمثل تحالف الأحزاب السياسية الليبية بقيادة علي بشير زويك، أكد مساهل « استعداد بلادنا لمواصلة جهودها الرامية إلى دعم المسار الأممي من أجل تسوية الأزمة الليبية».

من جهة أخرى، ذكر الوزير ب « أساسيات الموقف الثابت للجزائر التي تسعى من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في ليبيا من خلال حوار وطني يشمل جميع الأطراف الليبية بعيدا عن كل تدخل خارجي» حسب نفس البيان.

ويأتي هذا اللقاء الذي يندرج في إطار المشاورات مع الأطراف والشخصيات والقادة السياسيين الليبيين حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا لاسيما على الصعيد السياسي والأمني بمبادرة من هيئة الأمم المتحدة بعد اللقاءات الأخيرة المنظمة على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار الليبي.

وخلص البيان أنه من جهتهم « قدم أعضاء الوفد الليبي الذين أشادوا بجهود الجزائر من أجل التوصل إلى التسوية السياسية في إطار الاتفاق الليبي الموقع في 17 ديسمبر 2015 عرضا حول الوضع السائد في بلدهم».

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادها

الرئيس بوتفليقة يهنئ الحاكمة العامة لغرونادا

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة للحاكمة العامة لغرونادا، السيدة سيسيل إيلان فلوريت لاغروناد، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادها، جدد فيها رغبته في العمل معها على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

و كتب الرئيس بوتفليقة في برقيته يقول «يطيب لي، وبلادك تحتفل بعيدها الوطني أن أتوجه إليك، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مرفوقة بتمنياتي لك بموفور الصحة والسعادة، وبالازدهار لشعب غرونادا الصديق».

و أضاف الرئيس بوتفليقة «هذا، وإنها لفرصة أغتنمها لأجدد لك رغبتي في العمل معك على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا».

سلال يستقبل وزيرة الطاقة التونسية

استقبل الوزير الاول عبد المالك سلال، أمس، وزيرة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة التونسية هالة شيخ روحو، حسب ما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول.

وتطرق الطرفان خلال هذا اللقاء الذي حضره وزير الطاقة نور الدين بوطرفة إلى التعاون الثنائي خاصة في مجالات التحكم في الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة، شملها اتفاق تمت المصادقة عليه بالجزائر العاصمة في يوليو 2009 بمناسبة اجتماع لجنة الطاقة المشتركة، حسب ما أوضحه نفس المصدر.

وأضاف البيان أن الوزير الأول والوزيرة التونسية اتفقا على «ضرورة البحث عن كل الوسائل والفرص التي تسمح بتدعيم تبادل الخبرات وتجسيد مشاريع التعاون الجديدة وتمتين علاقات التعاون بين الطرفين في مجال الطاقة و الصناعة المنجمية».

..ويستقبل وزير الشؤون الخارجية الزامبي

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية الزامبي هاري كالابا، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وبعد أن أعربا عن «ارتياحهما» لتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات اتفق المسؤولان على «تعزيزها أكثر انطلاقا من إرادة مشتركة في إعطاء دفع جديد لتعاونهما»، يضيف ذات المصدر.

وفي هذا الصدد ألح الطرفان على ضرورة العمل على استكشاف مختلف فرص التعاون الثنائي في إطار «أهداف واضحة».

و لدى تطرقهما إلى المسائل الإقليمية والدولية تبادل الطرفان وجهات النظر حول «الملفات ذات الاهتمام المشترك يضيف البيان.

وجرى هذا الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

رئيس دبلوماسية زامبيا

نتطلع إلى «تفعيل» علاقاتنا مع الجزائر

أكد رئيس دبلوماسية زامبيا هاري كالابا، أمس، بالجزائر العاصمة، على رغبة بلده في «تفعيل»علاقاتها «التاريخية» مع الجزائر في شتى المجالات.

في تصريح لوأج لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين أوضح كالابا قائلا «تعد زيارتي إلى الجزائر فرصة سانحة لتفعيل العلاقات التي تربط بلدي والجزائر».

بعد تطرقه إلى العلاقات «التاريخية» القائمة بين زامبيا والجزائر، ركز كالابا على أهمية «تعزيز» العلاقات الثنائية في شتى المجالات بالنسبة للبلدين.

ويتعلق الأمر بالنسبة للبلدين «بإعادة تحيين» مختلف الاتفاقات المبرمة بينهما في 2010.

وكانت الجزائر و زامبيا قد وقعتا في مايو 2010 على العديد من اتفاقات التعاون الثنائي المتعلقة بمختلف مجالات و قطاعات النشاط في ختام أشغال الدورة الأولى للجنة المختلطة الجزائرية–الزامبية.

وكان في استقبال كالابا لدى وصوله بمطار هواري بومدين وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

أشغال اللجنة الثنائية للطاقة الجزائر-تونس:

استعداد جزائري لتلبية الطلب التونسي من غاز البترول المميع

اتفاق على دعم شركة "نوميد" وتوسيع نشاطها إلى خارج البلدين

انعقدت، أمس، بالجزائر، أشغال اللجنة الثنائية الجزائرية-التونسية برئاسة وزير الطاقة نور الدين بوطرفة والوزيرة التونسية للطاقة والمناجم والطاقات المتجددة هالة شيخ روحو.

تمحور هذا الاجتماع الثنائي الذي يقام دوريا منذ عدة سنوات حول كيفية تعزيز التعاون الطاقوي بين البلدين لاسيما فيما يتعلق بتزويد تونس بغاز البترول المميع.

وفي هذا الخصوص أكد بوطرفة للصحافة في نهاية هذا الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة بأن الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد النفطية "نفطال" تملك الإمكانيات لتزويد الحدود التونسية بكميات أكبر من غاز البترول المميع.

وقال في هذا الخصوص" نحن مستعدون لتلبية كل طلبات تونس (من غاز البترول المميع) ولرفع الكميات المزودة".

ومن جهة أخرى، اتفق الجانبان على تدعيم الشركة المختلطة الجزائرية التونسية "نوميد" التي تم إنشاؤها في 2003 بالشراكة بين مجمع سوناطراك والمؤسسة التونسية للأنشطة النفطية وتوسيع نشاطها إلى خارج الأراضي الجزائرية والتونسية.

وتنشط هذه الشركة أساسا في التنقيب وإنتاج النفط والغاز في الجزائر وتونس.

كما درس الجانبان خلال الاجتماع الذي جرى بحضور مسؤولين وخبراء من قطاع الطاقة من البلدين إمكانية وكيفية تمديد عقود تصدير الغاز إلى أوروبا عبر أنبوب الغاز الموجه من الجزائر إلى إيطاليا مرورا بالأراضي التونسية.

ويتعلق الأمر- يضيف بوطرفة- بتمديد العقود التي تربط سوناطراك بالشركة الإيطالية إيني والتي تنتهي في 2017 و2019.

ويشكل التحكم في الطاقة والطاقات المتجددة وكذا التكوين وتسيير الموارد البشرية فرصا أخرى للشراكة الطاقوية بين الجزائر وتونس حسب وزير الطاقة الذي أكد بأن نتائج هذا الاجتماع تثبت بأن العلاقات بين البلدين في "مستوى عال".

ومن جانبها وصفت الوزيرة التونسية العلاقات بين البلدين في مجال الطاقة "بالمميزة"، مؤكدة بأن "الجزائر كانت وستظل أهم شريك طاقوي لتونس".

وعبرت شيخ روحو عن اهتمامها بالنموذج الجزائري لتطوير الطاقات المتجددة خصوصا وأن بلادها تطمح إلى إنتاج 30 بالمائة من الطاقة عن طريق الطاقات المتجددة في آفاق 2030.

وقالت في هذا الخصوص " المنوال المتبع في الجزائر يعتمد على المشاريع الكبرى في حين تعتمد تونس على مشاريع أصغر (...) ولهذا اتفقنا أن يكون هناك تعاون وشراكة في هذا المجال".

بوشوارب يتحادث مع وزيرة الطاقة التونسية

أهمية تطوير الشراكة بين البلدين في قطاع المناجم

أكد وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، أمس، لدى استقباله وزيرة الطاقة والمناجم التونسية، هالة شيخ روحو، أنه سيتم تفعيل الشراكة بين الجزائر وتونس في مجال المناجم خاصة في المناطق الحدودية، حسب بيان للوزارة.

قال بوشوارب خلال محادثاته مع الوزيرة التونسية إن "الجزائر وتونس تربطهما علاقات قوية ومتنوعة سنعمل على تفعيلها من خلال مشاريع (...) تخلق الثروة ومناصب عمل لشباب البلدين".

وأضاف الوزير أنه سيتم بدء العمل في تطوير العلاقات الثنائية في مجال المناجم خاصة في المناطق الحدودية للبلدين بالنظر

إلى توفرها على الكثير من الموارد المعدنية.

وأكد الطرفان على ضرورة استغلال المؤهلات الطبيعية التي تميز المناطق الحدودية "لبعث شراكة جديدة" تهتم بتثمين الموارد المنجمية المتوفرة ولخلق نشاطات صناعية وخدماتية دائمة حول المشاريع الكبرى، حسب بيان الوزارة.

وفي هذا الإطار اتفق الوزيران على إدراج التعاون والشراكة في قطاع المناجم لأول مرة في أعمال اللجنة العليا المشتركة وفي المحادثات التي تهتم بتطوير العلاقات الاقتصادية وفق ذات المصدر.

كما اتفقا أيضا على تكثيف التبادلات وتثمين الخبرة البشرية للبلدين في المجال المنجمي وتطوير العلاقات بين الوكالات المنجمية، حسب نفس المصدر.

في زيارة عمل و تفقد إلى البليدة

والي يحذر من تبذير مخزون المياه ويدعو إلى ترشيد استعمالها

كشف وزير الموارد المائية و البيئة عبد القادر والي، أمس، على هامش الملتقى الوطني حول البيئة، عن ارتفاع مستوى مخزون المياه بالسدود إلى 71 بالمائة، جراء الكميات المهمة للأمطار التي تساقطت نهاية الشهر الماضي و مطلع شهر فيفري الجاري.

البليدة: لبنة ياسمين

حذر الوزير والي، خلال زيارة عمل و تفقد إلى ولاية البليدة، من أن ينعكس هذا الكم المهم من المخزون للمياه في التبذير و عدم اقتصاد الماء، و إهمال مشكل التسربات، التي قد تحدث من حين لآخر و حتى خلال موسم الحرارة، ملمحا إلى أن الجزائر تقع في منطقة جغرافية غير متزنة من حيث معدلات التساقط، و هو ما يستدعي التسيير الحكيم لهذا المورد الحيوي، الذي نبني عليه حياة المواطن واقتصادنا وزراعتنا .

واعترف لدى اختتام الملتقى الوطني حول البيئة، أن توجيهات رئيس عبد العزيز بوتفليقة حول الموارد المائية، سمحت برفع نسبة و مقدار توزيع المياه لفائدة المواطنين، من 1.2 مليار متر مكعب إلى 3.6 مليار متر مكعب، و أن الآفاق المرجوة حسب التخطيط

الحكيم لسياسة رئيس الجمهورية، تتجه نحو تحقيق أفضلية أكبر في استقطاب المياه، و تطمح المخططات المسجلة إلى الوصول إلى 12 مليار متر مكعب، مع الحرص و الأهمية البالغة لبناء سدود مستقبلية تصل بطاقة استيعاب أكبر .

و بشأن المحيط و الحفاظ على البيئة، جدد التأكيد، على ضرورة الاهتمام بهذا الشأن، بشكل كبير و حيوي، خاصة و أن العالم أصبح يفرض على الجميع الاتجاه نحو اقتصاد يعرف بـ " الاقتصاد الأخضر " ، مبني على حماية المحيط الايكولوجي من كل السموم و المخاطر الملوثة له، يسمح بالعيش و الإنتاج في أجواء سليمة بيئية خالية من أي سموم .

وقال في هذا الصدد، إن حملة الشهادات المؤهلة اليوم هم معول يركّز عليهم في بناء هذه الاقتصاديات النظيفة و الصديقة للطبيعة، و إن الإدارة و الوصاية عموما مجبرة على تقديم لهم كل العون و التشجيع، و أكد في خضم عرضه، بأن نحو 25 ألف سجل تجاري، أصحابها كلهم مؤهلون في تخصص إعادة رسكلة النفايات، و دعا إطارات قطاعه إلى تقديم كل الدعم لكل صاحب مشروع بيئوي، لتشجيع الاستثمار في هذا الشأن البيئي المهم و الحيوي .

و شدد والي في خضم التوصيات التي خلص إليها المجتمعون، على مدار يومين كاملين من النشاط ، في ورشات، تمحورت حول التحسيس البيئي و التطوع من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن، و حماية الموارد المائية و دور السلطات المحلية و المجتمع المدني و الشراكة التفاعلية فيما بينهم في هذا الشأن، على الاهتمام بما خلص إليه المجتمعون وأمر بأن يتم الاهتمام بهذه التوصيات و العمل بها مستقبلا ، لتحقيق بيئة سليمة خالية من المخاطر، يكون المواطن فيها و المجتمع المدني على السواء ، جنودا و شركاء في الفعل البيئوي، لتحقيق تنمية مستدامة و نظيفة .

طلعي من وهران: دخول خط السكة الحديدية أرزيو-وهران حيز الاستغلال هذا الأسبوع

أعلن وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أمس، بوهران، عن الشروع الأسبوع القادم في استغلال الخط الجديد للسكة الحديدية الرابط بين أرزيو ووهران.

وسيضمن هذا الخط الرابط بين أرزيو ووهران مرورا بالمحقن على مسافة 40 كلم رحلتين يوميا، حسبما علم بمناسبة زيارة عمل للوزير إلى ولاية وهران.

وسيتم ربط هذا المشروع لاحقا ببطيوة والعيايدة على طول 5 كلم، حسبما أبرزه المدير العام للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية عز الدين فريدي خلال تقديم عرض للوزير لعدد من مشاريع السكك الحديدية الجاري تنفيذها بولاية وهران.

ويتعلق الأمر بمشروع مسجل منذ ربع قرن وانطلق في سنة 2011 عبر محور المحقن-أرزيو (3,7 كلم) وعرف توقف لعدة مرات بسبب على وجه الخصوص صعوبات تتعلق بمشاكل نزع الملكية حسبما أشير إليه.

وقد تم الانتهاء كلية من تجسيد هذا المشروع

الذي طالما انتظره سكان أرزيو والقرى المجاورة وسيدخل حيز الاستغلال في الأيام القادمة كما أشير إليه.

وسيستغل هذا الخط في مرحلة أولى لنقل المسافرين الذين تم توفير لهم محطة جديدة للقطار أشرف على تدشينها الوزير أمس الثلاثاء.

ويتعلق الأمر بمنشأة جميلة بثلاثة طوابق تضم محلات تجارية ومكاتب إدارية وجسر رصيف للمسافرين ونظام عصري للإشارات.

59 سنة بعد مجازر ساقية سيدي يوسف

عندما تنتصر قيم الحرية على الإرهاب الفرنسي

تحيي الجزائر وتونس، اليوم، ذكرى عزيزة على قلوب الشعبين تؤرخ لفترة حاسمة من التاريخ التحرري الذي غطى بقيمه النضالية على الشمال الإفريقي، وسوق لقيم تحررية دونت بأقلام من ذهب، انتفاضة شعب أقسم أن يحرر أرضه ويعيش السيادة التامة في ربوعها.

سوق أهراس: العيفة سمير

اليوم نقف وقفة إجلال وإكبار لأولئك الأبطال الذين حملوا على عاتقهم أمانة تحرير الوطن، ولا ينسى الشعب الجزائري الهبة الشعبية التي ساندت المجاهدين على الشريط الحدودي وتوغل العدوان الفرنسي إلى التراب التونسي تحت غطاء "حق الملاحقة " لإخماد لهيب ثورة تحدت الآلة الاستعمارية وقالت بكلمة واحدة لا للمستعمر على أراضينا بعد اليوم " ليختلط الدم الجزائري بالدم التونسي والجلاد واحد، دون أن يعي أن هذه الأمة هي واحدة وما الخطوط الحدودية سوى خطوط وهمية رسمها الاستعمار في ذهنه وألغاها شعبا البلدين أمام وحدة المصير ووحدة العدوان والظلم .

يؤرخ أستاذ التاريخ بجامعة محمد الشريف مساعدية ولد أحمد عبد القادر لهذه المرحلة الحاسمة تحت شعار قوتنا في وحدتنا ومصيرنا لا يمكن أن يفصل تحت أي مسمى كان، نحن بحاجة ماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى لأن ندعم هذه القيم النبيلة في نفسية الشعبين.

عاد عبد القادر ل«الشعب" إلى أهم كرونولوجيا الأحداث قائلا :« إن العدوان كان عبارة عن ذريعة لقطع الذراع الذي تمده تونس للثورة الجزائرية، كقاعدة خلفية لعلاج الجرحى وتمرير المؤن والسلاح، سبق القصف الجوي لساقية سيدي يوسف عدة تحرشات فرنسية على القرية لكونها نقطة استقبال لجرحى ومعطوبي الثورة التحريرية، وتوالت الاعتداءات عليها بعد اضطرار السلطات الفرنسية تحت تأثير ضغط القيادات العسكرية الفرنسية بالجزائر اعتماد أسلوب جديد للقضاء على معاقل الثوار الجزائريين".

العدوان وقع تحت غطاء "حق الملاحقة "..

وقع الاعتداء الجوي مستهدفا ساقية سيدي يوسف الآمنة، ولم يكن هذا الهجوم أول خرق للتراب التونسي، ولا أول صدام مع الجيش الفرنسي، بل كان حسب المصادر التونسية الاعتداء الرابع والثمانين على السيادة التونسية منذ استقلالها عام 1956.

في حدود الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من يوم السبت 8 فيفري 1958، وهو يوم السوق الأسبوعية، أقدمت طائرة استكشافية وإحدى عشرة طائرة مقنبلة وست طائرات أخرى، وثماني طائرات من نوع Mistral على اختراق المجال الجوي التونسي، وهاجمت طوال ساعة وعشرين دقيقة قرية سيدي يوسف التونسية، والمنجم المحاذي لها، مخلّفة تحت الأنقاض مائة وثلاثين قتيلا وأربعمائة جريح حسب بيان سفارة فرنسا بتونس يوم 26 فيفري، وكان من بين هؤلاء: نساء وأطفال أغلبهم من التلاميذ، كما أصيبت ثلاث سيارات شحن تابعة للصليب الأحمر الدولي كانت بصدد توزيع المواد الغذائية، والملابس على السكان، وعلى اللاجئين الجزائريين، إلى جانب تهديم جزء كبير من بنايات القرية، منها مائة وثلاثون مسكنا، وخمسة وثمانون متجرا، ومدرستان، إلى جانب تهديم بنايات مدنية.

وتحضر ولاية سوق اهراس برنامجا ثريا لإحياء هذه الذكرى المجيدة تحت شعار "حتى لا ننسى .." واستذكارا لهذا الحدث المفصلي من تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، ودفعا للمصير المشترك للشعبين الجزائري قدما نحو علاقات أمتن في ظل الشراكة الحدودية التي تحتم إحياء

قيم التكافل والتعاون.

بن حبيلس: الساقية محطة للأخوة والتضامن

اعتبرت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري الذكرى 59 لأحداث ساقية سيدي يوسف الدموية، مرجعا وشعلة لتقوية أواصر الأخوة بين الشعبين، ووفاء منا كشعبين لشهداء الساقية، داعية إلى المحافظة على هذه الروابط وتدعيمها أكثر خاصة في ظل تنامي ظاهرة الإرهاب الدولي التي استفحلت في السنوات الأخيرة وباتت تهدد الدول الشقيقة.

ودعت بن حبيلس إلى العناية بالتاريخ المشترك، وجعله مرجعيا للتعاون والتنسيق الأمني والاقتصادي والتجاري والوقوف باتحاد في وجه كل ما يهدد استقرار المنطقة.

أكدت بن حبيلس أن الجزائر تعتبر أرض العمل التطوعي الإنساني خلال الأزمات، مشيرة إلى أن 37 بالمائة من الخدمات الصحية المقدمة بتمنراست سنة 2016 استفاد منها رعايا أفارقة من دول الساحل وأن المريض الذي لا يمكن علاجه هناك ينقل عبر الطائرة إلى مستشفيات الجزائر العاصمة، كما أن العمليات التضامنية والإنسانية التي قام بها الهلال الأحمر الجزائري في العديد من الدول لقيت استحسانا كبيرا من طرف عدة جهات دولية، داعية إلى عدم تقزيم دور الهلال لأنه يعتبر إهانة لمؤسسيه ومن ضحوا من أجله.

وأشارت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري في حديثها إلى ضرورة دعم الشعوب المستعمرة على غرار فلسطين والصحراء الغربية.

وبعدما دعت الجمعيات لأن تكون مكملة لمجهودات الدولة أعلنت بن حبيلس أنه سيتم إنشاء فضاء باسم "أصدقاء الهلال الأحمر الجزائري" وهو فضاء غير رسمي يجمع المراجع الدينية والتاريخية والثقافية ويكون تحت شعار (الثقافة في خدمة الإنسانية) من أجل ضمان عمل تشاركي جواري لمؤسسة الهلال الأحمر الجزائري في الأوساط الاجتماعية وتدعيم العمل التضامني.

وكانت الزيارة فرصة لتدشين المركز الاجتماعي والإغاثة بعين سينور ببلدية المشروحة، يقع بنقطة سوداء على الطريق الوطني رقم 16 المؤدي إلى ولاية عنابة والمعروف بكثافة تساقط الثلوج، يضم وحدة صحية وروضة للأطفال وورشة خياطة ومخزن للمواد الغذائية والأفرشة ومأوى بـ 15 سرير، حيث اعتبرته تكملة لمجهودات الدولة الرامية إلى تنمية المناطق الحدودية.

كما أعطت أيضا إشارة انطلاق قافلة مساعدات لفائدة 100 عائلة من الجالية الجزائرية المقيمة بالكاف وتونس وعدد من العائلات التونسية وذلك بحضور والي الولاية عبد الغني فيلالي، القافلة تضم مواد غذائية وبطانيات وأفرشة مقدمة من طرف الهلال الأحمر الجزائري لفائدة هذه العائلات خاصة في ظل الأجواء الشتوية الباردة وموجة الأمطار والثلوج التي شهدتها المنطقة.

يوم برلماني حول التعديلات الدستورية بعد سنة من تطبيقها

ولد خليفة: إصلاحات كبرى تعزّز الديمقراطية وتقوي دولة المؤسسات

تدعيم الأداء الوظيفي للطبقة السياسية ورفع مستوى المشاركة في الانتخابات

لوح: منظومة الحريات وحقوق الإنسان صمام أمان أمام الهزات

أكد،أمس، رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أن " القرارات الموضوعية للتعديلات الدستورية تؤكد حرص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على تكريس الديمقراطية في بلادنا" وهو ما تجلى بعد مرور سنة على التعديلات، في حين قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح "إن التعديلات مساهمة أساسية في تعزيز البناء الوطني وتعزيز مسارات بناء دولة الحق والقانون".

جلال بوطي

تصوير: محمد آيت قاسي

قال ولد خليفة إن تكريس الديمقراطية من خلال ترقية حقوق الإنسان وضماناتها وجعل المشاركة السياسية أساس الحكم والضابط للمشروعية السياسية"، مضيفا أن "التعديل دعم استقلالية القضاء وضمن أكثر حقوق المواطنين وعزز مسارات بناء دولة الحق والقانون".

تصريح ولد خليفة جاء لدى افتتاحه، أمس، أشغال يوم برلماني نظمه المجلس الشعبي الوطني حول "أهداف ونتائج التعديلات الدستورية في حاضر الجزائر ومستقبلها" بالنادي الوطني للجيش بالعاصمة، بحضور أعضاء من الحكومة وقانونيين وأكاديميين وممثلي الجيش والأمن الجمارك وهيئات المجتمع المدني.

ويأتي تأكيد وخليفة على أهمية التعديلات الدستورية بعد مرور سنة على هذه الوثيقة المنبثقة عن الإصلاحات الشاملة، مشيرا إلى أن مساهمة رئيس الجمهورية تشمل إحداث نهضة وطنية ومواطنية للجزائر وتحقق للمواطن عزته وكرامته وتعزز للدولة مناعتها وهيبتها وللمجتمع وحدته وتماسكه، بقناعة راسخة بمبادئ ثورة نوفمبر المجيدة.

وقال ولد خليفة إن الجزائر شهدت منذ بداية الألفية الثالثة تحولات بنيوية كبرى من أجل إحداث طفرة نوعية على المستويات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدبلوماسية، حيث فتحت ورشات كبرى لإصلاح وعصرنة هياكل الدولة، إصلاح العدالة، إصلاح المنظومة التربوية، فضلا عن إصلاحات هيكلية في منظومة التعليم العالي.

تؤكد القراءات الموضوعية للتعديلات الدستورية حسب ولد خليفة حرص رئيس الجمهورية على تكريس الديمقراطية من خلال ترقية حقوق الإنسان وضمانها، وجعل المشاركة السياسية أساس الحكم والضابط للمشروعية السياسية، وكذاك عن طريق تأكيد الفصل بين السلطات بجعل البرلمان القلب النابض للديمقراطية الوطنية بعمله التشريعي والرقابي وبمساهمته ومبادراته الهادفة لتعزيز منطق الدولة.

ولدى حديثه عن أهمية التعديلات على المستوى القضائي قال ولد خليفة إنها مكنت من استقلالية القضاء ليضمن أكثر حقوق المواطنين ويعزز مسارات بناء دولة الحق والقانون بشكل يقوي المناعة الهيكلية للدولة ويمنح البناءات الوظيفية للمجتمع مزيدا من الاستقرار والطمأنينة، موضحا أن "التعديلات شكلت حلقة فاصلة في بناء مجتمع بهويته الجامعة وأصوله الراسخة تحقيقا لأهداف ثورتنا التحريرية".

وعرج رئيس الغرفة السفلى على الدور الاقتصادي الذي جاءت به التعديلات الدستورية التي لم تكتف بالشق السياسي فقط، مؤكدا أنها راعت شروط العدالة التوزيعية والتضامن الوطني وتسير الموارد والإمكانات بعقلانية ورشاد لضمان استدامة الاستثمار والاعمار بما يضمن استمرار الطموح لارتقاء الجزائر لمصف الدول الفاعلة استراتيجيا.

وفي هذا الإطار تشجع التعديلات القطاعين العام والخاص على تنمية الثورة الوطنية وتنويع مصادرها، وتوفير مناصب الشغل والتحرر التدريجي من الاعتماد أساسا على مداخل المحروقات، وكذا والإسراع في توسيع القاعدة الصناعية والعناية بالفلاحة والخدمات والتحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال باعتبارها من أدوات عصرنة الاقتصاد والإدارة العامة.

كما كان للتعديلات الدستورية التي تمت في السابع فيفري من السنة الماضية أثر على المستوى الإقليمي والدولي من حيث مساهمتها في الخيارات الإستراتيجية في جعل الجزائر استثناء عربيا وإفريقيا من حيث الاستقرار والأمن، حيث أشار ولد خليفة أن التقارير الدولية حول الإرهاب تثبت أن الجزائر باتت مرجعا في مكافحة التطرف العنيف ونموذجا فعالا في صناعة الاستقرار وحل النزاعات عن طريق المصالحة الوطني.

وفي هذا الخصوص أكد ولد خليفة دور الجيش الوطني الشعبي في استقرار الدولة ونجاحه في العمليات الوقائية والاستباقية مع المؤسسات الأمنية الأخرى، موضحا أن هدف التعديلات وكل القوانين العضوية التي اعتمدها البرلمان هو تعزيز الأداء الوظيفي لمؤسسات الجمهورية والرفع من مستوى المشاركة السياسية للمواطنين في الاستحقاقات الانتخابية، مؤكدا أنها ستنظم بشروط وضمانات إضافية اقرها الدستور.

من جهته، قال وزير العدل حافظ الاختتام الطيب لوح في مداخلته إن الجزائر تفتخر اليوم بالتعديلات الدستورية التي وسعت هامش حريات وحقوق الإنسان على أرض الواقع ولم تجعل منها شعارات جوفاء على غرار بعض الدول المتقدمة التي تتباهى بالديمقراطية، حيث قامت بالتضييق على المواطنين على أساس اختلاف طائفي، وهو ما تجاوزته الجزائر من خلال تبني إصلاحات قضائية شاملة.

وتتجلى مبادئ دولة الحق والقانون ضمن التعديلات الدستورية التي تعتبر الضامن الوحيد للمواطن الجزائري الذي وقف أمام محاولات زعزعة الاستقرار التي تبنتها جهات معينة، حيث شكلت الحقوق صمام أمان أمام الهزات والتغيرات الخطيرة التي استهدفت عدة دولا عربية، مؤكدا أن الشعب واجه ذلك بوحدته وتماسكه الذي لا يمكن التشكيك فيه.

وحسب وزير العدل فإن أهم الإصلاحات التي تمخضت عن التعديلات الدستورية ما تعلق أساسا بإصلاح الفراغات القانونية التي كشفتها الممارسات الميدانية لأهل القضاء، إضافة إلى إصلاح السجون وضمان الحقوق والحريات للأشخاص إلى جانب ما يصدر من قوانين في السنوات الأخيرة، مثمنا إدراج عدة نصوص قانونية ودراستها على مستوى السلة التشريعية.

وعرج حافظ الأختام إلى النصوص القانونية التي جاءت في خضم التعديل الدستوري وما تضمنه من دعوة إلى بعث إصلاحات شاملة في قطاع العدالة، التي تصدرها قوانين حول الإرهاب، والمرأة لاسيما مشروع تجريم العنف ضدها، إضافة إلى حماية الطفل وصندوق النفقة، واصفا الإصلاحات التي مست قانون الإجراءات الجزائية بالعميقة وذلك في سبيل تعزيز سلطة القضاء، داعيا إلى ضرورة مراجعة القانون المدني والتجاري تماشيا مع التطورات الاقتصادية الحاصلة على المستوى الوطني والدولي.

إصلاحات تتطلب متابعة دائمة

بدوره اعتبر رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني عمار جيلاني أن التعديلات هي بمثابة محطة فاصلة في تاريخ الأمة الجزائرية وإنجاز هام، ومكسب تفتخر به الجزائر، جاء نتيجة إصلاحات واسعة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واصفا ذلك بالنقلة النوعية في التأسيس للعمل الديمقراطي.

كما شمل أشغال اليوم البرلماني محاضرات حول الجوانب المختلفة التي مستها التعديلات الدستورية، سواء على منطق الإصلاحات السياسية والإصلاحات الاقتصادية وتعزيز مسارات التنمية الإنسانية المستدامة، إضافة إلى دور الجزائر في ترقية ثقافة السلم والمصالحة الوطنية إقليما وعالميا.

وعلى المستوى السياسي قال الهاشمي جيار رئيس كتلة الثلث الرئاسي بمجلس الأمة إن الهدف الأول هو بناء دولة المؤسسات وأمة واعية بتحدياتها، حيث انصبت كل الجهود حول بناء المؤسسات التي تضمن للشعب مصدرا للقوة والديمقراطية التي تؤدي إلى التحول الديمقراطي.

وفي سياق الإصلاحات الاقتصادية يرى وزير المالية الأسبق عبد الكريم حرشاوي أن إصلاحات جوهرية مست الجانب المالي، لكن ذلك لا يعني التوقف عن بذل المزيد، مشيرا إلى النظام المالي العالمي قد يعرف أزمات اقتصادية تتطلب رفعا للتحديات الوطنية وضمان القطيعة تماما مع قطاع المحروقات الذي تسبب في أخطاء سابقا، داعيا إلى إدراج إصلاحات بشكل يومية ودائم لضمان الاستمرارية.

ويعد مشروع المصالحة الوطنية مثالا رائدا على الساحة الدولية وهو ما أكده البروفيسور بجامعة كاليفورنيا حمود صالحي، مشيرا إلى أن مشروع المصالحة جاء مغايرا لكل المشاريع التي تصب في هذا المجال، حيث جاء للمّ شمل الشعب حول مسعى واحد وتوحيد الصفوف، ما جعله مثالا يحتذي به في العالم بفضل المجهودات التي تقوم بها القيادة العليا للبلاد.

دستور 2016 منعرج في العمل التشريعي

فريال بوشوية

تزامن مرور السنة الأولى عن التصويت على الدستور في صيغة معدلة تم إقرارها في العام 2016 ، والتحضير للانتخابات التشريعية المقررة يوم الرابع ماي المقبل، تحسبا للفترة التشريعية الثامنة، التي تتميز أساسا بتكريس مكتسبات للأقلية في البرلمان لتشكل منعرجا في العمل التشريعي.

الدستور الذي صوت أعضاء البرلمان بغرفتيه، عليه قبل سنة بعد استدعائهم من قبل رئيس الجمهورية، يقود لمرحلة جديدة قياسا إلى المكتسبات التي تضمنها والتي جاءت تماشيا مع المستجدات، وهو يؤسس دون شك لعمل مغاير تماما لاسيما في الشق المتعلق بعمل البرلمان الذي تعزز بحق الإخطار والمبادرة بقوانين، ما يجعله منفردا ويرتقي بالجزائر إلى مصاف الدول القليلة التي تضمن هذه المكتسبات التي تعزز عمل المعارضة في البرلمان.

ويكون الدستور وما كرسه للأقليات أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت أحزاب المعارضة تشارك بقوة في الاستحقاقات التشريعية، التي تبدأ اليوم أول مرحلة منها، ويتعلق الأمر بانطلاق مراجعة القوائم الانتخابية، لاسيما وأن بعض الأحزاب مثلما هو الشأن بالنسبة للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، الذي قاطع طبعة 2012 ، عكس الأحزاب المنتمية إلى التيار الإسلامي التي ورغم تخندقها في المعارضة، إلا أنها حريصة على المشاركة في كل الانتخابات.

وإذا كانت المعارضة في وقت سابق، قد اشتكت من الأغلبية التي تحكم سيطرتها على البرلمان، وهو أمر منطقي قياسا إلى النتائج المحرزة في الانتخابات، فإنه لا حجة لها اليوم بعد إقرار عدة مواد على غرار المادة 99 مكرر، التي تنص على تمتع "المعارضة البرلمانية بحقوق تمكنها من المشاركة الفعلية في الأشغال البرلمانية والحياة السياسية، لاسيما منها حرية الرأي والتعبير والاجتماع، والاستفادة من الإعانات المالية الممنوحة للمنتخبين في البرلمان والمشاركة الفعلية في الأشغال التشريعية، والمشاركة الفعلية في مراقبة عمل الحكومة، وتمثيل مناسب في أجهزة غرفتي البرلمان، وإخطار المجلس الدستوري طبقا لأحكام المادة 166، والمشاركة في الدبلوماسية البرلمانية"، إلى جانب "تخصيص كل غرفة من غرفتي البرلمان جلسة شهرية لمناقشة جدول أعمال تقدمه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة".

المحللون و المتتبعون للشأن السياسي:

ضمانات شفافية ونزاهة الفعل الانتخابي تبدد المخاوف والشكوك

أكد المتابعون والمحللون السياسيون على أهمية الانتخابات المزمعة شهر ماي المقبل، بالنظر إلى الضمانات التي تم دسترتها، لتعزيز نزاهة و شفافية العملية الانتخابية، مما يغلق باب الشكوك التي تراود البعض كلما حلت مثل هذه المواعيد.

حياة / ك

بدأت الأحزاب السياسية التي أعلنت دخولها السباق نحو قصر زيغوت يوسف، تعد العدة لهذا الاستحقاق الإنتخابي، في ظل تحولات تشهدها الساحة السياسية من تكتلات وتحالفات، واستنفار في القواعد النضالية للتشكيلات التي حققت الأغلبية في الغرفة السفلى للبرلمان .

أبرز المحللون السياسيون والمتتبعون للشأن السياسي أهمية الجهد المبذول من قبل السلطة، من أجل تحقيق قفزة نوعية في مجال الممارسة السياسية، من خلال التعديلات التي تضمنها الدستور الجديد الذي مرت سنة على المصادقة عليه، مترجما توافقا بين مختلف التشكيلات والأحزاب وحتى الشخصيات السياسية الوطنية، والمجتمع المدني، بعد مشاورات واسعة لم تقص أي طرف كان.

وتمثل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، التي تأتي كبديل للجان السياسية التي سبق العمل بها، حيث أن هذه اللجان لم تكن لها الآليات والقوة القانونية لعملها، واحدة من أهم الضمانات لتحقيق النزاهة والشفافية، خاصة وأنها كانت من بين المطالب الملحة من قبل الأحزاب السياسية خاصة المنضوية تحت لواء المعارضة .

وتحقيق هذا المطلب و دسترته يقلل حسب المحللين من هاجس الشك، الذي يسبق حلول المواعيد الانتخابية، ويساهم في نزع الأفكار المسبقة عن النتائج التي تترتب عن العملية الانتخابية، والتي كثيرا ما تشكل مادة تستغل من بعض الوسائط الإعلامية، لبعث الريبة والتيئيس من الفعل الانتخابي.

و من بين التعديلات التي لاقت استحسان الأحزاب السياسية، تلك التي كرسها الدستور كحقوق للمعارضة، تمكنها من المشاركة الفعلية في أشغال البرلمان، وفي الحياة السياسية فمنح لها الحق في الطعن في أي نص قانوني، يصادق عليه البرلمان أمام المجلس الدستوري.

كما منح للأحزاب المعارضة الحق في التعبير، والاجتماع، وإسماع صوتها، عبر وسائل الإعلام العمومية، لكن بضوابط تمنع الخروج عن الإطار "الأخلاقي"، حيث تكون المداخلات والتصريحات خالية من التجريح والشتم و كل ما من شأنه أن يؤذي الأسماء، إضافة إلى حصولها على إعانات مالية حسب نسبة تمثيلها في البرلمان.

انتقدت التهويل الزائد عن اللزوم

الخارجية تتاسف من المقالات الرامية إلى "تضخيم التقييمات المغرضة حول الجزائر"

أعربت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، عن أسفها لقيام بعض الصحف الوطنية بنقل "تصريحات منسوبة لأشخاص معروفين أو حتى مجهولين ودراسات يزعم أنها أكاديمية ومواد إعلامية أخرى غايتها تضخيم التقييمات المغرضة حول الوضع في الجزائر وآفاقه".

وأضافت الوزارة أنه "مهما كان مصدرها: فرنسا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو بلد آخر ومهما كان طابعها: علميا أو قائما على تكهنات فإن علامات غياب الموضوعية و الصور النمطية التي تحملها هذه المقالات المرسكلة بكثرة لتزييف الواقع الحالي وآفاق الجزائر لا يمكنها الصمود أمام أي تحليل مهما كان بسيطا يبرز التاريخ البطولي للشعب الجزائري وتمسكه الثابت باستقلاله وبعدم التدخل في شؤونه الداخلية".

وحسب وزارة الشؤون الخارجية فإن "هذا النوع من التعبير العلني عن آراء أجنبية ليس له بطبيعة الحال أي تأثير لا من حيث المضمون و لا من خلال البلد أو المؤسسة التي يحرص على إبداء انتسابه إليها ولا حتى من خلال التنكر للمواصفات الإيجابية والاستثنائية التي تتميز بها الجزائر من حيث الإنجازات الوطنية الملموسة أو الإسهامات الأكيدة في إحلال السلم والأمن الدوليين".

وأكدت الوزارة أن "الجزائر التي تسعى بثبات بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى التجسيد الفعلي للتطلعات المشروعة لشعبها مع فرض نفسها كفاعل مسؤول في العلاقات الدولية لا يمكن أن تتأثر بأي شكل من الأشكال بمثل هذه التجاوزات".

وجاء في بيان الوزارة أنه "في عالم مثقل بالضغوطات والمخاوف المترتبة عن التحديات الشاملة والإقليمية التي تهدد الإنسانية قاطبة فإن الدول على شاكلة الجزائر التي نجحت في التحرر من غياهب الاستعمار والقضاء على الإرهاب تعتبر قيمة أكيدة لا يمكن أن تهزها الرياح".

توعّد بارونات المضاربة والاحتكار بعقوبات صارمة

تبون : لن نسمح بالمساس بدخل المواطن وقدرته الشرائية

الجزائر ليست مفرغة للسلع المستوردة الرديئة والكماليات ستقلص

أكد وزير السكن و العمران و المدينة و وزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، أمس، أن الجزائر تحترم كل التزاماتها الدولية، و هي في المقابل ماضية في حماية اقتصادها ما يعني أنها ليست «مزبلة» للسلع الرديئة ولن تكون كذلك مستقبلا، و من ثم لابد من أن تكون السلع المستوردة ذات جودة عالية، و هي عازمة على التخلص من الطفيليين و الاستيراد العشوائي الذي سيعيدها إلى الاستدانة الخارجية.

سعاد بوعبوش

جاءت هذه التوضيحات خلال ترأس تبون للملتقى الوطني لإطارات التجارة، بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، ألجكس» الذي انعقد بهدف دراسة كيفية الوصول إلى أنجع الطرق لحمية الاقتصاد الوطني لاسيما في الظرف الحالي الذي يمتاز بتقليص الموارد الوطنية و يحتاج إلى جرأة في اتخاذ القرارات و الوصول إلى تسيير أنجع للإمكانيات المالية المتوفرة دون شعور المواطن البسيط لأي ندرة أو ارتفاع للأسعار نتيجة للقرارات المتخذة من بعض الأطراف لاسيما الذي لا تصب في مصلحتهم قرارات الحكومة الأخيرة .

وأوضح تبون أن الظرف الراهن يتطلب التجند للحيلولة دون الوقوع في فخ النقص و الندرة، خاصة وأن الجزائر لديها إمكانيات التصدي للسلوكيات و الممارسات التي تنتهجها أطراف الاحتكار والندرة والمضاربة في أسعار بعض المواد المدعمة من الدولة حماية للمواطن، ومن ثم لابد من تطبيق ومراقبة تجسيد سياسة الحكومة في إطار كل ما تم اتخاذه من إجراءات لتجديد الاقتصاد الوطني و حماية المواطن و المستهلك.

وتوعد الوزير كل من تسول له نفسه المساس بدخل المواطن وقدرته الشرائية عن طريق المضاربة والاحتكار والتسبب في رفع الأسعار أو الندرة بتطبيق أقصى العقوبات التي نص عليها القانون الجنائي، وكذا سحب السجل التجاري لأن مصلحة الدولة تكمن في تخفيض فاتورة الاستيراد وهي أولوية تأتي قبل أي شيء.

وأشار تبون إلى أن هذه التعليمات ليست نابعة من الديماغوجية بل من الالتزام الوطني لإطارات التجارة، و سيتم لمس نجاعة القرارات المتخذة في شهر رمضان المقبل الذي سيكون مشمولا بتدابير و إجراءات واضحة و صارمة، خاصة و أن المضاربين معروفون لدى الوزارة، وكثير منهم ليسوا من المهنيين، وهو الأمر الذي تم تسجيله فيما يتعلق بالمضاربة في الأسمنت، فما إن يتوقف مصنع للصيانة أو نتيجة لمطالب اجتماعية حتى ترتفع.

وبالمناسبة تطرق الوزير إلى المحاور الأساسية الثلاثة التي ترتكز عليها السياسة الوطنية للتجارة يتصدرها حماية الاقتصاد الوطني و الذي أكد بموجبه أن الجزائر تحترم كل التزاماتها الدولية والاتفاقيات المبرمة في مجال ضمان حرية التجارة و انفتاح السوق، لكن هذا لا يمنع إخضاع السلع المستوردة لمعايير الجودة .

في هذا الإطار تحدث تبون عن تنصيب فريق عمل من المهندسين لوضع معايير الجودة الوطنية للحيلولة دون دخول أي سلعة تهدد الاقتصاد الوطني أو الإنتاج المحلي و تمس بصحة المستهلك الجزائري، مشيرا إلى أن الدولة يقع على عاتقها حماية الاقتصاد من الطفيليين و الاستيراد العشوائي .

السلع المستوردة المحظورة تحدد في مجلس الوزراء المشترك والسجل الإلكتروني قريبا

أما المحور الثاني فيتعلق بحماية الإنتاج الوطني، حيث قال في هذا الصدد إن بلادنا لديها منتجات ذات جودة عالية ومطلوبة في أكثر الدول المعروفة بتشددها في معايير الجودة و السلامة على غرار ألمانيا وهولندا ومن ثم لا يمكن القبول بمنتجات لا تتوفر على الجودة و النوعية المطلوبة، إلى جانب الحد من استيراد الكماليات والمنتجات الثانوية التي تنتج بالجزائر .

و سيتم في هذا السياق الاعتماد على إحصائيات الاستهلاك أو رقم الاستهلاك الجواري عبر كل الولايات و التي على أساسها سيتم تحديد كمية المنتجات التي تعرف نقصا و تتطلب الاستيراد بكمية معينة لتغطية الحاجيات الوطنية.

كما يندرج في هذا المحور حماية المنتجين المحليين الذين أكد بخصوصهم المسؤول الأول عن القطاع بالنيابة، أن الدولة ستدعمهم إلى أقصى الحدود و بكل الوسائل المتاحة لتسويق منتجاتهم وحمايتهم من إغراق السوق الوطنية بمواد مستوردة تنتج محليا، و في المقابل طالبهم بمراعاة النظافة و صحة المستهلك و الأسعار المعقولة، كما سيتم تشجيع المهنيين منهم في التصدير .

أما المحور الثالث فيتمثل في حماية المواطن من المضاربة و الأسعار الحالية و الندرة و أي نقص قد يؤرق حياته اليومية و هو الأمر الذي لن تتنازل عنه الدولة كأولوية و لا يمكن المساس به .

قال وزير التجارة عبد المجيد تبون إن المقترحات المتعلقة ببعض المواد المشمولة بعدم الاستيراد و ما يتبعه بمنح رخص التصدير و الاستيراد، ستكون على طاولة الوزير الأول عبد المالك سلال و ستناقش خلال المجلس الوزاري المشترك الذي سينعقد في 13 فيفري، بحضور الفلاحة الصناعة التجارية، و بناء عليه سيتم تحديد هذه المواد، لأنه حان الوقت لفرض الاحترافية في عملية الاستيراد و التصدير.

السجل التجاري الإلكتروني في الثلاثي الأول لـ2017

أما فيما تعلق بالسجل التجاري قال إنه خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية سيتم إطلاق الطبعة الإلكترونية، بهدف مواجهة بعض الممارسات الاحتيالية و غير الشرعية المسجلة في هذه الوثيقة التجارية خاصة و أنه حاليا يتم تداول سجلات مزورة و منسوخة وأخرى مؤجرة.

كما سيتم إبرام اتفاقية مع وزارتي التعليم العالي و التكوين المهني لتكوين موارد بشرية متخصصة في المراقبة العلمية لكل المنتجات.

للإشارة تم بالمناسبة تنصيب المدير العام الجديد للتجارة الخارجية عبد الحميد بن عازيل، كما أكد أن التجار هم شركاء مفضلون للوزارة، و سيكون هناك لقاء آخر نهاية شهر مارس تحضيرا للشهر الفضيل وكذا مع جمعيات حماية المستهلك و أجهزة الأمن .

طلبة الهندسة المعمارية يتمسكون بمطالبهم

في انتظار موقف وزارة السكن وهيئة المهندسين

لم يتوصل اجتماع الأحد بين مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي وممثلي طلبة معاهد وأقسام الهندسة المعمارية إلى إنهاء إضراب الطلبة المتواصل منذ 3 جانفي الماضي وإن كان قد سمح بتبليغ مطالبهم إلى الجهات المعنية التي يعلقون عليها أملا كبيرا في أن يساهم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور طاهر حجار في طمأنتهم وإنهاء قلقهم بشأن المستقبل.

تعهد ممثل الوزير بأن يسعى إلى عقد لقاء مع ممثلين عن وزارة السكن والعمران والهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين في أقرب وقت حول المشكلة، يليه اجتماع موسع لممثلي الطلبة لاحقا للحسم في لائحة المطالب التي تتلخص أساسا في رفض التمييز بين النظام الكلاسيكي ونظام «ليانس، ماستر، دكتوراه» واعتماد صفة مهندس معماري للمتخرجين، مجانية التسجيل في جدول المهندسين، التصنيف في الرتبة 14 للوظيف العمومي وتحديد أجل 12 شهرا لمنح رقم الاعتماد وكذا توفير فرص آفاق جديدة للشغل.

ويرتقب أن يتم تفعيل مسعى معالجة هذا الأمر لتدارك التأخر في الدراسة وإزالة كافة عوامل الريبة ولاشك باعتماد مواقف واضحة وحاسمة تضع الطلبة في حالة اطمئنان ضمن تنافس علمي يساهم في الرفع من وتيرة التحصيل وجودة التكوين لتدعيم سوق الشغل بمهندسين معماريين يساهمون في المجهود الوطني للبناء والتشييد الذي تسير عليه البلاد منذ السنوات الأخيرة.

وفي هذا الإطار لا يمكن أن يتسرب الشك إلى مستوى التكوين الجامعي، علما أن ممثلين عن هيئة المهندسين المعماريين أكدوا- خلال زيارة إلى مقر الجريدة قبل أسابيع قليلة مضت- تفهمهم لمطالب الطلبة نافين وجود شرط دفع 9 ملايين سنتيم للتسجيل في الجدول، وسبق لوزير السكن من قبل أن صرح بأن لا تمييز بين حاملي شهادة مهندس معماري معبرا عن إرادة واضحة في منح نفس القيمة للشهادة التي تمنحها المعاهد الجامعية الجزائرية، فلماذا يبقى الغموض إذن؟.

سعيد.ب

خارطة جديدة للعملية الاستثمارية:

والي بلعباس: شباك موحّد لمرافقة المستثمرين والتكفل بإنشغالاتهم

أكد الطاهر حشاني والي سيدي بلعباس، خلال لقاءه الأول عقب تنصيبه على رأس الجهاز التنفيذي، والذي جمعه بالمستثمرين المحلين على رسم خارطة طريق جديدة يتم من خلالها رصد كل النقاط السوداء التي تعيق سير العملية الإستثمارية بالولاية لإزالة كل العقبات أمام المتعاملين الاقتصاديين باعتبار أن النظرة الإقتصادية الحالية تتطلب جعل الإستثمار ضمن الأولويات لخلق الثروة ومناصب العمل وتحقيق إقتصاد محلي متوازن.

سيدي بلعباس: غ شعدو

كشف الطاهر حشاني ولدى استماعه لأهم المشاكل والعراقيل التي تواجه المستثمرين عن تجسيد مقاربة جديدة تتمثل في تخصيص شباك موحد على مستوى مقر الولاية يتم من خلاله دراسة و تسوية كل الملفات العالقة للمستثمرين وتسهيل مختلف الإجراءات الإدارية التي لطالما شكلت عائقا أمام هذه الفئة وتذليل كل أنواع الصعوبات التي من شأنها عرقلة الاستثمار المحلي المنتج للثروة. كما وعد الحاضرين بالتكفل بأهم انشغالاتهم ومرافقتهم الدائمة وكذا متابعتهم بداية من الإجراءات الإدارية وحتى الإنطلاق الفعلي في مشاريعهم الإستثمارية وهو المنحى الذي يندرج ضمن التوجهات الجديدة للحكومة والقاضية بإعطاء الإستثمار المحلي أبعادا جهوية ووطنية وجعله محور التنمية المستدامة.

وعن سبل ترويج أهم المنتجات المصنعة محليا دعا الوالي المستثمرين لتنظيم معرض محلي لعرض أهم المنتجات الولائية في خطوة لتوسيع السوق المحلية وجلب متعاملين جدد للولاية والترسيخ لثقافة إستهلاك المنتج المحلي.

هذا وعرض المستثمرون جملة من المشاكل والصعوبات التي تحد من نشاطهم وفي مقدمتها الوضعية الصعبة التي تشهدها المنطقة الصناعية في ظل غياب التهيئة وهو ما ذهب إليه رئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس المتعاملين الاقتصاديين علي خنثر الذي لخص هذه المشاكل في نقاط أهمها الطرقات المهترئة داخل المنطقة على إمتداد مساحتها البالغة 494 هكتار وإنسداد قنوات الصرف الصحي بدليل تدفق المياه القذرة في العراء بعديد النقاط الأمر الذي أصبح يشكل خطرا على البيئة والصحة العمومية.

وبخصوص الإنارة العمومية فقد أكد أن الأعمدة الكهربائية جلها معطل ما يؤدي إلى انتشار الظلام وتفاقم حالة اللاأمن، أما عن غاز المدينة فلا تزال بعض الوحدات تناشد توصيلها بهذا المورد الطاقوي، في الوقت الذي تمكنت فيه مديرية توزيع الكهرباء والغاز من وضع حد لانقطاعات الكهرباء، وفي المقابل تشكل تعطلات الهاتف نسبة 20 بالمائة ويضيف المتدخل أن المنطقة الصناعية التي تضم حوالي 385 مؤسسة تتوفر على ثلاثة مداخل غير محروسة ما يسهل لعديد المخالفين شحن الأطنان من بقايا البناء والنفايات والتخلص منها بالقطع الأرضية العارية بالجهة الغربية للمنطقة الصناعية.

وفي رده عن الإنشغال صرح الوالي بتسجيل عمليتين الأولى خاصة بتهيئة المنطقة الصناعية والتي عرفت تأخرا فاق الستة سنوات بسبب إختلالات في الإجراءات وهي العملية التي ستنطلق قريبا بعد تسجيلها على مستوى الوزارة فضلا عن عملية ثانية تتعلق بتوسعة المنطقة الصناعية على مسافة 60 هكتار.

آيت عبد الرحمان المدير العام لضبط النشاطات وتنظيم الأسواق:

المخزون الوطني من المواد الواسعة الاستهلاك يكفي لـ06 أشهر

أكد عبد العزيز آيت عبد الرحمان المدير العام لضبط النشاطات وتنظيم الأسواق، أن المخزون الوطني من المواد الواسعة الاستهلاك يكفي لتغطية الاحتياجات الوطنية لـ06 أشهر والتي تشمل اللحوم والمواد الفلاحية الطازجة موسمية وغير موسمية .

سعاد.ب

قدم آيت عبد الرحمان حصيلة عن وضعية الأسواق خلال سنة 2016 المنقضية، حيث وصل عدد المسجلين في السجل التجاري إلى غاية 31 ديسمبر الفارط 1890257 متعامل من بينهم 1717382 شخص طبيعي و 172.875 شخص معنويا.

كما أوضح آيت عبد الرحمان أنه خلال السنة المنقضية تم إدراج مدونة الأنشطة للسجل التجاري التي عرفت 7 قطاعات جديدة تخص التصدير و تضم 4 رموز تتعلق بتصدير المنتجات الغذائية -الزراعية، المنتجات الصناعية والمصنعة غير المحروقات والمنتجات الصيدلانية.

وبخصوص الأسواق الكبيرة فقد تم إنجاز 09 أسواق، و يتم حاليا تحسيس وتشجيع المرقين للاستثمار في مثل هذه الهياكل القاعدية بالتنسيق مع الولاة بمنحهم الأرضيات المناسبة، و بالنسبة للأسواق التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية فقدتم برمجة 783 سوقا جوارية أنجز منها 635 و تبقى 148 آخر، وبالنسبة للأسواق التابعة لوزارة التجارة فتم تسجيل 291 سوقا مغطى حضري تسلم منها 21 سوقا بكل من قسنطينة النعامة البليدة معسكر .

أما أسواق الجملة فهي تشغل حوالي 43 ألف شخصا وتستوعب 306 مليون طن، وتم تسجيل عدة مشاريع بهذا الخصوص منها ما عرف تقدما في الأشغال وذلك بكل من سطيف وعين الدفلى .

وبخصوص الأسواق الموازية فإلى غاية أواخر 2016 المنقضية تم إحصاء 1412 سوق تم القضاء على 1085 منها، فيما تم تحديد 44 موقع تمتد تجديده وتبقى 377 قائما.

وفيما تعلق بالتسممات الغذائية فقد سجلت ارتفاعا مقارنة بسنة 2015 من خلال تسجيل 6019 حالة تسمم نتج عنها وفاة 04 حالات، وأغلبها في المطاعم الجماعية والوجبات العائلية.

وبالمناسبة حث وزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، على ضرورة رقمنة قاعدة البيانات لكل نشاطات وزارة التجارة واعتماد الأنترنت في حفظ وتداول الملفات والإحصائيات للسير نحو الشفافية والخروج من الصورة المبهمة للنشاطات التجارية، داعيا إلى الاستفادة من مؤسسات الشباب والتعاقد معها في هذا المجال.

دفعوا مستحقات الشطر الأول منذ 3 سنوات و لم ينطلق المشروع

تحويل 150 مستفيد من برنامج اورباكوا إلى «كناب ايمو» بخنشلة

أورد، مصدر موثوق لـ«الشعب»، أن السلطات المحلية قررت تحويل ملفات 150 مستفيد من البرنامج رقم 02 للسكنات التساهمية التابعة لشركة اورباكو، إلى صيغة البيع بالإيجار التابع لبرنامج «كناب ايمو» بمدينة خنشلة.

قرار السلطات جاء بناء على طلب المستفيدين الذين سددوا الشطر الأول من السكنات التساهمية والمقدر بـ600 ألف دينار للفرد، قبل ثلاث سنوات إلا أن المشروع لم ينطلق لحد الساعة، ما دفعهم للاحتجاج عدة مرات ومراسلة السلطات المحلية والمركزية من أجل تسوية وضعيتهم.

وبعد تدخل أعضاء المجلس الولائي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الشعبية الجزائرية لدى مدير السكن ووالي الولاية، لدمجهم ضمن برنامج عدل، أو «كناب ايمو»، تقرر دمج المستفيدين ضمن برنامج «كناب ايمو»، لما للسلطات المحلية من سلطة في توزيعه.

القرار المتخذ، أثلج صدور المستفيدين، حيث عبروا لـ«الشعب» عن فرحتهم الكبيرة بهذا القرار كونهم سئموا الانتظار رغم قدم ملفاتهم وتخليصهم للشطر الأول من ثمن الشقق، مؤكدين على ضرورة مواصلة المطالبة بتنفيذ القرار على أرض الواقع إلى غاية إسكانهم، علما أن البرنامج المذكور يوشك على الانتهاء من الإنجاز بالمدينة الجديدة.

خنشلة: سكندر لحجازي

حصري

«الشعب» تنفرد بنشر المرسوم التنفيذي لاستغلال المرجان

فتح منطقتين بثلاث ولايات لصيد 6 طن من «الذهب الأحمر» سنويا

يفصل المرسوم التنفيذي المحدد لشروط ممارسة صيد المرجان و كيفيات ذلك، الذي تنفرد «الشعب» بنشر تفاصيله، في هوية الذين لديهم الأولوية في صيد «الذهب الأحمر» و في الإجراءات الواجب اتباعها من أجل المشاركة في عملية المزايدة الخاصة بعملية الصيد، و حصة كل مهني منها سنويا، و المناطق المعنية بالقرار، فضلا عن مصير حصة المرجان و المؤسسات التي تتولى عملية تسويقه، و العقوبات المترتبة على المهني في حالة ضياعه أو تحويله عن مساره.

زهراء.ب

قالت مصادر من وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري، إنه تقرر فتح منطقتين لاستغلال المرجان الأولى تمتد من حدود ولاية الطارف إلى غاية ميناء المدينة، والثانية من حدود ولاية جيجل إلى غاية حدود ولاية سكيكدة، و يسمح للمهنيين الذين تمنح لهم عقود امتياز الاستغلال بصيد 6 طن سنويا، أي ما يعادل 30 طن في ظرف 5 سنوات، و هي المدة المسموح بها بعملية الصيد.

ولم تفصل مديرية الصيد بعد في تاريخ رفع الحظر عن صيد المرجان، رغم مرور ثلاث سنوات من الإعلان عن ذلك، و تنتظر استكمال صدور المراسيم التنفيذية والنصوص القانونية المؤطرة للعملية، لإعطاء الضوء الأخضر ل11 مهنيا، للشروع في استغلال المساحات المخصصة لصيد هذه الثروة التي ما تزال تتعرض للاستنزاف، تحت عدة أغطية منها المقننة.

صيد المرجان عن طريق الامتياز و ضمن شروط محددة

يتم استغلال المرجان حسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي، عن طريق الامتياز ضمن الشروط و حسب الكيفيات المحددة في دفتر شروط تتولى الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري و تربية المائيات متابعة تنفيذه، كما تقوم بتقييم حالة الثروة المرجانية نهاية كل سنة استغلال المساحة محل الامتياز.

و تتم عملية صيد المرجان حسب المادة 6 من قبل غواصين محترفين وفقا لشروط و كيفيات ممارسة الغوص التي حددها المرسوم التنفيذي رقم 05-86 المؤرخ في 24 محرم عام 1426 الموافق 5 مارس 2005، و يلزم صاحب الامتياز لممارسة صيد المرجان، باستعمال سفينة معدة و مجهزة لهذا النوع من الصيد، علاوة على التجهيزات المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي المذكور سابقا، و بعد كل عملية صيد، يتعين على ربان السفينة ملء سجل الغوص الذي تقوم الإدارة البحرية المحلية بترقيمه والتوقيع عليه بالأحرف الأولى، يتم سرد فيه مختلف عمليات الغوص التي تم القيام بها و الأعماق التي تم الوصول إليها و مدة الغوص والإحداثيات الجغرافية و الكميات التقريبية من المرجان المصطاد، كما يجب أن يكون المرجان، في نفس اليوم الذي تم صيده، محل تصريح موجز لدى الإدارة البحرية المحلية.

بعد التصريح الموجز بالمرجان المصطاد، يقوم عون الإدارة البحرية المحلية بختم المرجان في صندوق حديدي، و تقع مسؤولية ضياع أو سرقة المرجان المختوم على صاحب الامتياز، ويخصم من المجموع السنوي المرخص صيده، كما يعرض المرجان المصطاد مختوما، على مراقبة لجنة التحقق من المرجان المنشأة على مستوى كل ميناء معين لإنزال المرجان، لتحرر محضر التحقق على الفور و يوقعه أعضاؤها، وعلى إثر عمليات التحقق و على أساس محضر اللجنة، تقوم المصالح المختصة للوكالة بتسليم صاحب الامتياز وثيقة تثبت الاقتناء المشروع للمرجان المصطاد.

استغلال الموارد المرجانية حصريا بواسطة سفينة واحدة مجهزة

وعملية صيد المرجان تتم عن طريق الامتياز بعد مزاد علني في عرض مختوم، و يعطي عقد الامتياز المستفيد الحق في استغلال الموارد المرجانية حصريا بواسطة سفينة واحدة مجهزة ومعدة لصيد المرجان على مستوى مساحة استغلال في منطقة محددة مسبقا، على أن يفتح صيد المرجان طول السنة لمدة لا تتعدى خمس (5) سنوات متتالية لاستغلال المساحة محل الامتياز. و عند نهاية مدة الامتياز، تقوم السلطة المكلفة بالصيد البحري بغلق المساحة محل الامتياز من أجل إراحتها لمدة أدناها عشرين سنة (20). و تحدد كيفيات فتح و غلق المساحات محل الامتياز بقرار من الوزير المكلف بالصيد البحري.

ويستثنى الأجانب من عملية صيد المرجان، إذ يمنح الامتياز حسب المادة 16 فقط لشخص طبيعي من جنسية جزائرية أو معنوي يخضع للقضاء الجزائري حيث أغلبية المساهمين من جنسية جزائرية، من قبل لجنة المزايدة التي يترأسها الوالي المختص إقليميا أو ممثله.

ويعد الامتياز شخصي، غير قابل للتنازل عنه، مؤقت و قابل للفسخ، يتجسد في عقد امتياز مرفق بدفتر الشروط المتعلق باستغلال المرجان، و في حالة تخلي الذي رسى عليه المزاد عن الامتياز، و على أساس تقرير مفصل من الإدارة المكلفة بالصيد البحري، تعلن السلطة المانحة عن إلغاء الامتياز، و يترتب عن ذلك إعلان مزايدة جديدة.

و يمكن للسلطة المكلفة بالصيد البحري، و في أي وقت، أن تعلق مؤقتا أو تلغي نهائيا استغلال المساحة المفتوحة للامتياز، دون تعويض إذا لم يلتزم صاحب الامتياز بأحكام هذا القرار وبنود دفتر الشروط، وذلك بعد توجيه إعذارين اثنين بينهما خمسة عشرة (15) يوما، بناء على تقرير مفصل من الوكالة، كما يمكن للسلطة المكلفة بالصيد البحري، في أي وقت، أن تعلق مؤقتا أو تلغي نهائيا استغلال الامتياز، لاعتبارات تقنية و عملية و/أو اقتصادية، مع منح تعويض.

مزايدة للظفر بعقد الامتياز

يتم الإعلان عن تنظيم المزايدة عن طريق الملصقات على مستوى المديريات الولائية للصيد البحري و الموارد الصيدية و الوكالة و بلاغات تنشر في يوميتين وطنيتين و النشرة الرسمية للصفقات العمومية و كل وسيلة إشهار أخرى، و يجب أن يتضمن إعلان المزايدة تعيين مساحة الاستغلال، عرض السعر الأولي للمزايدة،- مدة الامتياز،- مكان المزايدة،- تاريخ المزايدة؛- التاريخ النهائي لإيداع العروض،- تاريخ الفرز،- مبلغ تكاليف سحب ملف المزايدة.

■ حيازة و نقل المرجان الخام و شبه المصنع بترخيص مسبق يسلمه وزير المالية

و يفتح التعهد من أجل الحصول على امتياز، لمحترفي صيد المرجان الذين تتوفر لديهم الوسائل البشرية و المادية لممارسة هذا النوع من الصيد، و يحتوي ملف المزايدة، دفتر الشروط، نظام مفصل عن المزايدة يشار فيه إلى: مبلغ السعر الأولي، نموذج لكفالة العرض، كيفيات إجراء المزايدة، و يقود عملية المزايدة الوالي المختص إقليميا أو ممثله في إطار لجنة تتشكل من مدير الصيد البحري و الموارد الصيدية للولاية، مدير الأملاك الوطنية، مدير الإدارة المحلية، مدير التجارة، مدير البيئة، مدير السياحة و الصناعة التقليدية، مدير النقل، مدير الصحة، ممثل عن الغرفة الوطنية للصيد البحري و تربية المائيات، و يتم فتح الأظرفة في جلسة علنية في التاريخ و الساعة و المكان المحدد في الملصقات و الإعلانات الصحفية.

و يتشكل عرض التعهد من عرض تقني يتضمن التصريح بالاكتتاب، محضر زيارة الأمن تسلمه السلطة البحرية المختصة المحلية تشهد بأن السفينة مجهزة و معدة لممارسة صيد المرجان، - عقد جزأرة السفينة، قائمة المستخدمين المراد تشغيلهم، دفتر الشروط المتعلق باستغلال المرجان ممضى و موقع عليه بالأحرف الأولى و يحمل عبارة «قرئ و صودق عليه»، - هوية و عنوان المتعهد، مستخرج مصفى من شهادة الضرائب أو الاستفادة من الجدولة بالنسبة للمتعهد، - شهادة تثبت دفع الاستحقاقات لصناديق الضمان الاجتماعي، عقد تأمين متعلق بالغوص الاحترافي لغرض استغلال الموارد البيولوجية البحرية . و يجب أن يكون العرض التقني داخل غلاف منفصل مع عبارة«عرض تقني».

■ منع تصدير المرجان الخام و تخصيص جزء منه للصناعة التقليدية

كما يتضمن عرض التعهد عرض مالي يجب أن يساوي على الأقل أو يفوق مبلغ عرض السعر الأولي و يكتب بالأرقام و الأحرف، و يكون العرض المالي داخل عرض مغلق و منفصل مع عبارة «عرض مالي».

و يلزم المتعهدين في المزايدة بدفع كفالة عرض تمثل (1٪) من المبلغ عرض السعر الأولي. تودع لدى صندوق مفتشية الأملاك الوطنية المختصة إقليميا نقدا أو بواسطة صك مثبت أو صك مصرفي.

و تعطى الأولوية، في أولى عملية امتياز لصيد المرجان للمتعهدين الذين يقدمون: إما دفتر طاقم يوضح بأن السفينة كانت مجهزة لصيد المرجان خلال الفترة التي سبقت تعليق صيد المرجان، أو كشف عن الملاحة الذي يوافق اثني عشر (12) شهرا على الأقل من الملاحة الفعلية قبل فترة تعليق صيد المرجان، بالنسبة للغواصين الحاملين للجنسية الجزائرية المبحرين لصيد المرجان.

و يمكن لمن رسي عليه مزاد الامتياز، عند الاقتضاء، دفع سنويا خمس (1/5) مبلغ مزايدته إلى صندوق رئيس مفتشية الأملاك الوطنية المختصة إقليميا ضمن أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ المنح.

و بعد أجل الدفع المذكور في المادة أعلاه، و ماعدا حالات القوة القاهرة، يوجه إعذار للراسي عليه المزاد لتسديد، خلال أسبوع واحد، (1/5) مبلغ مزايدته بالإضافة إلى غرامة تساوي 6٪ من المبلغ المستحق عن كل شهر تأخير على أن لا تتجاوز فترة الانتظار شهرين (2).

خلاف ذلك، يعتبر المزايد قد تخلى عن الاستفادة من امتياز المساحة البحرية للاستغلال و ليس له الحق في استرداد كفالة العرض.

و في حالة التخلي، عن الاستفادة من امتياز المساحة البحرية للاستغلال، تقترح لجنة المزايدة على المزايدين الذين لم يتم قبولهم بسبب ترتيبهم، الخضوع لعرض المزايدة الذي اعتبر أنه متخل عنه.

في حالة عدم وجودهم، تقوم لجنة المزايدة بتنظيم مزايدة جديدة حسب نفس الأشكال المنصوص عليها في أحكام هذا المرسوم، من أجل منح المزايدة التي كانت محل تخل.

و يلزم المزايد بدفع كفالة ضمان حسن التنفيذ لفائدة مفتشية الأملاك الوطنية مكان المزايدة تمثل 5٪ من مبلغ المزايدة، تودع لدى الإدارة المكلفة بالصيد البحري المختصة إقليميا.

و لا يمكن لإدارة الأملاك الوطنية الإعلان عن رفع الأيدي عن كفالة ضمان حسن التنفيذ إلا بعد إعداد شهادة حسن التنفيذ من قبل مدير الإدارة المكلفة بالصيد البحري المختص إقليميا.

و يمكن مدير الصيد البحري والموارد الصيدية المعني سحب رخصة الصيد البحري و يطلب من إدارة الأملاك الوطنية المختصة إقليميا التصرف في كفالة ضمان حسن التنفيذ في الحالات تخلي المزايد عن استغلال امتيازه ، قبل نهاية المدة المحددة للامتياز، الإلغاء النهائي للحق في الامتياز، و في كلتا الحالتين يبقى المزايد مدينا بدفع مجموع مبلغ المزايدة، يقوم مدير الأملاك الوطنية المختص إقليميا بحساب تسديد مجموعه على أساس بطاقات التخليص التي يسلمها رئيس مفتشية الأملاك الوطنية المعني.

تقوم الإدارة المكلفة بالصيد البحري المختصة إقليميا بإشعار المزايد بعقد الامتياز و الترخيص بالصيد في أجل لا يتعدى ثلاثين يوما (30) ابتداء من تاريخ إيداع كفالة ضمان حسن التنفيذ، كما تنص عليه المادة 47 أعلاه. يترتب عن هذا الإشعار إعداد محضر التسليم يوقعه كل من مدير الصيد البحري و الموارد الصيدية المختص إقليميا وصاحب الامتياز. ترسل نسخة من محضر التسليم إلى مدير الأملاك الوطنية المختص إقليميا، و تبدأ حيازة الحق في ممارسة صيد المرجان و بدء الانتفاع منه و كذا فترة الامتياز في اليوم الذي يلي تاريخ التوقيع على محضر التسليم.

جهاز لتتبع مسار المرجان الخام و شبه المصنع

يمنع المرسوم التنفيذي تصدير المرجان خام، حسب المادة 52 التي تنص «لا يرخص تصدير المرجان إلا على شكل مصنع»، و يقصد بالمرجان المصنع المصنوع و المحول على شكل كرة، برميل، كتلة صلبة، قطعة مصقولة، و المرجان المصنوع و المنحوت.

و تخضع حيازة و تنقل المرجان الخام و شبه المصنع لترخيص مسبق على مستوى كل التراب الوطني، بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية، وفقا للأحكام التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل فيما يتعلق بالبضائع الحساسة للغش.

و يتم وضع جهاز تتبع مسلك المرجان الخام وشبه المصنع حيث ستحدد شروط و كيفيات تطبيقه بقرار مشترك بين الوزراء المكلفين بالصيد البحري، والتجارة، و المالية.

ولترقية الصناعة التقليدية الوطنية، تخصص حصة من المرجان المصطاد للحرفيين و يتم تسيير المرجان المخصص من قبل الوكالة الوطنية لتوزيع و تحويل الذهب والمعادن الثمينة. تحدد شروط و كذا كيفيات تطبيق هذه الأحكام بقرار مشترك بين الوزراء المكلفين بالصيد البحري و الصناعة التقليدية و المالية.

حملة تحسيسية واسعة حول حوادث الطرق بسكيكدة

إلزام سائقي الحافلات والشاحنات باحترام إشارات المرور

شارك إطارات من المصلحة الولائية للأمن العمومي وخلية الاتصال والعلاقات العامة بمصالح أمن ولاية سكيكدة في يوم تحسيسي وقائي حول الوقاية من حوادث المرور المنظم من قبل المكتب الولائي للجمعية الوطنية للسلامة المرورية لولاية سكيكدة، إلى جانب ممثلي مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية ومديرية الشؤون الدينية والتربية ومديرية النقل والصحة الجوارية والمجلس الشعبي البلدي لبلدية سكيكدة والهلال الأحمر الجزائري.

سكيكدة: خالد العيفة

إضافة إلى ممثلي المجتمع المدني وجمعيات وناشطين في الميدان، وذلك بمركز التكوين المهني «العامري بوجمعة أمجاز الدشيش» وهي المبادرة التي تندرج في إطار الحملة الوطنية التي يشرف عليها المكتب الوطني للجمعية الوطنية للسلامة المرورية بالتنسيق مع المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق تحت شعار «2017 سنة السلامة المرورية».

في هذا الإطار ساهمت مصالح أمن ولاية سكيكدة بمعرض في مكافحة العنف المروري والذي استعرضت خلاله المصلحة الولائية للأمن العمومي نشاطها مدعما بإحصائيات وصور عن حوادث المرور بالإضافة إلى الوسائل التقنية المستعملة في محاربة الإجرام المروري، كما نشط ممثلو أمن الولاية مداخلات في الموضوع، حيث أبرز ممثلو أمن الولاية جهود مصالح أمن الولاية والنتائج الإيجابية المحققة التي مكنت من تراجع عدد حوادث المرور المسجلة خلال السنة الماضية.

إلى جانب ذلك وبالتنسيق مع جمعية السلامة المرورية انتقل إطارات من ذات المصالح إلى كل من متقنة يوراس عباس وثانوية رشيد لوصيف بوسط المدينة، حيث تم تقديم دروس توعوية لفائدة الأطفال المتمدرسين حول السلامة والوقاية المرورية تضمنت تعريفات بإشارات المرور المعدة لتسهيل حركة المرور و تأمين التنقل وإرشاد مستعملي الطريق بالإضافة إلى تقديم نصائح وإرشادات حول العبور السليم بالنسبة للراجلين خصوصا للأطفال ناهيك عن العمل التوعوي اليومي الذي تقوم به فرق المرور مع مستعملي الطرقات من أجل توعيتهم بمخاطر الطرقات و إكسابهم الثقافة المرورية اللازمة، كما وزعت مطويات توعوية لتلاميذ المدارس .

وعرف اليوم التحسيسي التكويني لسائقي الحافلات ووسائل النقل الجماعي والوزن الثقيل، نجاحا كبيرا، من خلال الحضور المكثف والتفاعل البناء، والذي جاء لتعزيز معارفهم حول قانون المرور وشروط النقل وفق التنظيمات القانونية السارية المفعول، وتقديم أحسن خدمة للمواطن، مع توزيع ملصقات ومطويات ومناشير تتضمن جملة من النصائح والإرشادات، وتذكيرهم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، من خلال الالتزام بالتدابير المناسبة لسلامة الركاب ومستعملي الطريق، كونهم مطالبون بالالتزام التام بالأنظمة والقواعد المرورية والتقيد بالتعليمات والقوانين السارية المفعول والاطلاع على كل جديد في مجال الوقاية المرورية .

الدورة التكوينية أشرف عليها إطارات من خلية الاتصال والعلقات العامة والمصلحة الولائية للأمن العمومي، تناولت بالشرح والتوضيح للقوانين المنظمة للسير، على أن يستمر التواصل مع كافة فئات المجتمع من أجل الرفع من مستوى الوعي المروري كون القضية تهم الجميع ليفتح النقاش في الأخير للحاضرين أين تم التواصل وطرح الانشغالات والاستفسارات.

معبر السكك الحديدية بتسرقانت ببجاية

خطر يهدد حياة السكان بتازمالت

تتوفر ببلدية تازمالت، التي يعبرها خط السكة الحديدية، معابر غير محروسة، تشكل خطرا يحدق بحياة سائقي المركبات وكل المارّة، حيث تعدّدت المعابر التي هي على هذه الحالة، غير أن المعبر المتواجد قرب منطقة 'تسرقانت'، يشكل مهلكة حقيقية للسائقين الذين يسلكونه.

بجاية: بن النوي توهامي

وبحسب السيد طهاري نور الدين، لـ'الشعب'، من المعروف أن هذا المعبر الذي هو نقطة تقاطع بين الطريق، المؤدي إلى قرية 'تسرقانت' وخط السكة الحديدية، ويعد بمثابة كابوس بالنسبة لكثير من المواطنين الذين يسلكون هذا الشطر منه، وذلك راجع إلى عدم تنصيب أي مركز حراسة للسكة الحديدية في هذا المكان.

وعليه، يخاف السائقون والراجلون لمجرد بلوغهم هذا المعبر، وذلك خشية مرور عربة سكة حديدية أو قطار للمسافرين أو البضائع، بسرعة البرق ومن دون منحهم وقتا لاستيعاب ما يحدث، وبالتالي يبقى الخلاص الوحيد بالنسبة لهؤلاء الأشخاص أخذ الحيطة والحذر عند الاقتراب من هذا المكان المجزرة.

مع الإشارة إلى أن هذا المعبر شهد في وقت مضى وقوع حوادث مرور كثيرة، تسببت في حصد العديد من الأرواح، سواء من جانب السائقين أو من جانب المارة'.

من جهتها تقول السيدة نعيمة، 'تمت معاينة وجود معابر خطيرة أخرى بنفس البلدية، على غرار 'إشيكار' الواقعة جنوب مركز الولاية، التي تتضمن عدة معابر غير محروسة، وقد شهدت هذه الأماكن أيضا في الماضي بعض الحوادث، التي خلفت خسائر مادية وبشرية.

وأمام هذه الأوضاع، تعالت أصوات السكان في ظلّ استحالة تنصيب مركز حراسة على مستوى كل معبر، طالبة من شركة السكك الحديدية توفير حراسة على الأقل على مستوى المعابر الأكثر ارتيادا، وذلك من أجل المحافظة على الحياة البشرية وعلى الأملاك.

وفي ذات السياق، من المؤسف أن يخيم شبح هذه الحوادث على التلاميذ، الذين يسكنون في الجهة الأخرى من السكة الحديدية، تحديدا بـ 'إشيكار'، حيث يضطرون إلى اجتياز هذه المعابر على حساب حياتهم، بهدف متابعة دراستهم، ومن أجل سلامتهم يناشد الأهالي السلطات العمومية أن تتدخل لتفادي أي حادث أليم'.

حملة تحسيسية لفائدة طلبة ومستخدمي التكوين المهني بجيجل

نظم أمن الولاية في إطار مساعي المديرية العامة للأمن الوطني الرامية إلى التواصل مع مختلف شرائح المجتمع مع تحسيسهم بمخاطر آفة المخدرات، الاستعمال السلبي للأنترنت و السلامة المرورية، و بالتنسيق مع مديرية التكوين المهني للولاية، يوما تحسيسيا لفائدة طلبة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «شابوني إدريس» بجيجل.

عرف حضور حوالي 80 طالبا و مستخدما من بينهم 20 أجنبيا من المعهد من مختلف التخصصات، تضمن إلقاء مداخلات من طرف إطارات متخصصة من أمن جيجل في مجال السلامة المرورية، ومكافحة المخدرات و الجرائم الإلكترونية، تمحورت حول مخاطر استهلاك المخدرات، وتأثيراتها الخطيرة على صحة الشباب إلى جانب الممارسات السلبية الخاصة باستعمال الأنترنت سيما فيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي على غرار الفاسبوك، و الذي غالبا ما يتورط مستعملوه في قضايا إجرامية و ما يشكله ذلك من تهديد لتماسك النسيج الاجتماعي، كما كانت المداخلة الثالثة بخصوص السلامة المرورية، أين تم تذكير الحضور بقواعد القيادة السليمة لتفادي حوادث المرور و ما ينجر عنها من مآسي، اليوم التحسيسي الذي عرف عرض مختلف المعدات و الوسائل و التجهيزات المادية التي يستعملها جهاز الأمن الوطني في مجال الأمن العمومي و مكافحة المخدرات، تم خلاله كذلك التعريف بالأرقام الخضراء للمديرية العامة للأمن الوطني 1548 ، رقم النجدة 17 و الرقم 104 الذي تم استحداثه مؤخرا الخاص بحماية الأطفال والفئات الهشة، من جهة أخرى فإن هذا النشاط التوعوي يندرج ضمن الحملة التحسيسية التي أطلقها أمن الولاية يوم 05 فيفري 2017 على مستوى مراكز التكوين المهني المنتشرة عبر إقليم الولاية بهدف توعية فئة الشباب بمخاطر مختلف الآفات الاجتماعية، كما ستتواصل نشاطات هذه الحملة التوعوية مباشرة بعد الدخول المهني لسنة 2017 والمرتقب ليوم 28 فيفري من هذه السنة.

جيجل، خالد.ع

52٪ من حالات السرطان موثقة

وضع شبكة وطنية لتحديد معالم المرض

أكد الدكتور مختار حامدي الشريف، مدير السجل الوطني لمرض السرطان، أن الجزائر قد سجلت، خلال سنة 2016 المنصرمة 40 ألف حالة إصابة جديدة بمرض السرطان للجنسين، عبر التراب الوطني، وأن كل مناطق الوطن مغطاة الآن بشبكة وطنية لتحديد معالم هذا المرض، ومدى انتشاره. وقال في تصريح صحفي، على هامش إحياء اليوم العالمي للسرطان، إن الشبكة تشكل بالفعل بنك معلومات حقيقي في خدمة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، من أجل اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمكافحة المرض، ووضع الخطط المناسبة، خاصة في مجال إنجاز المرافق الصحية اللازمة، والتكوين، واقتناء التجهيزات العصرية بالعدد الكافي الذي يجعلها فعالة في محاصرة المرض، وأن أكثر من 52 بالمائة من الحالات موثقة وتخضع للمتابعة المنتظمة.

وكشف، بالمناسبة، عن وجود 24 جهاز ا مسرعا، حاليا، على المستوى الوطني، وستتوفر الجزائر بنهاية هذه السنة الجارية على 62 مسرعا، ليصل العدد إلى 68 مسرعا، خلال سنة 2025، واعتبر ذات المسؤول، أن السجل الوطني لداء السرطان أصبح يمكن من تحديد العدد التقريبي للمصابين بالداء الخبيث، على مدى سنوات مقبلة، مثل سنة 2020 و2025، وأكد في نفس السياق أن الأمراض السرطانية التي بدأت بالانتشار أكثر في بلادنا خلال السنوات الأخيرة، تتمثل في سرطان البروستات الذي يصيب الرجال، وسرطان المثانة والرقبة، إضافة طبعا إلى سرطان القولون والرئتين والثدي .

سطيف :نورالدين بوطغان

دائرتا أولاد عنتر و عزيز بولاية المدية

توزيع حصة من المساعدات لفائدة المعوزين

وزعت هيئة الهلال الأحمر الجزائري بالمدية، حصة من المساعدات لفائدة المحتاجين بعدة بلديات فقيرة بكل من دائرة أولاد عنتر و عزيز بحضور كل من السلطات المحلية والمنتخبين.

المدية : م.أمين عباس

ومكنت هذه العملية التضامنية من التعرف على الواقع الذي تعيشه عشرات العائلات بالمداشر، وبخاصة بالحي الفوضوي القريب من بلدية أولاد عنتر، ومن بينها وضعية أرملة أم لـ 03 أطفال تقطن بالقصدير، تنعدم فيه شروط الحياة، حيث طمأنت بحل تفاؤلي، فيما صرح ابرهيم بومعزة رئيس ديوان الوالي لـ « الشعب « الذي كان برفقة رئيس الدائرة آنذاك بأن قاطني هذا التجمع السكني الفوضوي تم إحصاؤهم وستيم ترحيلهم إلى سكنات حضرية مقابلة متى استلمت هذه الحصة السكنية .

عاينت الجماعات المحلية في هذه المحطة التضامنية أيضا وضعية الأسر المرابطة بقرية القعدة الكحلة قرب 70 مسكن حضري، حيث طلب من إطارات هذه الهيئة استقدام فريق طبي واخضاع قاطنيها من عائلة تومي عبد القادر وأبنائه وأحفاده بنحو 31 فردا لفحوصات طبية ومنهحم الدواء مجانا وإدراجهم ضمن قوائم المساعدات المبرمجة في القريب العاجل، في وقت كشف فيه أحد الأبناء بأن رئيس الدائرة المعين منذ أشهر تصله المعلومات مغلوطة بشأن الوضعية الحقيقة لهاته الأسر، حيث صرح هذا المسؤول بأنه قد عاين كل شيء بعينيه خصوصا وأن صرخة كل أفراد هذه العائلة أبانت بأن هذه الأسر مجتمعة لم تهجر هذه المنطقة أثناء العشرية السوداء كونهن تقطن بها منذ 1962، وأنجبت خيرة أبناء هذه البلدية.

للعلم بأن المساعدات المقدمة في الميدان والمقدرة بنحو 60 حصة متمثلة في بطانيات وأفرشة وألبسة شتوية ومواد غذائية، على أن تشمل مثل هذه المبادرات أسماء أخرى في الزيارات القادمة لهذه المنظمة الإنسانية وعلى أمل أن يتغير حال هاتة العائلات بمنحها مساكن تستجيب لحاجياتهم.

الظاهر والمستتر في عودة المغرب إلى المنتظم القاري

الاتحاد الافريقي متمسّك بحلّ القضية الصحراوية

عندما تجري رياح إفريقيا بما لا تشتهيه الملوك...

كلمة العدد

دبلوماسية هادئة وفعّالة

فضيلة دفوس

لا يمكن لاثنين أن يختلفا في كون الوساطة التي تولّت الجزائر قيادتها لتسوية الأزمة في الجارة الجنوبية مالي قبل نحو سنتين كانت ناجحة، وأثمرت اتفاقا وقّعه جميع الفرقاء هناك بعد أن قرّروا الجنوح إلى السلام والانخراط في عملية سياسية تنهي الخلافات وتحفظ الوحدة الوطنية وتعيد الأمن المفقود.

المرافقة الجزائرية للماليين مكّنتهم من تجاوز الأزمة، وها هم اليوم يدا واحدة يعيدون ترتيب البيت الداخلي وينجحون في إعادة بناء مؤسسات الدولة التي عصف بها انقلاب 2012، ليعكفوا على محاربة التنظيمات الدموية، وبرغم الصعوبات والتحديات التي تعترض عملية البناء، فتطبيقات اتفاق السلام تسير في الطريق الصحيح وعين الوسيط الجزائري تتابعها لمواجهة أي خلل.

ومثلما حرّكت آلتها الدبلوماسية لتطويق الأزمة في مالي، ها هي الجزائر ومند مدّة ليست بالقليلة منعكفة على مساعدة الأشقاء في ليبيا للخروج من حالة الانسداد السياسي والفوضى الأمنية التي يعيشونها مند ستة أعوام، خاصة وأن جميع المبادرات التي رعتها الأمم المتحدة أو جهات أخرى فشلت حتى الآن في اخراج ليبيا إلى برّ الأمان، وآخرها الاتفاق الموقع في ديسمبر 2015، والذي أثمر حكومة وفاق وطني لم تحصل للأسف الشديد على اجماع ما جعل الأزمة تراوح مكانها في انتظار مبادرة أنجح ووسيط أقدر على إنهاء المأساة الليبية.

لاشك أن الوساطة الجزائرية في ليبيا تمتلك كل مؤهلات النجاح، أوّلا لأن ليبيا تمثل عمقا استراتيجيا للجزائر و أمنها يشكّل حجر الزاوية في أمننا القومي، ثم بالنظر إلى نجاحها في دولة مالي وخبرتها في حلّ الأزمات الإقليمية ومحاربة الإرهاب، وأيضا لأن الجزائر محايدة وتقف على مسافة واحدة من كل الأطراف الليبية، وترفض أن تقدم لهم مقاربة جاهزة لاقتناعها بضرورة الاستماع لكل الفرقاء هناك دون اقصاء أحد وجعلهم ينخرطون طواعية في حوار يفضي إلى اتفاق يلقى الاجماع، وهو ما يترجم الزيارات التي قامت بها الشخصيات الليبية الفاعلة إلى أرض الجزائر في المدة الأخيرة.

مقومات نجاح الوساطة الجزائرية في ليبيا كبيرة لأنها أيضا تلقى الدعم والتشجيع من المجتمع الدولي الذي يثق في نزاهة الجزائر من جهة ويخشى تفجّر الوضع في المنطقة وانزلاقه إلى احتراب داخلي قد تستغله التنظيمات الإرهابية لتمديد مواقعها وتوسيع إجرامها من جهة ثانية.

وساطة الجزائر لحلّ الأزمة الليبية يبعث فعلا على التفاؤل يبقى فقط ضرورة التشديد على صدّ أي جهة تريد الدخول على خطّ هذه الوساطة قصد اجهاضها كما تمّ اجهاض مبادرات الحل السابقة وجرّ الشقيقة ليبيا إلى مالا يحمد عقباه ومن خلالها الزج بالمنطقة في أتون توتر قد لا تكون له نهاية.

كما يجب حصر الوساطة في دولة واحدة فقط فكلما كثر المتدخلون تعمّقت الأزمة وتشابكت خيوطها، خاصة وأن من بين المتدخلين من يساندون طرفا على حساب آخر أي أنهم لا يتّسمون بالنزاهة والحياد، ثم منهم من كان من أول المروجين لعسكرة الأزمة الليبية في بدايتها وشجع الناتو على التدخل الذي كان كارثيا بكل المقاييس.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أمين البار لـ«الشعب»:

«البنيان المرصوص» لتعزيز الحوار الليبي الشامل وتذليل الخطوات

احتدام السباق إلى قصر الإليزي

حملة انتخابية ساخنة تطبعها الفضائح و المفاجآت

تشديد اللهجة بين واشنطن وطهران

ترامب ينسف التفاهم السياسي الضمني الذي أسّس له أوباما

الظاهر والمستتر في عودة المغرب إلى المنتظم القاري

الاتحاد الافريقي متمسّك بحلّ القضية الصحراوية

لم يكن قبول انضمام المغرب الى الاتحاد الافريقي ليكون العضو الـ55 مفاجئا لأحد، بل على العكس تماما، فالتوقعات كلها كانت تؤكد قبول التحاقه بالبيت الأفريقي الذي لا يمكنه أبدا أن يصدّ ابوابه في وجه أيّ دولة تطرقها حتى وان كانت هذه الدولة غادرته بمحض ارادتها منذ أزيد من ثلاثة عقود لأسباب مازالت قائمة لم تتغير .

فضيلة دفوس

و بعيدا عما يروجه المغرب من ان هذا الانضمام هو انتصار تاريخي له، يحق لنا أن نطرح بعض التساؤلات المشروعة عن مغزى خطوته، خاصة وأنها تمّت دون شروط مسبقة، فكيف قبل العرش الالتحاق مجددا بالبيت الافريقي والدولة التي غادر بسببها مازالت عضوا به؟ وهل سيقبل لاحقا الاجتماع في قاعة واحدة مع الجمهورية العربية الصحراوية؟ ثم ماذا عن الميثاق التأسيسي للاتحاد الافريقي الذي يشدّد على احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار؟ وكيف ستعالج الهيئات الافريقية القضية الصحراوية والمتسبب في هذه القضية حاضر وسطها؟

في الواقع محاولة الاجابة عن هذه التساؤلات ليس بالأمر السهل وهي تثير تخوفات كثيرة من ان تكون الخطوة المغربية مدفوعة بخلفيات غير تلك المعلنة، فالكثير من الخبراء والمراقبين السياسيين يحذرون من ان المغرب الذي اعلنها صراحة بأن سياسة الكرسي الشاغر في المنتظم الافريقي لم تكن في صالحه، يكون قد قرّر الانضمام مجددا الى الاتحاد الافريقي ليكسّر الانتصارات التي حققتها القضية الصحراوية داخله، بل وتذهب تخوفات هؤلاء الى أبعد من ذلك إذ يخشون من ان تكون خطة المغرب هي السعي لإبعاد الصحراء الغربية و زعزعة استقرار البيت الافريقي.

التخوفات هذه تبدو مشروعة ومنطقية الى ابعد الحدود، فكيف للمغرب ان يعود الى الاتحاد الافريقي وأسباب مغادرته له لازالت قائمة؟ ثم دعنا نقولها صراحة، لا يمكن للمبررات التي ساقها المغرب ومن بينها أنه سيفيد المنتظم القاري ويجعله اقوى، أن تغطي شمس الحقيقة، فهذا المنتظم على العكس تماما شهد في غيابه تطوّرا وقوّة لم يشهدهما من قبل وغيابه طول العقود الثلاثة الماضية كان لا حدثا، لهذا نتصور ان وراء الخطوة المغربية اكثر من سبب و دافع.

وعلى رأس قائمة هذه الدوافع، العزلة الخانقة التي اصبح المغرب يعيشها افريقيا، مقابل توسع الاهتمام القاري بالقضية الصحراوية العادلة، فكل من المفوضية الإفريقية، مجلس السلم والأمن، البرلمان الإفريقي وجمعية رؤساء الدول والحكومات بإفريقيا، جعلت من هذه القضية قضيتها الأولى على اعتبار ان الجمهورية العربية الصحراوية تمثل آخر قضية استعمار في القارة السمراء.

تقرير المصير غير قابل للمساس

لقد اصبحت قضية الصحراء الغربية، تشكل عنصرا محوريا في السياسة القارية لإفريقيا، وهذا بدون أدنى شك كان بمثابة الكابوس للمغرب، ما يعني ان قرار انضمامه إلى الإتحاد الإفريقي مرتبط ارتباطا كبيرا بالمواقف المتقدمة التي أبان عنها هذا المنتظم فيما يخصّ المسألة الصحراوية خاصة من خلال الإجراءات والمبادرات التي اقرها (مثل الحكم البالغ الأهمية الذي صدر يوم 15 أكتوبر 2015 حول عدم شرعية النشاطات الإقتصادية بالصحراء الغربية)، فضلا عن دور الإتحاد في الأمم المتحدة، حيث إنه ولأول مرة تم الإستماع إلى الإتحاد الإفريقي في مجلس الأمن حيث قدم وثيقة في غاية الأهمية عما تعانيه آخر مستعمرة في القارة السمراء.

لقد قام المغرب كالعادة بتقييم التكاليف الباهظة التي اصبح يدفعها جراء سياسة الكرسي الشاغر افريقيا، ويبدو جليا أنه وبقرار طلب الإنضمام إلى الإتحاد الإفريقي يكون يستهدف القضية الصحراوية، لكن اعتقادنا واقتناعنا كبير بأن يخيب امله في تحقيق هذه المؤامرة، فأحب المغرب أم لا، فإن إنضمامه إلى المنتظم القاري هو بالأساس إعتراف بالجمهورية الصحراوية، ووجب التذكير هنا أن أحد أهم أهداف الإتحاد الذي تنصّ عليه المادة الثالثة من الميثاق التأسيسي يشير إلى: «الدفاع عن سيادة، إستقلال و الوحدة الترابية للدول الأعضاء». وعليه فإن المغرب يدخل اليوم الى منظمة تهدف إلى حماية السيادة، الوحدة الترابية والإستقلال للجمهورية الصحراوية. ثانيا، إستراتيجية الدبلوماسية المغربية في محاولة اقناع دول أخرى بسحب الإعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية أو أن لا تقوم بالإعتراف بها سوف تفشل بكل تأكيد، بعد قرار المغرب مشاركة الكرسي مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية تحت سقف منظمة قارية واحدة.

كما ان الميثاق التأسيسي للإتحاد الإفريقي في بنده رقم 32 ينصّ على ان ايّ تعديل أو مراجعة له لا يكون إلاّ بتصديق من جميع الدول الأعضاء، وهذا كاف لأن يكون ضمانا لفشل أي محاولات أو مؤامرات ضد عضوية الصحراء الغربية، لهذا فالمملكة المغربية ستبقى مرغمة على الإعتراف بالجمهورية الصحراوية، وعليها توقع معركة قوية من افريقيا لترضخ للشرعية الدولية و تنهي احتلالها لأرض يصرّ شعبها على استعادتها بكل الوسائل.

عندما تجري رياح إفريقيا بما لا تشتهيه الملوك...

أمين بلعمري

تحاول الدبلوماسية المغربية أبواقها الإعلامية تصوير الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي انتصارا كبيرا وهذا رغم أن المملكة سلمت للأمر الواقع ورضخت لكل شروط الاتحاد الإفريقي المتمثلة في قبول طلبها دون أي شروط مسبقة، وفي مقدمتها مطالبة المخزن بإلغاء عضوية الجمهورية العربية الصحراوية في حين أن الجميع يعلم أن هذه الأخيرة عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي وإلغاء أو تعليق عضويتها ما – عدا من تنصّ عليه القوانين المعمول بها في بعض الحالات الاستثنائية – يعتبر انتهاكا لمبادئ وقوانين المنظمة الإفريقية، لتسجل الدبلوماسية المغربية انتكاستها الثانية بعدما فشلت في مقايضة كرسيها بكرسي الجمهورية الصحراوية مرتين، الأولى عندما انسحب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1984 احتجاجا على انضمام الجمهورية الصحراوية إلى منظمة الوحدة الإفريقية وفشل مناورة الانسحاب التي لم تؤد إلى عدول المنظمة عن قرارها عكس توقعات الملك الراحل الحسن الثاني الذي اعتقد جازما أن الخطوة كانت كفيلة بلي ذراع القادة الأفارقة وابتزازهم من أجل مراجعة قرارهم.

أما الثانية فهي هرولة المغرب من أجل الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي في حين أن العلّة التي انسحب من أجلها قبل 32 سنة لا تزال قائمة وهي وجود الجمهورية الصحراوية وهذا يعتبر في حدّ ذاته تخبطا واضحا للدبلوماسية المغربية، عكس ما تحاول هذه الأخيرة تصويره على انه انتصار خارق جاء ثمرة زيارات ماراطونية للملك محمد السادس لأربعين دولة افريقية ليتبين في الأخير أن نتائجها كانت هزيلة جدا مقارنة بالجهد المبذول، حيث لم تأت تلك التحركات المكوكية بما اشتهاه الملك الذي فشل في آخر المطاف في إقناع القادة الأفارقة بضرورة إخراج الجمهورية الصحراوية من الاتحاد الإفريقي . كما فشل والده من قبل – في حين كان بإمكانه توفير هذا الجهد المضني لأن الكثير من الدول الإفريقية لم تبد اعتراضها على انضمام المغرب بمجرد تخلي هذا الأخير عن شروطه المسبقة والتزامه بالإجماع الإفريقي وبالمبادئ التأسيسية للاتحاد الإفريقي بعد سنوات طويلة قضاها بعيدا عن الواقع القاري ويبدو أن تلك السنوات كانت كفيلة بتبيان الفشل الذريع لسياسة الكرسي الشاغر التي راهن عليها المخزن والتي أدخلته في عزلة قارية قاتلة في حين أن منظمة الوحدة الإفريقية التي انسحب منها نضجت وتطورت إلى اتحاد قاري يعمل على الاستجابة بشكل أفضل لتطلعات شعوب متعطشة لتضامن إفريقي أمتن وأقوى في حين ظلّ المخزن يغرّد خارج هذا المنطق لأكثر من نصف قرن ولم يكتشف إلاّ مؤخرا حجم الخطيئة التي ارتكبها.

إن القارة الإفريقية وهي تعطي المغرب هذه الفرصة تنتظر من هذا الأخير تقديم إشارات واضحة على حسن نواياه من خلال تسريع الخطى من أجل التصالح مع ماضيه القاري وتجديد العهد والالتزام بالمبادئ الإفريقية الثابتة، وبالتالي عليه أن يكون في مستوى هذه الثقة من خلال العمل على الحفاظ على وحدة الصف الإفريقي والمبادرة بخطوات ايجابية اتجاه القضية الصحراوية التي سيجد نفسه من الآن فصاعدا جنبا إلى جنب مع ممثليها تحت سقف قاعة واحدة.

احتدام السباق إلى قصر الإليزي

حملة انتخابية ساخنة تطبعها الفضائح و المفاجآت

استطلاعات الرأي لم تعد معيارا للتكهن بالفائز

ما أن استكمل معسكر اليسار الفرنسي انتخاباته التمهيدية واختار بونوا هامون ليكون مترشحه للرئاسيات المقبلة، حتى أطلق المتنافسون على كرسي الحكم في قصر الاليزي حملتهم الانتخابية وأخذ كل واحد يعرض برنامجه الانتخابي وهدفه الأساسي استمالة الهيئة الناخبة ليحظى بأغلب أصواتها في ماي القادم.

فضيلة دفوس

وبعيدا عن البرامج الانتخابية والوعود التي يجري تسويقها من طرف المترشحين وهي على العموم تعكس انتماءاتهم الحزبية والسياسية، من المهم الإشارة إلى أن السباق الرئاسي الفرنسي يبدو هذه المرة مختلفا عن سابقيه بما يحمله من مفاجآت وما تحيط به من فضائح، الأمر الذي يجعل مساره مفتوحا على كل الاحتمالات والتكهّن بنتائجه أمرا صعبا إن لم نقل مستحيلا.

الاستحقاق الرئاسي الفرنسي هذه المرة ، حمل العديد من المفاجآت في أدواره الأولى عندما اصطدم الفرنسيون بعدول شخصيات سياسية كبيرة عن خوض غماره، و انهزام أخرى في التمهيديات مع أن الرهان كان كبيرا عليها للوصول الى قصر الاليزي. وقد شهدنا كيف عدل الرئيس فرانسوا هولاند عن الترشح بعد أن وجد نفسه محاصرا من منافسين داخل معسكره ومحيط قيادته، دون أن يحقّق هؤلاء النصر الذي كانوا يتوقعونه لتمثيل الاشتراكيين في السباق الرئاسي، ووقفنا على الهزيمة النكراء للرئيس اليميني السابق نيكولا ساركوزي حتى انه طلّق السياسية وقرّر الاعتزال، وقبل ذلك راهن كثيرون على أن يشهد الفرنسيون في السابع ماي المقبل المنازلة ذاتها التي حصلت عام 2012، بين ساركوزي وهولاند وانتهت لصالح هذا الأخير.

شخصيات تتهاوى وأخرى تحاصرها الفضائح

كما تفاجأ الفرنسيون بهزيمة رئيس بلدية بوردو والوزير الأول الأسبق آلان جوبي في الجولة الثانية من الانتخابات الابتدائية لمعسكر اليمين الوسط مع أن كل التوقعات كانت ترشحه للفوز، وفي المقابل حقّق منافسه الليبرالي فرانسوا فيون الانتصار التاريخي، لكن هذا الانتصار هو اليوم على المحك بفعل فضيحة الوظائف الوهمية واختلاس الأموال العامة التي فجّرتها قبل أيام أسبوعية «لو كانار أونشيني».

الساخرة، التي كشفت أن زوجة فيون بينيلوب التي لم تمارس أي مهنة معروفة سابقا، تلقت أكثر من 900 ألف أورو مقابل عملها كـ«مساعدة برلمانية» وكمتعاقدة مع مجلة ثقافية. وأضافت الاسبوعية ان اثنين من ابنائه الطلاب عملا ايضا كمساعدين برلمانيين لابيهما قبل عشرة أعوام.

وتعهد رئيس الوزراء السابق الذي جعل النزاهة شعارا اساسيا في حملته، بالانسحاب من السباق الرئاسي إذا وجهت التهمة إليه رسميا، لكن الأصوات بدأت ترتفع مطالبة باستبداله فورا مهما كانت النهاية التي ستؤول إليها هذه القضية، ما يجعل السباق الانتخابي مفتوحا على مستجدات ومفاجآت غير منتظرة.

اسهم لوبان ترتفع

وبينما تهاوت الشخصيات التي كانت تحتل المشهد الانتخابي منذ سنوات الواحدة تلو الأخرى، صعدت اسهم وجوه جديدة وتوسعت حظوظ مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان التي تستفيد من تقدم اليمين في أوروبا والعالم ومن تنامي الشعبوية، خاصة مع صعود ترامب إلى سدة الحكم في أمريكا، وترشحها الاستطلاعات للمرور الى الدور الثاني من الاستحقاق الرئاسي لتكرر ما حصل مع والدها سنة 2002، عندما اضطرت باقي القوى السياسية يمينا ويسارا للاصطفاف خلف المرشح اليميني وقتها جاك شيراك، في إطار ما يعرف بـ«الميثاق الجمهوري». وتراهن ابنة مؤسس الجبهة الوطنية جان ماري لوبان على رفض الفرنسيين للأحزاب التقليدية، وتعدّ بالاستجابة للمخاوف المتعلقة بالهجرة والإسلام والأمن في بلد شهد سلسلة من الاعتداءات الارهابية غير المسبوقة في 2015 و2016.

ماكرون.. النجم الصاعد

وإذا كان مرشح اليسار الاشتراكي بونوا هامون لا يحظى بفرصة كبيرة في هذا الاستحقاق الرئاسي بالنظر الى تراجع انتصارات الاشتراكيين في عموم أوروبا امام الزحف اليميني، ثم حالة التشرذم التي تطغى على معسكره، فوزير الاقتصاد السابق ايمانويل ماكرون «38 سنة» الذي ترشّح مستقلا، بات في نظر المراقبين السياسيين المترشح الذي يمكنه ان يحقّق المفاجأة ويصل الأوّل الى الاليزي. ويعلن ماكرون القطيعة مع الوصفات السياسية القديمة ويعرض برنامجا راديكاليا ومجددا ويقدم نفسه كحامل للواء التقدمية.

وكشفت استطلاعات الرأي الأخيرة للمرة الأولى أن ماكرون سينتقل إلى الدورة الثانية في السابع من ماي، مع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان. وفي هذه الحالة، سيتمكن من الفوز عليها بسهولة بحسب الاستطلاعات نفسها.

اليوم تفصلنا أقل من ثلاثة أشهر عن موعد الاستحقاق الرئاسي الفرنسي،ووسط توقّعات هذه الجهة واستطلاعات الأخرى، يبقى سباق الاليزي مفتوحا على كل الاحتمالات والمفاجآت، تماما ككل لانتخابات في مختلف ربوع العالم، إذ لم يعد ممكنا التكهن بالفائز والدليل فوز ترامب الذي لم يتوقعه إلاّ قليلون.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أمين البار لـ«الشعب»:

«البنيان المرصوص» لتعزيز الحوار الليبي الشامل وتذليل الخطوات

يرى استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تبسة الدكتور أمين البار بان زيارة الوفود والشخصيات الليبية الاخيرة نحو الجزائر اخرها اللقاء الذي جمع وزير الشؤون المغاربية مساهل ووفدا عسكريا ليبيا رفيع المستوى بقيادة اللواء محمد الغسري قائد عملية البنيان المرصوص، يدخل في اطار التشاور مع كل الاطراف الليبية الفاعلة على الارض لايجاد مخرج للمعضلة الامنية في اطار حل سياسي دعت اليه الجزائر وحرصت دوما على ان يكون هو الحل الفاعل والرئيسي. في هذا الحوار الذي اجرته «الشعب» يتطرق الأستاذ البار أمين الى العديد من المسائل المتعلقة بالوضع العام في ليبيا على المحورين الداخلي والخارجي والسياسي والأمني.

اجرى الحوار : نورا لدين لعراجي

«الشعب»: استقبل مؤخرا وزير الشؤون المغاربية والإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل وفدا عن قيادة عملية «البنيان المرصوص» التي عمدت الجزائر من خلالها الى التحفيز ودفع عجلة لقاء الاخوة الاعداء، ما تعليقكم على ذلك؟

د. أمين البار: أعتقد أن زيارة وفد من عملية «البنيان المرصوص» تدخل ضمن المباحثات بين الوفد والسلطات الجزائرية، حيث تناولت تطورات الوضع في ليبيا والعمليات العسكرية الجارية ضد التنظيمات الإرهابية، خاصة ان الوفد الليبي الذي يتألف أساسا من ضباط بقيادة اللواء محمد الغسري، يمثلون قيادة عملية (البنيان المرصوص) وتندرج هذه الزيارة ضمن «السبل والوسائل الرامية لتعزيز الحوار الليبي الشامل في إطار ديناميكية إيجاد حل سياسي توافقي والمصالحة الوطنية الليبية»، كما تأتي في سياق مختلف اللقاءات التي تحتضنها الجزائر لمسؤولين سياسيين وبرلمانيين وممثلين آخرين ليبيين، وذلك على ضوء الجهود التي تقوم بها الجزائر على نهج الحوار بين الليبيين.

كما أنها تندرج ضمن «المشاورات حول آخر تطورات الوضع في ليبيا لا سيما على الصعيدين السياسي والأمني» وحرص عبد القادر مساهل على تأكيد موقف الجزائر الثابت» من أجل حل سياسي للأزمة الليبية دون أي تدخل خارجي. وكذلك دورها الفاعل وجهودها المتواصلة في هذا الشأن، وهذا ما نوّه إليه الوفد الليبي بـ«الدور الفعال والثابت» الذي تلعبه الجزائر لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، في إطار الاتفاق الليبي الموقع في 17 ديسمبر 2015، برعاية الأمم المتحدة.

مازالت مدينة سيرت معقلا للتنظيمات الارهابية مع استيلائها على الكثير من النقاط الحساسة، هل ايجاد حل سياسي توافقي بإمكانه انهاء هذه المعضلة الامنية نهائيا؟

●● بعد أكثر من عام من القتال الشرس الذي خاضته القوات التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني مع مسلحي تنظيم «داعش» الارهابي، الذي وضع موطئ قدم له في ليبيا منذ 2015، في ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها ليبيا، توجت عمليات «البنيان المرصوص» بتحرير مدينة سرت الساحلية كاملا ودحر التنظيم الإرهابي، لكن الحرب على الإرهاب في ليبيا لم تنته بعد، كما أنهى الاتفاق السياسي الليبي عامه الأول وسط جدل كبير حول شرعية استمراره كوثيقة سياسية تصلح لتحقيق الوفاق بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، بشكل لم تنته في إطاره الانقسامات السياسية المتمثلة في وجود حكومتين، الأولى مدعومة من المجتمع الدولي ويرأسها فايز السراج ومقرها طرابلس، والأخرى تتمركز في الشرق ولا تتمتع باعتراف المجتمع الدولي لكنها تحظى بمساندة قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، هذا ما يجعل الحل السياسي للمعضلة الأمنية في سرت هو الكفيل بذلك.

الحل السياسي في سرت هو الكفيل والحرب على الارهاب لم تنته

راهنت بعض الأطراف على فشل الحوار الليبي - الليبي، إلا أن الجزائر وبرعاية الممثل الأممي كولير واصلت تأكيدها على تنفيذ ارضية الوفاق في اطار الحوار المتبادل، هل تعتقدون انه يضع فاصلا لهذا الانفلات والخصام؟

●● أعتقد ان ارضية الوفاق تدخل في سياق البحث عن «السبل والوسائل الكفيلة بتسريع وتيرة حل الأزمة الليبية من خلال دينامية حوار شامل ليبي – ليبي والمصالحة الوطنية، وذلك ضمانا للاستقرار والسلام وأمن ليبيا». وذلك من خلال تأكيد موقف الجزائر المبدئي الداعي إلى «عدم التدخل في شؤون الغير لإيجاد حل سياسي للأزمة والتوفيق بين مواقف مختلف الأطراف الليبية».

التوافق والمصالحة الوطنية الخيار الوحيد للأطراف المتنازعة

وتحقيق تقدم سياسي لإنهاء الصراع في ليبيا. كما تسعى الجزائر ضمن سلسلة اللقاءات التي تستضيفها مع مسؤولين ليبيين من أجل تقريب الرؤى بين الفرقاء خلال ديسمبر وجانفي الماضي، دعت خلالها كافة الأطراف الليبية «للجلوس إلى طاولة الحوار لحل مشاكلها بعيدا عن التدخلات الخارجية». كذلك نجد دعم الجزائر لحل سياسي للنزاع في ليبيا في إطار تطبيق الإتفاق السياسي المبرم بين الأطراف الليبية، من خلال حوار شامل ما بين الليبيين والمصالحة الوطنية للحفاظ على الوحدة والسلامة الترابية لليبيا وسيادتها وانسجامها الوطني ووضع حد نهائي للأزمة.

وقّع ترامب أمرا تنفيذيا في 27 يناير الماضي يتضمن منع مواطني بعض الدول من بينها ليبيا من السفر إلى بلده لمدة 90 يوما، ووقف قبول اللاجئين لمدة 120 يوما ما تعليقكم على ذلك؟

●● أعتقد أن قرار ترامب الذي كان من العهود التي قام بها في حملته الانتخابية يهدف إلى حماية الولايات المتحدة من «الإرهابيين الإسلاميين المتطرفين» حسب ما يراه آلية استباقية لمنع حدوث عمليات إرهابية في «الوم أ» عبر انتقال مواطني الدول المعنية بالحضر على خلفية أنها «دول مثيرة للقلق»، فخلال فترة تعليق برنامجي التأشيرات واللاجئين، سيتم تحديد قواعد جديدة لما أشار إليه ترامب بأنه «إجراءات تدقيق قصوى» في خلفية مقدمي طلبات الدخول. فهذا القرار يؤكد عنصرية بوجه آخر وتقسيم العالم تقسيم جديد.

قرارات ترامب بشأن الرعايا الاجانب عنصرية بوجه آخر

مازالت مأساة المهاجرين غير الشرعيين تصنع الحدث على المياه الاقليمية الليبية، أكثر من 532 حالة تدخل انقاذ وعشرات الالاف عبروا الضفة والكثير منهم في خبر كان، كيف تنظرون لهذا الملف في ظل الأوضاع الراهنة؟ محليا إقليميا ودوليا؟

●● حين اجتمع قادة الاتحاد الأوروبي في قمة طارئة في بروكسل لمناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة الهجرة غير النظامية، بعد هلاك مئات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين في سواحل المتوسط، فإن الأوروبيين أرادوا إظهار منهجيتهم الأكثر صرامة وراديكالية للحد من الهجرة السرية، بينما تتوقع المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة أن يحاول نصف مليون مهاجر غير شرعي عبور المتوسط نحو القارة العجوز عام 2016، ومن القرارات المثيرة للجدل التي اتخذتها قادة أوروبا العمل على منع المهاجرين من الانطلاق، خاصة من المرافئ الليبية، وذلك باستخدام القوة العسكرية لتدمير القوارب المستخدمة في تهريب المهاجرين غير النظاميين الموجودة بالقرب من السواحل، في ظلّ تحذيرات من المختصين من الصعوبات التي قد تعترض تطبيق القرار بالنظر لطبيعته العسكرية واستهدافه لدول تتمتع بسيادة وفق القانون الدولي ما يفرض على الأوروبيين البحث عن حلول عاجلة وحاسمة لهذه المشكلة. حيث كل عام يسعى عبور الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين إلى العبور من شمال أفريقيا وبالتحديد من ليبيا إلى لامبيدوسا وصقلية وغيرها من الجزر الإيطالية، وهذا ما يجعل المأساة مصيرهم المحتوم، لهذا يتوجب على بعض دول الاتحاد الأوروبي حاليا إلى مراجعة قوانين الهجرة وتعزيز الدوريات البحرية في مسعى لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح، حيث يتوجه عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين كل عام نحو أوروبا سعياً لحياة أفضل قادمين من دول الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا.

المستشفيات الليبية مازالت تتلقى الاصابات العشوائية للمدنيين والعزل، اين هي مؤسسات حقوق الإنسان والإغاثة الدولية، لماذا لا تقدم على عملها ميدانيا في ظلّ ارتفاع حالات الاصابة؟

●● يمكن اختزال حضور المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية فيما يخص هذا الشأن في منظمة أطباء بلا حدود، حيث بدأت العمل لأول مرة في ليبيا في فبراير 2011 مع بداية اندلاع الثورة الليبية وفي مدينة مصراتة، قدمت الرعاية الطبية والجراحية في مستشفيين وعيادة. وعمل فريق تابع للمنظمة في مستشفى قصر أحمد، حيث تمت زيادة عدد الأسرة من 12 سريراً إلى نحو 50 سريراً. وقام فريق جراحي بتقديم الدعم لمستشفى عباد، فيما ركز فريق آخر تابع للمنظمة على حالات الطوارئ في طب التوليد وطب النساء، وطب الأطفال، ورعاية الولادات الجديدة في عيادة طوبة. وفي شرق مدينة بنغازي، قدمت المنظمة دعماً تقنياً للصيدلية المركزية في إدارة النفايات وتنظيم المخزون. وتمّ إرسال ما يزيد عن 44 طناً من الأدوية والمواد الطبية إلى بنغازي ضمن الأشهر الثلاثة الأولى لتدخل المنظمة في المنطقة. ماعدا هذه المنظمة لم نسجل تواجد لمنظمات أخرى.

في الزنتان، دعمت منظمة أطباء بلا حدود قسم الطوارئ وغرفة العناية الفائقة، وقامت بتدريب الطاقم الطبي هناك، كما عملت منظمة أطباء بلا حدود على تنظيم عمليتي إجلاء طبيتين عبر الباخرة من مصراتة إلى تونس. وقد تمكّن الإجلاء الأول من نقل 71 شخصاً من ضحايا العنف في مصراتة، فيما تمّ نقل 64 شخصاً في عملية الإجلاء الثانية.

تعمل الفرق الطبية حالياً في مصراتة وطرابلس لتقديم الدعم النفسي والعلاجي للناجين من العنف ولضحايا التعذيب.

قراءة في الأحداث

القضية الفلسطينية والمتغيرات الدولية

تحولات سريعة وعميقة تجري بالعالم، وعلينا تحديد موقعنا منها، وخصوصا بعد وصول المحافظين الجدد للسلطة بأمريكا وتحكمهم بمقاليدها كليا بعد ان كان لهم نصيب مؤثر ولكن ليس طاغ في ادارات جمهورية سابقة، وبروز نزعتهم العنصرية والتطرف في الحملة الانتخابية والتي اتسمت بطابع الفاشية الجديدة أحيانا كثيرة، خصوصا تجاه الملونيين والمهاجرين والمسلمين.

والواضح إن هذه الإدارة والتي توصف بالترامبية قياسا للريغانية في ثمانينيات القرن الماض والتي تحملان سمات مشتركة، قد حدّدت أولوياتها الصلاحية كما تصفها بالانكفاء للداخل ومحاولة إنقاذ الاقتصاد الأمريكي المنهك بالديون التي تجاوزت 22 تريلون دولار، منها 9 تريلون بعهد الرئيس السابق اوباما، وهذه الديون نتاج طبيعي لسياسة القطب الأوحد عالميا والتي توّلت فيه امريكا منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط القطبية الثنائية دور شرطي العالم، وتصدت لوحدها لأزماته المتلاحقه وخلقت سياسات الولايات المتحدة المنفردة الكثير من الويلات والدمار بالعالم وخصوصا بالمنطقة العربية. لذلك فإن سياسة الأنكفاء الحمائي الداخلي يستهدف انعاش الاقتصاد الامريكي في الوقت الذي قطع فيه العالم نحو عقدين من العولمة والانفتاح، ويعتقد ترامب أن التخلص من بعض الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية قد يسهم في محاولات الانعاش هذه لكنه لا يقدّر حجم الأرتباك بالعلاقات الاقتصادية الدولية واثارها السلبية اللاحقة، كما أن الاعلان عن تخفيض الالتزامات تجاه حلف الناتو للتخفيف من الأزمة المالية وتحميل الحلفاء في اوروبا والشرق الأوسط ثمن حمايتهم، لاعتقاده ان هذه الخطوات قد تخفف من الأعباء المالية المتزايدة وتسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي من جهة أخرى.

مما يعني بالاستنتاج الاولي وكنتاج طبيعي لهذه السياسة، إن عالما متعدد الأقطاب قيد التشكل تكون روسيا والصين إحدى دعائمه نظرا للنمو المتصاعد باقتصادياتهم ولزيادة وزنهم ونفوذهم في العديد من المناطق، مع تراجع ملحوظ في الدور الأمريكي ابان المرحلة السابقة، وقد كان من المفترض أن تكون أوروبا الطرف الرابع لهذه التعددية القطبية، لكن الاتحاد الأوروبي انشغل بمشاكله الداخلية وازدادت أزمته بعد انسحاب بريطانيا، وتفاقم الصراع على الهوية، مما قد يشجع أطرافا أخرى للانسحاب خصوصا مع تزايد شعبية القوى اليمنية الشعبوية المتطرفة في أوروبا التي تتبني ذات السياسات الترامبية من حيث المضمون مع تغير في الشكل.

ترامب: منحنى متطابق مع الائتلاف اليميني العنصري الاسرائيلي

ما يهمّنا في هذه القراءة موقف ترامب اتجاه الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والذي تميز بعكس كل الإدارات السابقة، واخذ منحى ظهر فيه ابان الحملة الانتخابية مقدار عاليا من التطابق سياسيا مع الائتلاف اليمني العنصري الحاكم في إسرائيل، وهذا التطابق اخذ منحى بدى مختلفا عن الادارات السابقة بما فيها الجمهورية خصوصا، فيما يتعلّق بالقدس واعتبارها غير محتلة ولذلك كان نقل السفارة للقدس جزء من الحملة الانتخابية، وان تراجع التنفيذ الآن فإن هذا لا يعني بالمعني السياسي ان هذا التطابق بالموقف قد تغير الى غير رجعة، وأيضا الموقف من الاستيطان باعتباره لا يعيق عملية السلام، وانه من غير الواقعي تحقيق حل الدولتين.

ترافق وسبق هذا المتغير وان كان نتاج ايضا للسياسة الامريكية العبثية، انهيار وتفتت منظومة العمل العربي المشترك، وفي المقدمة منه الأمن القومي الذي ولد انشغال كل بلد بأزماته المتصاعدة جراء تفاعلات الربيع العربي وتداعياته على البلدان العربية، والذي بدوره خلق اوضاعا تبدلت الأولويات لديه، وأصبحت إسرائيل حليفا محتملا ومقبولا في مواجهة واحتواء نفوذ ايران بالمنطقة ومكافحة الإرهاب الذي بات مصدر قلق دولي.

أمام هذه الصورة التي قد يعتبرها البعض بالقاتمة، نرى انه رغم هذه التحديات الكبيرة من الممكن توليد فرص واستثمارها والبناء عليها لتثبيت أولوية القضية الفلسطينة اقليميا ودوليا، واشتقاق سياسات واقعية وعملية ملموسة تخدم هذا الهدف:

د.احمد مجدلاني
الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

أن تزايد الحضور الروسي مع تراجع أمريكي ملموس قد يتزايد جراء السياسة الانكفائية للادارة الجديدة، وبدايات تشكل عالم متعدد الأقطاب من شأنه أن يعيد حالة التوازن المختله بالعلاقات السياسية الدولية وبالطبع بالمنطقة العربية ويشكل عامل إسناد للقضية الفلسطينية، وخصوصا بظل ما تتمتع به روسيا من علاقات جيدة مع إسرائيل.

مع تسلم ترامب مقاليد السلطة وانشغاله بترتيب ادارته الجديدة، التي قد تستغرق زمنا يصعب تقديره، إضافة الى تحديد اولوياتها خلال المائة يوم الأولى من عملها، والتي سيتضح طابعها البراغماتي والذي من الممكن توظيفه، فإن التحرك بالساحة الامريكية مع كل الاطراف بما فيهم الايباك وقنوات الضغط الأخرى، والتواصل مع الادارة الجديدة بالوسائل الرسمية وغير الرسمية عبر طواقم عمل فلسطينية جديدة،لمحاولة التأثير واعطاء صورة مغايرة تفرمل من سرعة الانزياح والتطابق مع اسرائيل، وبما يمكن العودة ان امكن الى موقف متوازن اساسه توازن المصالح مع دول المنطقة، ازاء اسس الصراع والتسوية بالمنطقة، والأهم عدم ترك الميدان خاليا لنتنياهو لما يحاول رسمه وترسيخه لدى الادارة الجديدة.

البناء على الموقف الأوروبي الذي يعبر عن مخاوفه وعدم اتفاقه من سياسات ترامب الاقتصادية والسياسية ورفضه المبدئي لنقل السفارة الامريكية للقدس، وكذلك بمساندته ودعمه للمبادرة الفرنسية ومشاركته لمؤتمر السلام الذي عقد بباريس، الذي بمجرد عقده أوصل رسالته بأهمية وأولية حل الصراع بالشرق الأوسط على قاعدة انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينة المستقلة على اساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

مبادرة السلام العربية أساس معادلة السلام

رغم صعوبة وتعقيد الوضع العربي وعمق الانقسام الذي يضرب العمل العربي المشترك، إلا إننا نعتقد أنه مازال بالامكان اعتبار مبادرة السلام العربية اساسا وقاعدة للموقف الرسمي المشترك للوصول للسلام الدائم والشامل بالمنطقة، خصوصا بعد فشل محاولات تعديل مبادرة السلام العربية لقلبها بالبدء بالتطبيع قبل الانسحاب.

يحاول البعض فلسطينيا وفي هذا المناخ المتغير الوصول لاستنتاجات تؤدي الى الخلط بين الهدف والوسائل، فهدفنا كان وما زال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس وتأمين حقّ العودة، وإذا تعثر الوصول للهدف بالعملية السلمية والمفاوضات، وهي وسيلة وليست هدفا بحد ذاته، فإن هذا لا يعني بأية حالة من الأحوال تغيير أهدافنا، والتخلي عن هدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي نلنا دعم واعتراف العالم بنا، وبها على هذا الأساس، وليس على أساس سياسي آخر.

ان الرهان على تطوير العامل الذاتي الفلسطيني، بالذهاب مباشرة لتعزيز أوضاعنا الداخلية عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية كاملة الصلاحيات في غزة والضفة، تنهي الانقسام وتعيد بناء النظام السياسي الفلسطيني، بعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني تجدد الشرعيات الوطنية وتحصنها بعملية ديمقراطية حقيقية، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على أساس برنامج سياسي واقعي وملموس يقوم على اساس مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

ان من شأن هكذا خطوات ان تسلح اشقائنا العرب وروسيا وأصدقائنا في العالم بوحدتنا وتسحب الذرائع من ايدي الذين يشكّكون بمن يمثل الفلسطينيون ويستخدمونها ذريعة للتنصل من التزاماتهم اتجاه اي عملية سياسية.

ان هكذا خطوات ينبغي أن تترافق مع العمل لفرملة الانزياح المتسارع في دولة الاحتلال الاسرائيلي نحو العنصرية والفاشية لاستعادة حل الدولتين كأساس سياسي يحقّق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

تشديد اللهجة بين واشنطن وطهران

ترامب ينسف التفاهم السياسي الضمني الذي أسّس له أوباما

التفاهم السياسي الضمني الذي أسّس له الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما مع القيادة الإيرانية نسفه ترامب بشكل مثير للدهشة والاستغراب لم يحدث في مسار العلاقات الدولية التي تنبني على إرساء قواعد السلم العالمي، بإبعاد التوتر بين الشعوب التواقة إلى الاستقرار هذه المبادئ الجوهرية غابت عن الوافد الجديد على البيت الأبيض.

جمال أوكيلي

ومباشرة عقب المكالمة الهاتفية «الساخنة» بينه وبين نتنياهو «أنا لست أوباما، الذي كان وديعا معكم».

وهذا الكلام خطير جدّا لا يقدّر أبعاده وهو ترجمة حرفية لتفكير وموقف المسؤول الاسرائيلي الذي أبلغ ترامب صراحة بأن الاتفاق النووي يعد سيئا ولا يخدم أبدا مصالح كيانه، وعليه فإن المطلوب التخلي عنه، وهذا ما يفعله فريق الرئيس حاليا.

الإيرانيون لمسوا هذا التراجع الأمريكي عندما كان ترامب ينتظر استلام مهامه وكم من مرة أبدوا استعدادهم لكل الاحتمالات ونحن اليوم بصدد هذا المنطق الذي توقعه الإيرانيون، لكن من زاوية أخرى أي السرعة في انهيار ذلك التفاهم السياسي الضمني بين البلدين ترامب رفض تدعيمه وتعزيزه وفضل السير على إملاءات نتنياهو من أجل تدمير المنظومة النووية الإيرانية، خاصة مفاعل «أراك» الذي يقلق إسرائيل كثيرا وما فتئت تطالب بتوجيه له ضربة عسكرية. علما أن هذا الاتفاق النووي أبرم مع الدول الغربية الأخرى وليس أمريكا فقط، ولا يمكن أن يكون الانسحاب من أحادي الجانب، لأنه يتضمن إلتزامات ثنائية بين الأطراف الموقّعة عليه، خاصة فيما يتعلق بتوقيف إيران لكل النشاطات النووية وفق نسب محددة بين الجانبين لا تتعدى سقفا معينا.

والعقد هنا شريعة المتعاقدين ومن أقدم على إبطاله أو فسخه فما عليه إلا تحمل عواقب ذلك لأن الأمر ليس ترفا ذاتيا بالنسبة للذين يريدون تتفيه التعهدات الموقعة وشطبها بجرة قلم هذا في حدّ ذاته تعديا على الأمن في العالم وكان على ترامب عدم الوقوع في فخّ رئيس الحكومة الإسرائيلية انطلاقا من حرصه على استتباب الوئام في كامل المعمورة.

هذه الخطاب لم نلاحظه عند ترامب منذ توليه مقاليد السلطة في الولايات المتحدة على أنه يعمل من أجل نشر السلام في هذه المعمورة بل فتح كل الجبهات، ضد طواحين الريح في مواجهة دو نكيشوتيه غير واضحة من هو هذا العدو الذي أطلق ضده عنانه؟ منع رعايا 7 دول من دخول أراضي أمريكا كلفه متاعب مع السلطة القضائية، نزاع تجاري مع الصين مراجعة المساهمة في الأمم المتحدة ومنظمات أخرى والقائمة لا نهاية لها.

وذروة النزاع هو مع إيران كون المبادرة جاءت من عند ترامب في استفزاز مسؤولي هذا البلد، خاصة مع إطلاق الصاروخ الباليستي هنا فقد البيت الأبيض أعصابه، وذهب مسؤولوه إلى التلويح بشتى التهديدات ضد إيران على أنهم يلعبون بالنار ويتحدون القرار الصادر عن مجلس

الأمن رقم 2231.

ورسالة إيران للأمريكيين واضحة كل الوضوح مفادها أن الترسانة الصاروخية الإيرانية، لا تفاوض حولها وكل المحاولات السابقة باءت بالفشل قصد إدراج هذه المنظومة في دائرة المفاوضات أو طرحها على بساط البحث والتشرذم القائم في العلاقات الأمريكية الأوروبية لا تسمح حاليا إحداث ذلك التناغم في المواقف تجاه إيران كما كان الحال مع أوباما الذي شكّل مجموعة موحدة في التفاوض مع إيران. في الوقت الراهن يصعب السير على هذا المنوال نظرا لحسابات خاطئة في المنطق الأمريكي.

والتصريحات الأخيرة للمسؤولين الإيرانيين تتسم بالندية المباشرة لطاقم ترامب، فقد اعتبرها وزير الخارجية جواد ظريف بالخالية من أي تأثير لإرادة الإيرانيين في الدفاع عن أنفسهم، كما وصفها المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن لا أساس لها، وباطلة ومستقرة هذه اللغة الصادرة عن الإيرانيين لم نسمعها منذ التوقيع على الاتفاق النووي إلى غاية يومنا هذا.

وهذا دليل على أن التحالف الأمريكي - الإسرائيلي ضد إيران بدأت بوادره تلوح في الأفق ويأخذ مجراه مثلما أعرب عنه الصهاينة دائما من أجل إلغاء الاتفاق النووي وقد وجدوا في ترامب الرجل الذي يفي بتلك الوعود التي أطلقها في هذا الصدد وبذلك تكون جماعة ترامب قد خدمت إسرائيل مقابل التخلي عن اتفاق تطلب سنوات من المفاوضات وهذا ما يصنف في خانة المصالح الضيقة على حساب صناعة السلام في العالم.

الانشغال الإيراني يعد منطقيا من باب:

- **أولا:** رفض أي تنازلات أخرى تتعلق بالنشاط النووي الإيراني.
- **ثانيا:** التخلي عن فكرة طرح حزمة الصواريخ للتفاوض وهنا يستعمل المسؤولون الإيرانيون خطابا راديكاليا لا تنازل عنه وفي مستوى ما يصدر عن الأمريكيين.
- **ثالثا:** السياق السياسي، تغيّر تغييرا جذريا وهذا استنادا للأخطاء التي يرتكبها الأمريكون وهذا عندما تخلوا عن أوروبا كحليف في سياستهم الخارجية.
- **رابعا:** الأحكام المسبقة ما تزال راسخة لدى الأمريكيين في معاداة الآخر، إذ كان على فريق ترامب تحسين علاقاته مع إيران بدلا من اعتبارها خصما أبديا مع رفض الانصياع لاسرائيل.

خلال تفقده لمشاريع قطاعه بسعيدة، ميهوبي :

دعم المتحف العمومي الجديد بالمقتنيات التاريخية و الأثرية

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، على تدعيم المتحف العمومي الجديد بسعيدة الذي أشرف على تدشينه، أمس، بالمقتنيات التاريخية والأثرية التي تزخر بها الولاية. وأوضح الوزير الذي قام بزيارة عمل وتفقد للولاية أن تجميع هذه المواد يتطلب عملا كبيرا» من خلال البحث والتنقيب عبر مختلف المواقع الأثرية بالمنطقة، مشيرا إلى أن دائرته الوزارية ستقوم بإرسال باحثين من المركز الوطني للبحث الأثري بالجزائر العاصمة للتنقيب عن الآثار.

وسيتم خلال هذه العملية إشراك باحثين جامعيين في هذا المجال في إطار التنسيق بين وزارة الثقافة و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لإثراء هذا المتحف الجديد بالمقتنيات العمومية يضيف وزير الثقافة الذي قال إنه «سيتم استرجاع جميع المقتنيات التاريخية لولاية سعيدة والتي توجد بمتاحف الولايات الأخرى لهذا المتحف الجديد». وألح ميهوبي على ضرورة الاتصال بالمواطنين عبر الإذاعة المحلية من أجل جمع المخطوطات القديمة والآثار والمقتنيات التي بحوزتهم وتشجيعهم على تقديمها لهذا المتحف. كما حث على تنشيط ندوات ومحاضرات باستمرار بهذه المنشأة الثقافية من خلال جلب مختصين وباحثين في هذا المجال وتسليط الضوء على أكبر قدر من الآثار التي تزخر بها المنطقة.

وأشار الوزير إلى أهمية فتح أبواب هذا الصرح الثقافي لفائدة الأطفال ومواطني الولاية للإطلاع على التراث والآثار والمقتنيات الموجودة به. ومن جهة أخرى، ذكر وزير الثقافة أن مصالحه الوزارية تعمل من أجل إنشاء خارطة وطنية ثقافية أثرية وتاريخية بالتعاون مع دولة الإمارات العربية من خلال جرد جميع المواقع الأثرية الموجودة في كل ولايات الجزائر. ويهدف هذا المشروع الذي سيكون على شكل تطبيق في الإعلام الآلي إلى التسويق لصورة الجزائر الثقافية عبر شبكة الأنترنت بما تزخر به من مواقع ثقافية ومعالم أثرية.

تدشين قاعة سينما «دنيا زاد»

وقد قام الوزير خلال زيارته للولاية بتدشين قاعة سينما «دنيا زاد» بمدينة سعيدة التي استفادت من عملية ترميم و إعادة تجهيز. وأشار بالمناسبة إلى أنها ستكون مكسبا ثقافيا لمواطني الولاية من أجل مشاهدة مختلف الأفلام الجزائرية والعالمية.

وأشرف عز الدين ميهوبي أيضا على تدشين مكتبة للمطالعة العمومية ببلدية أولاد خالد و تسميتها باسم الشهيد هشماوي علي. وأعطى بغابة سعيدة القديمة إشارة انطلاق تصوير الفيلم الجديد «سعيدة بعيدة « لمخرجه عبد الكريم بهلول الذي سيدوم تصويره لمدة 40 يوما. كما قام الوزير بزيارة دار الثقافة «مصطفى خالف» التي تم بها تقديم مجموعة من الأنشطة والوصلات الغنائية إضافة إلى عرض مصوّر حول النشاطات التي تقدمها هذه المنشأة الثقافية.

الأيام الوطنية عز الدين مجوبي للمسرح في طبعتها الثانية

عزابة تتحدى الصعاب وتحتفي بشهيد المسرح الجزائري

تحت شعار «وما زالت الحافلة تسير»، تنظم «جمعية الفنانين الأحرار للمسرح عزابة»، الطبعة الثانية من الأيام الوطنية عز الدين مجوبي للمسرح بدار الشباب عزابة بولاية سكيكدة، وذلك من 16 إلى 20 فيفري الجاري. وللحديث عن الموضوع، نشط رئيس الجمعية طارق ناصري ندوة صحفية بالمسرح الوطني الجزائري، كشف فيها عن برنامج ثري يشمل إلى جانب العروض المتنافسة ورشات تكوينية وتكريمات لعدد من الوجوه الفنية.

المسرح الوطني: أسامة إفراح

«منذ رحيل عز الدين مجوبي، نحن أول جمعية تؤسس أياما مسرحية تحمل اسمه، وذلك تكريما لروحه وإيمانا منا بفنه وأفكاره»، يقول طارق ناصري رئيس جمعية الفنانين الأحرار للمسرح، الذي اعتبر بأن الهدف من إقامة هذه الأيام هو إحياء الذكرى الثانية والعشرين لاغتيال عز الدين مجوبي، خاصة وأن مدينة عزابة، وبالضبط قرية «منزل الأبطال»، تعتبر مسقط رأسه.. فيما رأى المنسق العام للتظاهرة مهدي ماناالله أن هذه الأيام المسرحية من شأنها المساهمة في إنعاش المشهد الثقافي بهذه المدينة التي تشهد نوعا من «العزلة الثقافية».

وقد تكفل المسرح الجهوي بسكيكدة بأتعاب لجنة التحكيم ومختلف تجهيزات القاعة، فيما تكفل مساهمان من القطاع الخاص بالطباعة وتذاكر الطائرة بالنسبة للضيوف. ولم ينكر ناصري مساهمة السلطات المحلية وبعض المسؤولين، ولكن ما سهّل ذلك حسبه هو رعاية وزارة الثقافة.. بل إن رئيس الجمعية تحدّث عمّن راهن على توقف هذه الأيام عند الطبعة الأولى، وهو ما لم يحدث بفضل العزيمة والإصرار.

ومن بين معايير اختيار الأعمال المشاركة، ذكر ناصري ضرورة أن تتناسب العروض مع الفضاء المتاح، لأن دار الشباب التي تحتضن التظاهرة لا تسمح باحتضان عروض ذات ديكور وسينوغرافيا مهمين.، وهو ما أدى إلى استبعاد أعمال جيدة من المنافسة.

وفي جوابه عن سؤالنا، تحدث ناصري عن وجود قاعة بلدية للسينما سيتم تحويلها إلى النشاط المسرحي، ولكن في انتظار ذلك تبقى مشكلة القاعة هي العائق الرئيس الذي يحول دون استضافة أعمال مسرحية على أساس المستوى الفني ودون التقيد بشروط أخرى.

ودائما في حديثه عن الإمكانيات المتاحة، قال رئيس الجمعية المنظمة إنه قد تمّ المجازفة والإعلان عن الأيام وتوجيه الدعوات قبل أن يتأكد أي شكل من أشكال الدعم. «كنا نأمل أن يكون هناك ورشات تكوينية أخرى، ولكن الإمكانيات حالت دون ذلك»، يتأسف ناصري.

وتشهد المنافسة عروضا مسرحية بمعدل عرضين يوميا، بداية بمسرحية «العب لعبك» لجمعية اتفاق القلوب من المسيلة، ثم مسرحية «نون» لجمعية الهواء الطلق لمدينة بودواو ببومرداس، العرض المسرحي «كلمات متقاطعة» لفرقة قادمون للجمعية الثقافية الإبداع من عين الدفلى، عرض «ضيوف السيناتور» لجمعية مسرح الشلف، مسرحية «حفل اعتزال» لجمعية الكاملة للمسرح ببوسماعيل ولاية تيبازة، مسرحية «هدوء» للجمعية الثقافية للفنون الدرامية صرخة الركح من تمنراست، ليختتم البرنامج بمسرحية «الطبيب» من تقديم جمعية البليري للمسرح من قسنطينة.

وتتنافس هذه الفرق المشاركة، التي وصلت إلى المنافسة بعد مرورها على لجنة انتقاء، على جوائز «مجوبي الذهبية» و«مجوبي الفضية» وكذا «مجوبي البرونزية»، إلى جانب جوائز أحسن دور رجالي، وثاني أحسن دور نسائي، وثاني أحسن دور نسائي، إضافة إلى الجائزة التشجيعية التي تحمل اسم «أحمد بوطاطة»، وهو مخرج ينحدر من سكيكدة وافته المنية السنة الماضية.

ويفصل في هذه الجوائز لجنة تحكيم تضمّ كلا من الفنان المسرحي عنتر هلال، المخرجة حميدة آيت الحاج، والمخرج لطفي بن سبع.

وسيكون المسرح التونسي حاضرا في هذه الفعاليات، من خلال العرض الشرفي لمسرحية «رهين الأسوار» لجمعية قدماء المسرح من القيروان التونسية، التي ستفتتح برنامج الأيام المسرحية. كما يشمل البرنامج ورشة تكوينية في التمثيل المسرحي حول «الممثل بين الشخص والشخصية» على مدار التظاهرة، مع تقديم شهادات تربص. ويشرف على الورشة التونسيان سماح التوكابري، وزوجها محمد علي القلعي، الذي اشتغل لسنوات مع الفنان التونسي الشهير فاضل الجعايبي، ، «أردنا الاستفادة من . كما ستشهد التظاهرة تكريم وجوه فنية معروفة على غرار بهية راشدي، نادية طالبي، ومحمد حزيم، كما سيلتحق الفنان التونسي المعروف خالد بوزيد بمجموع المكرمين في ثالث يوم من التظاهرة. أما في الشق الأكاديمي، سيقدم الدكتور احسن ثليلاني محاضرة عنوانها «الالتزام في مسرح عز الدين مجوبي».

يذكر أن جمعية الفنانين الأحرار للمسرح عزابة هي جمعية بلدية تأسست سنة 2008، وقدّمت للمسرح أعمالا على غرار «الحب في زمن اللاحب»، «حب في مزبلة»، «ماكرون في الأرض»، وأخيرا «النصف الضائع» التي شاركت منذ عامين خارج المنافسة في مهرجان المسرح المحترف، إلى جانب مونودراما «الحافلة تسير 2»، عرضتها الجمعية في جولة وشاركت بها كضيف شرف داخل البلاد وخارجها.

رسالة نقدية

القصة القصيرة جداً، خصائصها وجمالياتها

قراءة في نماذج قصصية جزائرية

الحلقة الاولى

إعداد: أ. د حفيظة طعام

تمهيد:

ازداد الاحتفال النقدي بالقصة القصيرة جدا في السنوات الأخيرة وقد تضاعفت جهود النقاد في الكشف عن جماليات هذا الفن ومحاولة الإلمام بأهم خصائصه، ومع ذلك لم يستطع النقد ملء كل الثغرات الخاصة بهذا الفن العجيب الذي يطرح العديد من الأسئلة ويثير كثيرا من القضايا في أسطر قليلة جدا لكنها تعبر عن العالم، فهي أكثر مناسبة لسرعة الحياة وتسارع الأحداث في الزمن الراهن الذي أوجب كثيرا من الإيجاز والاختصار والاختزال ومنه فهي تعكس قدرة المبدع على تحليل قضايا العصر ومواكبة سرعتها، كل هذا في قالب مقتضب عكس أشكال السرد الأخرى فنصوصها قصيرة جدا، ولا تتألف إلا من عدد قليل من الكلمات،التي قد تصل إلى حجم سطر أو سطرين أحياناً ولكنها لا تشتغل على الكم بقدر ما يهمّها الكيف والحمولة الدلالية التي تتوفر عليها من خلال تقنيتي، الإيجاز والتكثيف، في بعدهما الشعري ذلك أنها تنتقل مباشرة لرصد الوضع، أو من خلال التركيز على زاوية مهمة من حياة الشخصية، ومنه نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الجنس الأدبي والكشف عن جمالياته من خلال اختيار نماذج قصصية جزائرية تتجلى فيها هذه الجماليات ولنبين أيضا من خلال هذا المقال أن الساحة الأدبية الجزائرية شهدت أقلاما تكتب القصة القصيرة جدّا بذكاء كبير وحنكة مع توظيف آليات فنية جمالية تقدم هذا الجنس الأدبي في أرقى صوره مع القدرة على الإلمام بالفكرة وإيصالها للقارئ في قالب قصصي قصير جدا يشده إلى نهايتها.

تعرف الباحثة سعاد مسكين القصة القصيرة جدا بأنها «ليست مُوضة (Une mode) أو موجة في الكتابة السردية الجديدة، بل هي صيغة (Un mode) جديدة في الكتابة لها أولياتها الجوهرية التي يجب أن تكرَّس كثوابت ومُتعاليات، تتمثل أساساً في الكثافة اللغوية، مع عُمق المعنى وتوسُّع الرؤية»(1) فهي جنس أدبي عصي يحاول أن يجد لنفسه أرضية يثبت عليها ويتطور من خلالها وهو لم يأت من عدم وإنما خرج من رحم القصة إلا أنه أكثر اختزالا منها وتكثيفا وعمقا وجرأة وانفتاحا وكما يصفها الناقد المغربي جميل حمداوي بقوله أنها «جنس أدبي حديث يمتاز بقِصَر الحجم، والإيحاء المكثف، والانتقاء الدقيق، ووحدة المقطع، علاوة على النزعة القصصية المُوجزة والمقصدية الرمزية، فضْلًا عن التلميح والاقتضاب والتجريب واستعمال النَّفَس الجُمْلي القصير الموسوم بالحركية والتوتر المضطرب وتأزيم المواقف والأحداث، بالإضافة إلى سمات الحذف والاختزال والإضمار»(2).ولعلنا من خلال هاذين التعريفين نستشف خصائص القصة القصيرة جدّا ،والتي تلتقي فيها مع أجناس سردية أخرى كالشعر الحرّ والقصة القصيرة إلا أن القصة القصيرة جدا تتوفر فيها تلك الخصائص بكثرة إضافة إلى أنها تعود إلى التراث وتستحضره من جديد وفق رؤية عصرية مختلفة فهي لا تخلو من التناص أيضا مما يستوجب قارئا متمكنا متميزا ذو ثقافة تمكنه من دخول عوالم هذه النصوص القصيرة جدا لكنها ثرية أكثر ولعل أهمّ تلك الخصائص ما يلي: القِصَر – الإيجاز – الاقتصاد القولي – التكثيف – الإيحاء – خرْق المألوف – الإيماض – اقتضاب المعنى – التوسع والعُمق الدلاليان – خفة الإيقاع وسرعته الناتجتان عن حركية السرد الذي يستثمر طاقات الجمل الفعلية والقصيرة – تفادي الإسهاب والحشو – الدهشة والمباغتة – المفارقة والسخرية باعتبارهما استراتيجيتيْن خطابيتين لكُشف اختلالات الواقع والذات – التعبير عن اليومي والهامشي – الإلغاز – التثغير المتجسد من خلال ملْمَحَي الفراغ والبياض؛ من خلال هذه الخصائص نختار تجليات بعضها في نماذج جزائرية قصصية لثلاثة كتابهم على التوالي: الخير شوار وعلاوة كوسة ونور الدين لعراجي.

1 بلاغة الايجاز:

تتألف كل واحدة من هذه المجموعات القصصية من عدد من النصوص القصيرة ، والملفت للنظر أن النص الواحد لا يتجاوز الصفحة الواحدة، ولا يتركب أحيانا إلا من بضعة أسطر قليلة جدا، كنص علاوة كوسة من مجموعته القصصية جدّا (المقعد الحجري) .

عصافير تموت !!

.. مزرعة.. شجرة.. غصن
و لحن يحتضر ..
و على الأرض عصفور ميت ..
هنالك .. بندقية ما تخنق أحلامَ الضعفاء .

فقارئ هذا النص لا ينتظر من متلقّيه أن يعرفوا حقيقة الموت ولا يتكفل بشرحها لأن الموت حتمية وحقيقة يدركها كل البشر، ولكنه ينتظر منهم أن يشاركوه إحساسه وشعوره، فالنّص نفسه يحاول أن يجسد معنى الألم، وأن يقود المتلقي ليحسّ ويشعر ويدرك ما معنى أن يصاب الإنسان في ذاته وأحلامه وأن تتشتت آلامه.فما العصافير إلا رمز لكل ما هو جميل رمز للطفولة والبراءة وتلميح لتعجيل الموت قبل أوانه بقوله: (هناك بندقية تخنق أحلام الضعفاء) فكأن بالموت يتربص بنا من كل النواحي ليس هو الموت المعروف بل القتل وانتهاك حرمة الضعفاء .

ذكرت بمحاور حوار التواصل معهم

وزارة الثقافة: لن ندخر جهدا للتكفل بإنشغالات طلبة مدرسة الفنون الجميلة

«الشعب»: أكدت مصالح الإدارة المركزية لوزارة الثقافة مجددا على مرافقتها إدارة المدرسة العليا للفنون الجميلة في الحوار المفتوح، والمتواصل مع طلابها من أجل التكفل بمطالبهم الإجتماعية والبيداغوجية.

وذكرت المصالح في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه بكل مراحل الحوار الذي تم مع الطلبة بتوجيهات من الوزير عز الدين ميهوبي الذي تنقل شخصيا يوم 15 جانفي 2017 إلى مقر المدرسة للإستماع إليهم، حرصا من الوزارة على إيجاد الحلول المناسبة لكل الإنشغالات المطروحة.

وفي هذا الإطار قام ميهوبي بدعوة أعضاء المجلس البيداغوجي للمدرسة للإجتماع بمقر الوزارة بتاريخ 18 جانفي 2017 للتشاور حول المناهج العلمية والقانون الأساسي للمدرسة وأكد لهم رعايته ومرافقة إدارة المدرسة للتوصل إلى تطوير المناهج العلمية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الوزارة الوصية بيداغوجيا) وهي مهمة تتطلب وقتا لتحقيقها.

وفي الوقت الذي تسعى فيه وزارة الثقافة لإيجاد حل نهائي بخصوص إيواء الطلبة في الأحياء الجامعية، يبقى التواصل قائما معهم لدراسة المطالب المتبقية المتعلقة بالجانب البيداغوجي، وسترافق الوزارة الطلبة لتنظيم جمعيتهم العامة في أقرب وقت لإنتخاب ممثلين عنهم.

وأكدت الوزارة مرة أخرى أنها لم ولن تدخر جهدا من أجل التكفل بالمطالب المطروحة كما أنها كلفت إدارة المدرسة بمتابعة الوضعية.

توجّـه يـوم أمـس إلى عمـان

المنتخب الوطني لكرة القدم للإناث يجري مقابلتين أمام نظيره الأردني

توجه، ظهيرة أمس، المنتخب الوطني لكرة القدم سيدات، نحو العاصمة الأردنية «عمان»، من أجل الدخول في تربص تحضيري، يدوم من 8 إلى 13 فيفري الجاري، بهدف ضمان استعداد جيد للمباريات التي تتعلق بالتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا التي ستجري وقائعها بـ غانا عام 2018.

نبيلة بوقرين

يعد هذا التربص هاما بالنسبة لشبلات المدرب الوطني عز الدين شيخ بما أنهن سيلعبن لقاءين وديين ضد المنتخب الأردني وهذا ما سيسمح لهن بالوقوف على عدة نقاط مهمة قبل انطلاق موعد التصفيات في الأسابيع القادمة حسبما أكدته اللاعبات في تصريح خاص لـ «الشعب قبل تنقلهن إلى «عمان» واللائي أجمعن على عزمهن لتقديم كل ما لديهن «الفريق جاهز من كل النواحي من أجل مواصلة العمل رفقة الطاقم الفني».

«تربص الأردن مهم لتقييم العمل»

وفي سياق متصل قالت شبلات الجزائر «نحن جد متحمسات من أجل الدخول في التربص الذي سيكون في الأردن لأنه هام جدا بالنسبة إلينا خاصة أننا سنواجه منتخب هذا البلد وكلنا نعرف أنه يتكون من مجموعة قوية واللاعبات يلعبن بطريقة احترافية ومستواهن عالي جدا بالنظر للتجربة التي يملكنها، وهذا ما يسمح لنا بالوقوف على عدة نقاط وتصحيح بعض الأخطاء قبل انطلاق التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا وبطولة العالم في نفس الوقت».

وأكدت سيدات الجزائر أنهن سيركزن على الجانب البدني من أجل رفع المستوى بالمقارنة مع الفرق الأفريقية «من الجيد أن نخوض مثل هذا التربص الذي تتخلله مواجهتين وديتين ما يعني أننا سنطبق العمل الذي قمنا به في الجزائر على الميدان وهذه نقطة إيجابية بالنسبة لنا بما أننا نركز على العمل البدني بدرجة أكبر حتى نكون في نفس المستوى مع المنتخبات الافريقية الاخرى بما أنهن تتمتعن ببنية قوية جدا ولهذا فإن التربص الذي برمجه الطاقم الفني بالأردن جاء في الوقت المناسبة وسنستغله كما يجب».

«وفرت لنا كل الإمكانيات من اجل التركيز على التحضير»

ومن جهة أخرى تطرقت بعض اللاعبات إلى الإمكانيات التي سخرتها الاتحادية الجزائرية لهن في هذا التصريح «بقي علينا فقط التركيز على العمل الجماعي الأمور التي تكون فوق الميدان بما أننا مجوعة متكاملة ونحن بعضنا منذ عام 2012، إضافة إلى أن الاتحادية والمسؤولين وفروا لنا كل الظروف والإمكانيات اللازمة تم وضع مركز سيدي موسى تحت تصرفنا و هذا أمر إيجابي خاصة من الناحية النفسية لأن المأمورية لن تكون سهلة خلال التصفيات القادمة ولكننا نعد الجميع أننا سنقدم كل ما علينا حتى نتواجد في هذا الحدث القاري الكبير».

وللإشارة فإن جريدة «الشعب» تنقلت إلى مركز سيدي موسى وحضرت حصريا مع الفريق الحصة التدريبية أول أمس و وقفت على كل التفاصيل و ظروف تحضير المنتخب قبل التنقل إلى الأردن وعاشت مع اللاعبات أجواء رائعة وسجلنا حماسا كبيرا لدى المجموعة بعدما تم توفير كل الظروف والمعطيات ولم تكن هناك أي نقائص وهذا ما حفزهن أكثر لتشريف الجزائر وتعويض الإخفاق الماضي أمام كينيا.

ومن جهة أخرى، فإن المنتخب الوطني سيواجه غدا نظيره الأردني في أول اختبار ودي له على أن تكون المواجهة الثانية يوم الأحد المقبل حسبما علمناه من الرجل الأول على رأس الفريق ويدخل ذلك من أجل تكميل العمل الذي انطلق في الجزائر في شهر ديسمبر والذي عرف تواجد القائمة الموسعة بـ 30 لاعبة و بعد أسبوع من التربص تم انتقاء التشكيلة النهائية التي تتكون من 22 لاعبة المعنية بالتصفيات القادمة وهي مهمة لأنها مؤهلة للمنافسة الأفريقية وبطولة العالم في نفس الوقت ولهذا فإن القائمين على الفريق الوطني يركزون على العمل الجاد من اجل العودة إلى الواجهة الأفريقية من جديد بعدما تم توفير كل الإمكانيات اللازمة.

قيطون (قائد دفاع تاجنانت) لـ «الشعب»

«مواصلة الانطلاقة الجيدة يمر عبر العودة بنتيجة إيجابية من غليزان»

أكد قائد دفاع تاجنانت علي قيطون في حوار ل«الشعب» أن العودة بنتيجة إيجابية من غليزان خلال مواجهة السريع المحلي أكثر من ضرورية لتأكيد النتيجة الإيجابية التي سجلها الفريق أمام اتحاد العاصمة .

عمار حميسي

و يبقى الهدف الوحيد للفريق هو ضمان البقاء، حيث اعتبر اللاعب المأمورية بالصعبة لكنها غير مستحيلة خاصة إذا تم تدارك فارق النقاط مع الأندية الأخرى من خلال تحقيق نتائج ايجابية .

و لم يفصح قائد دفاع تاجنانت عن رغبته في تمديد عقده مع الفريق من عدمها بما أنه في نهاية عقده مفضلا تأجيل الفصل في هذا الأمر إلى ما بعد نهاية الموسم بسبب تركيزه الكبير على مشوار فريقه هذا الموسم .

(الشعب) كيف ترى مواجهة سريع غليزان في الجولة المقبلة ؟

قيطون – ستكون مباراة صعبة بالتأكيد بما أن المنافس هو الآخر يبحث عن ضمان البقاء و بالتالي فالأهداف مشتركة بيننا و بينهم و علينا التفاوض جيدا هناك من اجل تحقيق نتيجة ايجابية و إعادة سيناريو مباراة اتحاد العاصمة و لملا تحقيق الانتصار الذي سيكون له اثر معنوي كبير على الفريق خلال بقية المشوار لكن كما قلت الأمور مازالت في بدايتها و هناك عدة مباريات صعبة و من جهتنا سنقوم بالتركيز على كل مباراة على حدى و نحضر لكل مواجهة بطريقة جيدة لتحقيق المبتغى .

• هل كنتم تنتظرون تحقيق نتيجة إيجابية على حساب اتحاد العاصمة ؟

•• لقد عملنا كثيرا لتحقيق ذلك و قد لا أصدقك القول عندما أقول أننا كنا ننتظر ذلك لكن بالعمل و الاجتهاد كل شيء يهون و علينا الآن التركيز على المواجهة المقبلة أمام سريع غليزان و كما ترى الرزنامة لم تخدمنا خلال انطلاق مرحلة العودة حيث نلعب مواجهتين على التوالي خارج الديار و هو ما يعد أمرا في غير صالحنا لكننا عازمون على تحدي الصعاب من اجل تحقيق النتائج الايجابية .

• هل انعكست فترة التحضير إيجابا على مستوى الفريق ؟

•• بالفعل فبعد تأجيل مباراة مولودية بجاية برمج الجهاز الفني تربصا قصيرا كان أثره ايجابيا على الفريق من جميع النواحي خاصة انه سمح لنا برسم الأهداف التي نريد تحقيقها خلال مرحلة العودة إضافة إلى شحن البطاريات بما أن المجهود البدني مطلوب من اجل تحقيق النتائج الايجابية إضافة إلى العمل الفني حيث انتهز الجهاز الفني الفرصة لإصلاح مكامن الخلل التي ظهرت على الفريق خلال مرحلة الذهاب و اعتقد أن الأمور تحسنت كثيرا لكن علينا البرهنة على ذلك في غليزان خلال مواجهة السريع الذي يطمح هو الآخر لتحقيق الانتصار .

• أنت في نهاية عقدك مع الفريق هل تفكر في التمديد أم المغادرة ؟

•• لحد الآن لم أفصل بعد لأنني أركز على التحضير الجيد مع الفريق و لا أخفي سرا أنني وجدت راحتي في دفاع تاجنانت لأنه فتح أبواب التألق أمامي و صنع لي اسما مع لاعبي الرابطة الأولى و بخصوص التمديد أو المغادرة الأمور لحد الآن لم تحسم بعد فهناك عدة أندية تريد التعاقد معي كما أن الإدارة تريد تمديد عقدي وأعتقد أن الأمور ستتضح أكثر بعد نهاية الموسم لأنني فضلت عدم إعطاء رأي نهائي الآن و أركز فقط على المباريات و هدفي الأول قيادة الفريق لتحقيق البقاء في الرابطة الأولى موبيليس .

الإتحادية الجزائرية لكـــرة القـــدم:

إنعقـاد الجمعيـة العامـة العاديـة يـوم 27 فيفري

تعقد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) جمعيتها العامة العادية يوم 27 فيفري (سا 10:00) بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، حسب ما أعلنت عنه الهيئة الكروية بموقعها الرسمي.

العديد من النقاط ستكون في جدول الأعمال حيث سيدرس أعضاء الجمعية العامة التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2016 ومشروع ميزانية 2017 مع تنصيب اللجنة المكلفة بتحضير الانتخابات، وفق نفس المصدر.

وتنظم بعد الدورة العادية، الجمعية العامة الانتخابية للفاف. ولم يعلن بعد رئيس الفاف المنتهية ولايته محمد روراوة عن نيته في الترشح لعهدة أولمبية جديدة (2017 – 2020) أم لا.

ويأتي تجديد هياكل الفاف في ظروف خاصة تلت خروج المنتخب الجزائري من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم (كان-2017) التي إحتضنتها الغابون.

لجنة الانضباط للرابطة المحترفة:

عقوبـات بالجملـة ضد إتحـاد الحـراش

دفع اتحاد الحراش غاليا ثمن الفوز الذي سجله أمام الضيف شبيبة القبائل (1–0) الخميس الماضي ضمن الجولة الـ18 لبطولة الرابطة الأولى بعد أن تعرض لعقوبات بالجملة من طرف لجنة الإنضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة.

وسيكون نادي الضاحية العاصمية، الذي وقع بالمناسبة على فوزه الثاني على التوالي، محروما من أنصاره لمباراة واحدة، على خلفية رمي المقذوفات في لقائه السابق.

من جهته، عوقب المدرب بوعلام شارف بالإيقاف لمقابلة واحدة، ما يعني أنه لن يوجه لاعبيه من خط التماس أمام الضيف شباب باتنة السبت المقبل، وذلك بعد أن طرد من الميدان في المباراة السابقة بسبب احتجاجاته على التحكيم.

ولأن المصائب لا تأتي فرادى، فإن اتحاد الحراش سيكون مرغما أيضا على مواجهة منافسه المقبل بدون ثلاثة من لاعبيه الأساسيين، ويتعلق الأمر بكل من فيصل عبدات وشمس الدين حراق وعبد المالك جغبالة.

وعوقب اللاعبون الثلاثة بالإيقاف لمباراة واحدة بسبب احتجاج الثنائي الأول على الحكم، فيما ارتكب الثالث «خطأ جسيما»، بحسب ما أوضحته رابطة كرة القدم المحترفة على موقعها الإلكتروني.

رابطة الأبطال الإفريقية:

ش.الساورة تواجه إنوغو رانجرز يوم الجمعة القادم

تواجه شبيبة الساورة، يوم الجمعة المقبل، فريق إينوغو رانجرز، بملعب 20 اوت 1955 ببشار،على الساعة (19:00) في مباراة ذهاب الدور التمهيدي لرابطة الأبطال الإفريقية، حسب ما علم من النادي. ويتنقل نائب بطل الجزائر إلى نيجيريا لملاقاة إينوغو رانجرز بين 17 و 19 فيفري. وفي حالة التأهل، يواجه زملاء الهداف مصطفى جاليت الزمالك المصري.

أما اتحاد الجزائر – منشط نهائي 2015 والمعفى من الدور التمهيدي– فسيلاقي في الدور الـ16 الفائز من المواجهة المزدوجة بين الشياطين السود (الكونغو) و نادي آر سي كا (بوركينافاسو).

وتلعب التشكيلة العاصمية خارج الديار في لقاء الذهاب المبرمج مابين 10 و12 مارس، قبل أن تستقبل منافسها بالجزائر العاصمة ما بين 17 و19 من نفس الشهر.

منشطات:

إبقاء ملف اللاعب عبدلي مفتوحا لغاية استكمال المعطيات

لم تفصل بعد لجنة الانضباط للرابطة المحترفة لكرة القدم في حالة وليد عبدلي مدافع مولودية سعيدة (الرابطة الثانية) المعاقب بشكل تحفظي للاشتباه في تناوله مواد منشطة محظورة، حسب ما أعلنت عنه الهيئة يوم الثلاثاء بموقعها الإلكتروني.

وحسب الرابطة فقد «حضر اللاعب لجلسة إستماع يوم الاثنين والملف لا زال مفتوحا من أجل تكملة المعلومات». وفي حالة ثبوت تناول اللاعب عبدلي لمواد منشطة فهو معرض لعقوبة مدتها أربع سنوات.

وشهدت كرة القدم الجزائرية سنة 2015 موجة من حالات تناول المنشطات مست على الأقل 5 لاعبين عوقبوا لأربع سنوات هم : يوسف بلايلي (إتحاد الجزائر) و خير الدين مرزوقي (مولودية الجزائر) و رفيق بوسعيد (أمل الاربعاء) ونوفل غريسي وحسين عمروس (شبيبة سكيكدة).

إسحاق قبلي (مدافع سريع غليزان) لـ «الشعب» :

تنتظرنا مباراة مصيرية أمام دفاع تاجنانت

أكد صخرة دفاع سريع غليزان «إسحاق قبلي»، أن التعادل الذي عاد به الفريق من وهران أمام المولودية المحلية يعتبر بمثابة الهزيمة بعدما كان الفريق متفوقا في النتيجة، موضحا بأن مباراة دفاع تاجنانت السبت المقبل تعتبر مصيرية كون المنافس هو الآخر مهدد بالسقوط، كما تحدث عن أمور أخرى في هذا الحوار

حاوره : محمد فوزي بقاص

الشعب : عدتم بتعادل ثمين من وهران أمام المولودية المحلية وجانبتم الفوز ؟

إسحاق قبلي : هو تعادل بطعم الهزيمة لأننا كنا نمسك بزمام اللقاء وتمكنا من تسجيل هدفين في المرحلة الأولى بملعب «أحمد زبانة» بوهران وأنهينا الشوط الأول متفوقين إلى أن تم تقليص النتيجة علينا وعدلوا بعدها لينتهي اللقاء بهدفين لمثلهما، خلال المواجهة كان هناك شوطين شوط لنا وشوط للمولودية، حرمنا من الفوز والعودة بالنقاط الثلاثة ومن فرصة بلوغ عتبة 16 نقطة واللحاق بفريق شبيبة القبائل لتضييق الخناق عليه، لكن هذه هي كرة القدم وعندما نعود إلى النتيجة النهائية نعتبرها نتيجة ايجابية لأنها جاءت خارج القواعد في داربي الغرب بين فريقين عريقين وأمام فريق يلعب من أجل نيل لقب هذا الموسم بعد المشوار الاستثنائي الذي قاموا به منذ الجولة الأولى للمحترف الأول، ونحن الآن علينا أن نركز جيدا على ما هو قادم ومواصلة تحضير أنفسنا والإبقاء على التركيز والعمل على حصد أكبر عدد من النقاط داخل وخارج الديار للبقاء في المحترف الأول وانقاد الفريق من السقوط.

• سجلت هدفك الأول بألوان السريع هذا الموسم ؟

•• الحمد لله هدف جاء في وقت جيد قبل العودة إلى غرف الملابس، وسمح لنا من العودة بنقطة ثمينة إلى غليزان، لست متعودا على تسجيل الكثير من الأهداف لكني سعيد بهذا الهدف الذي سمح لنا من العودة إلى سلسلة النتائج الايجابية بعد هزيمة النصرية السابقة خارج الديار، والتوقف عن المنافسة طيلة أسبوع كامل بسبب تأجيل لقاء إتحاد العاصمة، وهذه النقطة سيكون لها التأثير الايجابي على المجموعة وكان ذلك باديا في حصة الاستئناف التي قمنا بها الاثنين.

• تستقبلون السبت دفاع تاجنانت العائد بتعادل مهم من بولوغين أمام إتحاد العاصمة ؟

•• سنكون أمام حتمية الفوز أمام الضيف دفاع تاجنانت هو الآخر المهدد بالسقوط، وهي مباراة مصيرية بالنسبة لنا وإذا تمكنا من الفوز عليهم في لقاء الجولة الـ 19 سنعدل عدد النقاط معهم بـ 17 نقطة في الترتيب العام للبطولة وهو ما سيسمح لنا بالتنفس الصعداء بعض الشيء، لكن المأمورية لن تكون سهلة أمام فريق يجيد لعب كرة القدم وسينتقل إلى غليزان بمعنويات مرتفعة بعد التعادل الذي فرضوه هم كذلك أمام إتحاد العاصمة في عقر داره، ولهذا أطلب من أنصارنا أن يتنقلوا بقوة إلى الملعب لمساندتنا وأتمنى أن نكون في يومنا ونتمكن من الفوز.

• وكيف ترى باقي مشوار البطولة ؟

•• مشوار البطولة سيكون صعبا للغاية كما جرت عليه العادة كل سنة، الأمور لن تكون سهلة ولا في المتناول خصوصا أن هناك عددا كبيرا من الفرق تلعب على البقاء وهو ما سيجعلنا في صراع دائم في كل جولة، الأمور لازالت في صالحنا لأن غالبية الأندية تعثرت في اللقاءات الفارطة وهو ما يجعل حظوظنا قائمة للبقاء، وأعد الأنصار بأننا سنضحي من أجل بلوغ هدفنا.

دي لورينتيس (رئيس ناولي):

الريال ليس بالفريق الذي لا يمكن هزمه

أقر رئيس نادي نابولي الإيطالي أوريليو دي لورينتيس بأن المواجهة مع ريال مدريد لحساب الدور ثمن النهائي من رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم «في غاية الصعوبة»، مؤكدا في نفس الوقت أن النادي الإسباني ليس بالفريق الذي لا يمكن التغلب عليه.

ويلاقي ريال مدريد على ملعب سنتياغو بيرنابيو منافسه نابولي يوم 15 فيفري في ذهاب ثمن النهائي من المنافسة القارية.

ورغم قوة الريال فإن رئيس النادي الايطالي لايبدو خائفا من المواجهة، حسب تصريحاته الصحفية الأخيرة : «لقد واجهنا برشلونة في جنيف ولكننا لم نواجه ريال مدريد مطلقا. لايوجد فريق غير قابل للهزيمة، الظروف هي التي تحدد النتيجة.

لقد تطور نابولي كثيرا وهو النادي الإيطالي الوحيد الذي يشارك في رابطة الأبطال لسبع سنوات متتالية». يذكر أن نابولي يملك خط هجوم قوي حيث يعد أفضل خط هجوم في الكالتشيو الايطالي بمجموع 55 هدفا.

أماكن عمومية لتفريغ المكبوتات

«أسرار البيوت» تتداولها الألسنة بالحافلات والأسواق

ركبت الترامواي كعادتي متوجهة إلى مقر عملي، جلست في القاطرة الأولى إلى جانبي سيدة مسنة الظاهر عليها أنها متعبة، وبعد مرور لحظات قليلة بدأت في الحديث مع أحد الركاب تشتكي حالها و كيف دار الزمان دورته وجعلها في حاجة إلى من يساعدها من الأقارب الذين تنكروا لجميل زوجها المتوفي معهم وأذاقوها الأمرين.... هذا الموقف جعلني أتساءل عن السبب الذي يجعل الشخص ينشر أسرار حياته وعائلته في الأماكن التي تعرف تجمعا للأفراد كوسائل النقل و قاعة الانتظار في العيادات و المصالح الخاصة....

فتيحة/ك

سألت «الشعب» المواطنين عما يقف وراء هذه الظاهرة التي أصبحت منتشرة في الكثير من الأماكن العمومية والخاصة....

أسرار تكشف في العلن

كميليا سيد، 40 سنة موظفة في إحدى المؤسسات الخاصة قالت عن الموضوع:» في كثير من الأحيان يسمع الواحد منا تفاصيل قصة حقيقية يرويها شخص ما في الحافلة، تسمع تفاصيلها بدقة متناهية تجعلك تتساءل عن السبب الذي يقف وراء هذا الإفصاح غير المفهوم عن أسرار عائلة بأكملها، دون خوف من انتشارها أو أن يكون أحد أفرادها يركب نفس وسيلة النقل، فكلنا يعلم أن «البيوت أسرار» وهي كالصندوق الأسود لا يعرف ما يحتويه من معلومات في أي وقت كان، ولا يجوز كشفها دون سبب فقط من أجل كسب عطف المستمعين وتعاطفهم، رغم أن المتحدث يعلم جيدا أن الراكب بمجرد وصوله إلى المحطة المتوجه إليها سينسى كل ما سمعه أو على الأقل سيذكرها أو سيعيد سردها على أصدقائه».

و أضافت كميليا قائلة:» أتذكر في إحدى المرات رجلا مسنا ركب الحافلة التي كنت فيها من محطة «الكالفار» بالقبة، ترك له أحد الشباب مكانه فجلس بكل احترام شاكرا إياه على نبله وأخلاقه ولكن بعد أن أتم بضعة دعوات للشاب بدأ في مقارنته بأبنائه الذين رفضوا بقاءه معهم في المنزل بعد أن أسس كل واحد منهم أسرته وحياته الخاصة، اتهمهم بتزوير توقيعه على عقد الوكالة الذي استغلوه لبيع البيت المتواجد بنفس الحي، لم يترك أي خلق ذميم لم يصفهم به، اتهمهم بمحاولة إرغامه بكل ما أوتوا من قوة على دخول دار المسنين بباب الزوار.... في لحظة صرخ وقال إنهم ضربوه و تركوه جائعا و حرموه ماله فقط ليجبروه على الخروج طواعية من حياتهم».

و استدركت قائلة:» خلقت كلماته وتفاصيل حياته جوا من الحزن في الحافلة، بل وصل الحال ببعض الركاب بأن عرضوا عليه المساعدة، ولكن فجأة وفي لحظة فارقة انقلبت تقاسيم وجهه و طلب من الشخص الذي عرض عليه المساعدة عدم التدخل في حياته الخاصة وأنه غير معني بما قاله، وأنه أحسن تربية أبنائه وهم يحاولون إرضاءه بكل الطرق، هذا التناقض جعلني أعيش مشاعر مختلطة جعلتني أتأكد أنه مختل عقليا وأن أبناءه ظلموه عندما تركوه في الشارع بمفرده».

هروب من الواقع

جمال بوقاوس، 35 سنة عون استقبال بإحدى العيادات الخاصة بالجزائر العاصمة، سألناه عن الموضوع فأجاب:» بحكم عملي في الاستقبال أسمع الكثير من الحكايات التي يرويها أصحابها بألم و حرقة تجعل البعض يذرفون الدموع حزنا، هناك بعض الأشخاص يفضلون الإفصاح عن مكنونات قلوبهم وسط جمع من الناس، كنت في بداية عملي في العيادة أظنها حيلة يستعملها البعض لربح المال كما يفعل المتسولون في الشوارع، ولكن مع مرور الوقت والسنوات أدركت أنهم يبحثون عن شيئ آخر هو معنوي بعيد تماما عن المادي، فكثيرا ما تراهم يكتفون بنظرات الحزن و الألم التي يرونها على وجه من يسمعهم، يغتبطون بكلمات المؤازرة التي يتف البعض في إلقائها للتخفيف عنهم».

و لاحظ جمال قائلا:» في بعض الأحيان تجد الشخص يروي كل تفاصيل حياته متهما أحد أفراد العائلة بالتقصير في واجباته نحوه، ولكن عندما يأتي ذلك الفرد تنقلب قصته و يصبح عكس ما صوره تماما، و تصبح دموع الحزن دموع فرح برؤيته، هذا التلاعب بمشاعر الناس جعلني لا أتأثر بتلك الحكايات التي يرويها البعض خاصة المسنون في الأماكن العمومية لأنها غالبا ما تكون منسوجة بكثير من الأكاذيب، لأنني لا أرى الجدوى من وراء فضح العائلة التي يعيش وسطها».

الثقة...الحلقة المفقودة

كريمة بن والي، 50 سنة:» أرى أن السبب الذي يقف وراء تفضيل هؤلاء كشف أسرار حياتهم العائلية في الأماكن العمومية هو غياب سند معنوي يثقون فيه في محيطهم الأسري فغياب الروابط القوية و التلاحم بين أفراد العائلة الواحدة، يجعل من مكنونات النفس عبئا ثقيلا لا يمكن التكلم داخل جدران المنزل رغم أنه السلوك السليم و الأصح، لذلك تجد هؤلاء الأشخاص يفضلون الذهاب إلى أماكن لا يعرفهم فيها أحد للحديث عن شعورهم اتجاه أسرتهم، و رفضهم لبعض السلوكيات التي يقومون بها اتجاهه، هذا الرفض المكبوت يصرح به لأشخاص يدرك جيدا أنهم حياديون لا يعرفون أحدا من أبطال القصة التي يرويها، ولكن ينسى أن وجود أحد معارفه بين الجموع المستمعة إليه سيضعه في موقف محرج، و باقي أفراد العائلة».

ولاحظت كريمة قائلة:» الملاحظ أن أغلب الحالات التي نلاحظها تفشي أسرارها تنتمي إلى فئة المسنين وربما نمط الحياة الذي يعيشونه هو السبب وراء هذا السلوك، فشعورهم بالفراغ وعدم الاهتمام من العائلة يجعلهم يبحثون عنه خارج جدران المنزل وأفضل وسيلة لبلوغ نتيجة جيدة هي استجداء و استعطاف مشاعر المستمعين،خاصة وأنهم مقتنعون بأن دورهم الاجتماعي انتهى ولم يبقى لهم سوى «الما يحمى» كما يقال في اللهجة الجزائرية، هذا الشعور بالدونية سيخلق داخلهم رفضا للواقع الذي يعيشون وسطه خاصة وأن نمط الحياة التي يعيشها أغلبنا متسارع لا وقت فيه لتقوية الروابط الأسرية بل انحصر اهتمامنا في توفير لقمة العيش، هذا الطغيان المادي على الجانب المعنوي والنفسي ليومياتنا أدخل الأسرة في هشاشة أتت على الروابط و العلاقات الاجتماعية ولعل ما نراه اليوم من ظواهر دخيلة خير دليل على ذلك».

خلايا إصغاء للحد من تأثير الضغوط النفسية والاجتماعية

أرجعت **فاطمة الزهراء فاسي** الأخصائية الاجتماعية الظاهرة إلى عدة أسباب أولها أن أغلب المواطنين يفتقدون كمجتمع إلى مفاتيح التعامل الحقيقي لأننا لا نفرق بين مختلف العلاقات التي تربطنا بأفراد المجتمع كعلاقة الجوار، الزمالة في العمل والصداقة، هذا الخلط يجعل الفرد يكشف أسراره في المكان والوقت غير المناسبين، فكل علاقة لها تعاملها الخاص بها فعلاقة الجوار مرتبطة بالحاجة، الزمالة بالأمور المهنية أما الصداقة فهي أكثر حميمية ولكن يجب أن يكون الصديق الذي نفضفض له أسرارنا مختارا بدقة متناهية بعد غربلة متعددة، حتى لا ينشر تلك الاسرار في المحيط، فنرى مثلا زوجة تخبر جارتها بكل أسرارها العائلية زوجية ومهنية ثم عندما تسمعها من شخص آخر تغضب من الجارة التي لم تحافظ على السر.

أما السبب الثاني فمرتبط بفقدان الثقة في صلة الرحم، فالأقارب أصبحوا غرباء عن بعضهم البعض رغم أن الدم يجمعهم، حتى أصبح القريب في خانة الغريب و العجيب أن الشخص يفضل الغريب ليطلعه على مشاكله حتى يجد النصيحة أو المواساة لأنه لن يجد سوى اللامبالاة و الاستهزاء في بعض الأحيان من الأقرباء الذي أصبحوا ماديين ويغلبون المصلحة الخاصة على تعاملاتهم العائلية.

أما السبب الثالث فمرتبط بالضغوط النفسية التي يعيشوها الفرد بسبب المشاكل الكثيرة الملقاة على كتفه فنراه يعاني اجتماعيا، مهنيا وصحيا ما يؤدي إلى زعزعة شخصيته و إضعافها، فيجعلها مهزوزة لا تستطيع منع نفسها من البوح بأسرارها إلى من هبّ ودبّ .

واقترحت **فاطمة الزهراء فاسي** الأخصائية الاجتماعية فتح خلايا إصغاء في الأحياء تشرف عليها وزارتا الشؤون الدينية والأوقاف ووزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، تتكون من مختص اجتماعي، نفسي وقانوني أين يقوم هؤلاء بتوجيه الشخص ليحل مشاكله بصفة نهائية كما هو موجود في كثير من بلدان العالم.

لصحتك

نقص فيتامين «أ» يسبب لك مشكلة

يعاني ما يقرب من ربع البالغين حول العالم من متلازمة الأيض، بحسب إحصاءات الاتحاد الدولي للسكري. وهذه المتلازمة هي مجموعة من الأمراض التي تشمل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة السكر في الدم وارتفاع الدهون الثلاثية مقابل انخفاض مستويات الكوليسترول الجيد، والبدانة.

الأشخاص الذين يعانون من مرض متلازمة التمثيل الغذائي، أو متلازمة الأيض، بحاجة إلى زيادة الكميات التي يتناولونها من فيتامين «إي» ا» ما بين 30 إلى 50 في المائة مقارنة بالأشخاص الأصحاء، وذلك حسب نتائج دراسة نشرت في المجلة الطبية «المجلة الأمريكية للتغذية السريرية».

وأجرى الباحثون في جامعة ولاية أوريغون لبرنامج التغذية البشرية التابع لجامعة أوهايو في الولايات المتحدة، «تجربة عمياء سريرية – خلالها لا يعرف الطبيب أو المريض من تناول علاجاً وهمياً»- شملت 20 مشاركاً نصفهم (10 أشخاص) مصابون بمتلازمة الأيض.

وقد كشفت نتائج هذه الاختبارات أن الأشخاص الذين يعانون من متلازمة الأيض بحاجة إلى نحو 30 – 50 في المائة كميات إضافية من فيتامين» ا» مقارنة بالأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة.

كما أثبتت هذه الدراسة كذلك، أن مستوى فيتامين» ا « لدى الأشخاص المصابين بهذا المرض يبدو طبيعياً على رغم أنهم يعانون من نقص هذا الفيتامين. وفي واقع الأمر، حيث أن هذا العنصر الغذائي متناهي الصغر ينجذب نحو الكولسترول والدهون، فإنه يبقى في محيط الدورة الدموية بمستويات مرتفعة جداً بينما يكون مستواه منخفضاً في الأنسجة.

ويمكن الحصول على مكملات فيتامين «إ «، ويمكن كذلك الحصول على كميات إضافية من المصادر الغذائية المختلفة وذلك بتناول اللوز والسبانخ والملفوف والبطاطا الحلوة والأفوكادو وبذور دوار الشمس. وفيتامين «إ « ممتاز لصحة الجسم، فهو يعزز التئام الجروح ويصلح الأضرار الناجمة عن تصلب الشرايين، كما أنه يلعب دوراً مهماً في الرؤية ووظائف الجهاز العصبي.

الشعب

إعداد : ج.أمينة

koutoufcom@gmail.com

الاربعاء 08 فيفري 2017 م

الموافق لـ 11 جمادى الأولى 1438 هـ

العـدد: 17255

قطوف وحروف

أخبـار مثيـرة

150 مسجـدا فـي المملكـة المتحـدة تفتـح أبوابهـا أمـام غيـر المسلميـن

فتح أكثر من 150 مسجدا بعموم المملكة المتحدة، يوم الأحد، أبوابه أمام أتباع الديانات الأخرى في البلاد، ضمن فعالية «زُر مسجدي»، التي ينظمها مجلس مسلمي بريطانيا للعام الثالث على التوالي.

وتهدف الفعالية إلى «تخطي الأنباء السلبية الواردة في وسائل الإعلام، والوصول إلى مواطني بريطانيا، بغية شرح المعتقد الإسلامي لهم وتعريفهم بالمسلمين»، حسب المجلس.

وفي إطار الفعالية، عرضت مساجد المملكة المتحدة التي تتشكل من إنكلترا وويلز واسكتلندا وشمال إيرلندا، لوحات للتعريف بالمفاهيم الأساسية للإسلام ، إلى جانب توزيع منشورات حول الإسلام. وزار رئيس حزب العمال البريطاني، جيريمي كوربين، مسجد فنزبري بارك، الواقع شمالي العاصمة لندن.

هل تعلم

■ أنه إذا حلمت أنك تسقط و اهتز جسمك ..اعلم أن العقل اخترع هذا الحلم لإيقاظك لأن وظائف الجسم كانت على وشك أن تموت؟

■ أن الغراب يملك القدرة على استيعاب وتذكر وجوه البشر كما أنه من الممكن أن يحقد الغراب على إنسان معين إذا عامله بطريقة سيئة؟

ومضـــة

صفة الجمال : هي بالداخل .. الروحُ بذاتها من تكون جميلة ؛ من صفاء و نقاء في جوفك .. الجمال حقا ؛ يكمنّ بداخلك ؛ ببياض صدرك و طيبة قلبك.

في حبّك يا بلادي

علم جزائري

علم جزائري آه يا محـــلاك
مشهور من بكري
فأحمـيه يا إلاه

أبيض وأخضر نجمة
وهـلال لونها أحمر مثـــل دم الإنسان

علم جزائري آه يا محـــلاك مشهور من بكري
فأحمـيه يا إلاه

كان علينا محروم وقت الاستعمار لكن موجود
اليوم في كل مدينة ودوار
علم جزائري آه يا محـــلاك مشهور من بكري
فأحمـيه يا إلاه

حكـــم وأمثـــال

■ قد يفتقر الجمال إلى الفضيلة، أما الفضيلة فلا تفتقر إلى الجمال أبداً.

■ الصدق هو تاج الجمال في كل ما نقول ونفعل !

شغل عقلك

■ وجارية تجري ليس لها قدم إذا شربت ماء ماتت ومات معها جنينها وإذا عطشت عاشت وعاش معها جنينها .؟فماهي هذه الجارية؟

■ لأن محمود أصلع.

حل العدد السابق

فـي بيتنـا بـاب.. الحمـد للـه

كانت هناك حجرة صغيرة فوق سطح أحـــد الـــمـــنـــازل.. عاشت فيها أرملة فقيرة مع طفلها الصغير حياة متواضعة في ظروف صعبة- إلا أن هذه الأسرة الصغيرة ليس أمامها إلا أن ترضى بقدرها.. لكن أكثر ما كان يزعج الأم هو المطر في فصل الشتاء - لكون الغرفة تحيطها أربعة جدران ولها باب خشبي غـيـر أنـه لـيس لـهـا سـقـف.. مرت على الطفل أربع سنوات منذ ولادته، لم تتعرض المدينة خلالها إلا لزخات متقطعة من المطر.. وذات يوم تراكمت الغيوم وامتلأت السماء بالسحب الكثيفة الواعدة بمطر غزير-

ومع ساعات الليل الأولى هطل المطر بغزارة على المدينة فاختبأ الجميع في منازلهم،أما الأرملة والطفل فكان عليهما مواجهة المطر ..نظر الطفل إلى أمه نظرة حائرة .. واندسّ في حضنها ولكن جسد الأم والابن وثيابهما ابتلا بماء السماء المنهمر.. أسرعت الأم إلى باب الغرفة فخلعته ووضعته مائلاً على أحد الجدران .. وخبّأت طفلها خلف الباب لتحجب عنه سيل المطر المنهمر .. فنظر الطفل إلى أمه في سعادة بريئة وقد علت وجهه ابتسامة الرضى وقال لأمه: ترى ماذا يفعل الفقراء الذين ليس عندهم باب حين ينزل عليهم المطر ؟؟

لقد أحس الصغير في هذه اللحظة أنه ينتمي إلى طبقة الأثرياء .. ففي بيتهم باب.!!ما أجمل الرضى-. إنه مصدر السعادة وهدوء البال...

يقول ابن القيم عن الرضى: هو باب الله الأعظم ومستراح العابدين وجنة الدنيا..الحمد لله الذي عافانا وأهلينا مما ابتلى به غيرنا وفضلنا على كثير من خلقه !!!من ملك القناعة .. فقد ملك الدنيا كلها .

ابتسم

■ في أحد الأيام ذهب رجل بخيل مع زوجته لإحدى المحلات فوجدت زوجة البخيل ثوبا رائعا قائلتا لزوجها : يا له من ثوب أنيق فأجابها الزوج البخيل قائلا : إذا سوف أحضرك إلى هذا المحل يوميا لكي تري الثوب.

■ قال الطبيب للبخيل: خذ من هذا الدواء أربع ملاعق كل يوم. فرد البخيل: لكن يا دكتور لا يوجد عندي إلا ملعقتين فقط! فما العمل ؟.

فالك فال الخير

الحمل
إذا حسنت أخلاق المرأ كُثُر مصافوه وقل معادوه ، فسهلت عليه الأمور الصعاب ولانت له القلوب الغضاب.

الثور
حسن الخلق من نفسه في راحة والناس منه في سلامة ...
وسيء الخلق الناس منه في بلاء وهو من نفسه في عناء.

الجوزاء
الجمال ليس تفاصيل وجه جميل إنما هو كمال الأخلاق ورقي نفس ترجمتها الملامح فأصبح صاحبها جميلا في عين كل من يراه.

السرطان
الخلق الحسن ، والملمة الطيبة، والقلب النقي الأبيض ، هم الجمال الحقيقي لأي إنسان .

الأسد
لا يُصابُ القَلب الأنيق بالتَجاعيد لذلك قالوا: إن الجَمال جَمال الروح.

العذراء
من الجمال ألا نَبوح بكل مشَاعِرنا، فالكتمان لغَة أنيقة أحيانا.

الميزان
يوماً ما سيذهب الجمال فاختر القلب الذي يجمّل حياتك بالمعنى وليس الشكل.

العقرب
رقي العقل، طهارة القلب، جمال المنطق ثلاثية الجمال في النفس الإنسانية ، وقلما تجتمع في شخص واحد.

القوس
هناك أفواه لا ترى الناس إلا بعين العيب ولا يرون أَنفسهُم إلا بعين الجمال.

الجدي
الجميل في الحياة ... أن تنفرد بذوقك وأسلوبك وقناعتك وتترك لهم التشابه.

الدلو
ليس الجميل الذي يدهشك جماله دفعة واحدة، وإنما الذي يتولد جماله كلما تأملت فيه، وفي هذا قيل: يزيدك وجهُه حُسنًا إذا ما زدتَه نظرا.

الحوت
ما نشاهده من جمال ... ما يسعدنا نحن خلفه ألم عظيم لمن يهبنا تلك السعادة.

متاهة الأرقام

نـنـطـلـق مـن الـدائـرة السوداء في أعلى الشبكة لـنـصـل إلى الـدائـرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 394 نـقـطـة والا تمر في رقم واحد الا مرة واحدة..

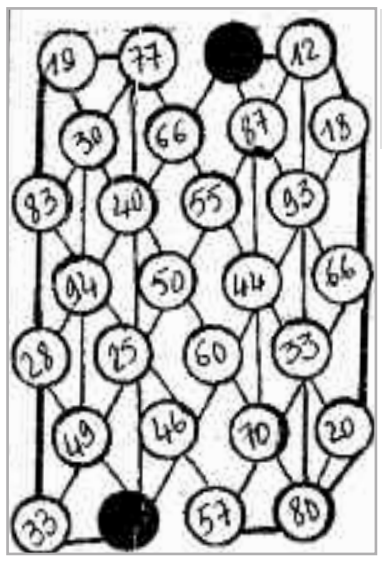

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه الى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم العائلي للممثل أبو جمال.

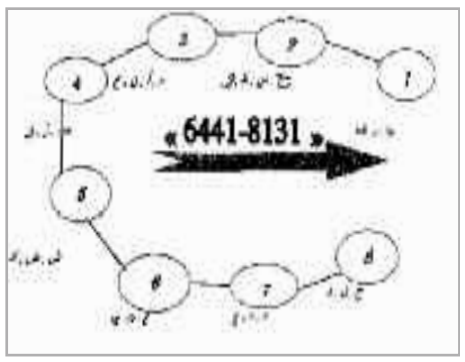

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف الألف (أ) حتى نصل إلى حرف نون (ن) لتجد الكلمة المفقودة.

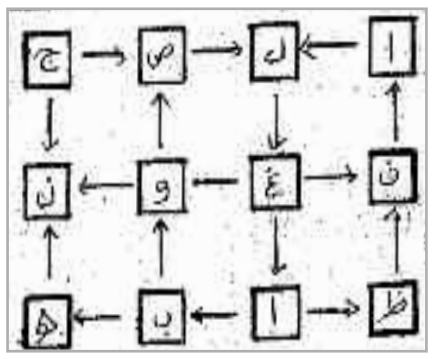

آخر

كلمات متقاطعة	بن سبعيني
كلمات سهمية	راليم
كلمة سر	ممارسة
دردشة الحروف	نوبلي فاضل

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ح	س	ن	ة	ا	ل	ب	ش	ا	ر	ي	ة
ب	ش	س	ي	ا	ر	ز	و	ي	ز	ع	ن
ي	ا	ر	د	ا	ق	ل	ا	د	ب	ع	س
هـ	ع	خ	س	ي	ب	ة	د	م	ح	م	ح
ا	و	ي	ر	ا	م	ع	ل	ا	س	و	ل
ز	ح	ع	ف	ر	ي	ن	ا	د	ي	ة	ا
ل	ح	م	ر	ا	د	ل	ي	ل	ق	ة	ن
ا	ب	م	س	ع	و	و	ي	ا	ن	م	ا
ر	ا	ع	م	ر	و	ش	ف	م	ع	ج	م
م	ر	د	ر	ي	ا	س	ة	ك	ل	و	ح
ع	ا	ل	ح	ر	ا	ش	ي	ة	ا	ب	د
ا	م	ح	م	د	ا	ل	ع	ن	ق	ى	

الكلمات: اعمر الزاهي، امحمد العنقى، نادية، دحمان الحراشي، رابح درياسة، بوجمعة العنقيس، عزيوز رايس، عبد القادر شاعو، محمد العماري، حسيبة عمروش، مراد جعفري، الحسن، حسنة البشارية، كمال مسعودي.

الكلمات السهمية

رقم 770

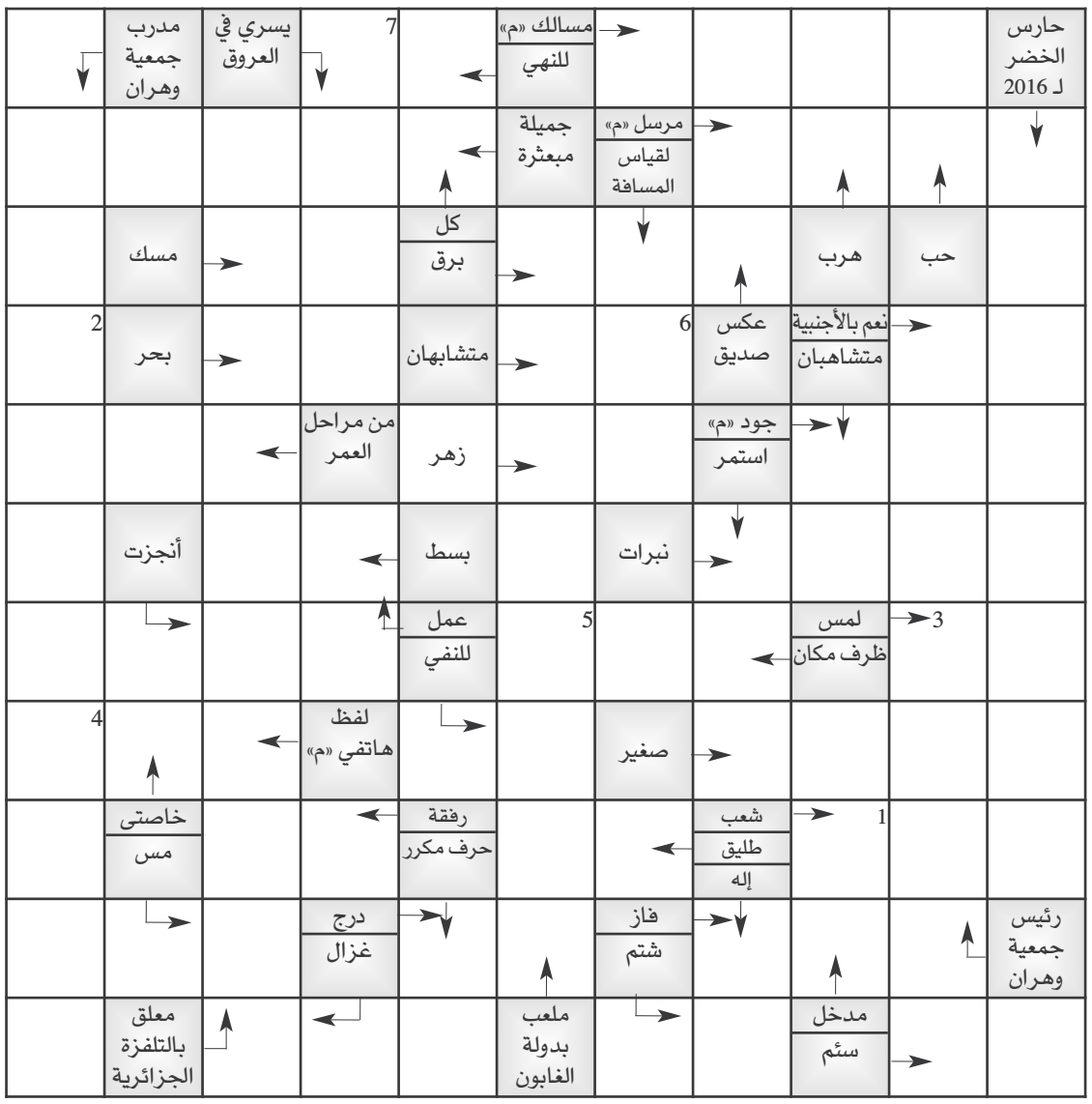

اللغز: دولة أوروبية تبث مباريات لكان 2017

7	6	5	4	3	2	1

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك..

ما الطول الرسمي للأحواض للسباحة في الألعاب الأولمبية؟

أ - خمسون متر؟
ب - خمسة وستون متر؟
ج - أربعون متر؟

الحل / كلمات متقاطعة

افقيا 1) حسنة البشارية، بني عباس، اليه، برر، نمرح، ز.ز، امل، دول ، دين، مدرس، ا.ا، مل، برر، بقر، معبر، دام، ن.ن، سمع،

عموديا: 1) حية، دم، مال، لي، طلاب، نبين، فندق، مهنة، مر، اي، أي راسل، بين، عل، حمد، من، ب.ب.ب، لماع، شل، ساهم، ين، اسر، السرب، زوار، قلم، اعمر الزاهي،،

الحل متاهة الأرقام

558 = 93 + 82 + 39 + 40 + 51 + 21 + 20 + 89 + 103

الحل / تسل وتثقف

ج/ يتكون فريق كرة الماء من «سبعة لاعبين»

الكلمات المتقاطعة

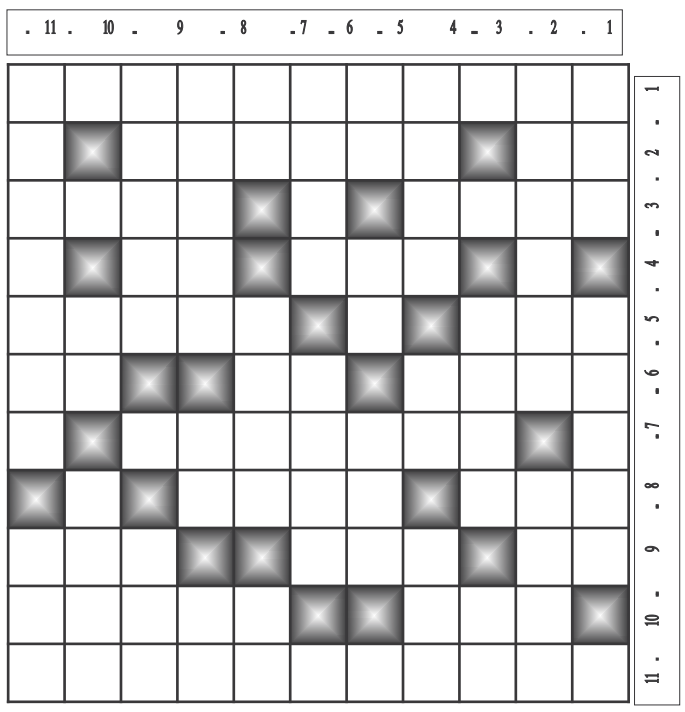

أفقيا

1) و2) مدرب أهلي البرج، من أخطاء كرة القدم،
3) مدرس مبعثرة، أصغي،
4) خيط، للنداء،
5) سأم، الدفن مبعثرة،
6) كاتب، جوهر، للنفي،
7) دولة أوروبية،
8) منام، عاصمة أمريكية «م»،
9) متشابهان، تفوق، ثلثا رحيم،
10) نصف يوم، مشارك،
11) هداف وفاق المسيلة

عموديا

1) وليمة، خطوات،
2) الدبية مبعثرة، متشابهة،
3) موفد «م»، حرف مكرر،
4) العب، للتمني، وطن،
5) من الكحول«م»، للجواب، عابر،
6) تام، براق،
7) نصف لرقم، ننجز، حرف مكرر،
8) صحاري «م»، خاصية «م»، متشابهان،
9) دامسة مبعثرة، سنة «م»،
10) للتعريف، يهوي مبعثرة،
11) عضو فعال في الفاف «م»، شكر

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■08 فيفري 1957: الإتحاد العام للعمال الجزائريين يبعث بمذكرة للأمين العام للأمم المتحدة يناشده الاعتراف بالسيادة الوطنية الجزائرية.

■ 08 فيفري 1958: السلطات الفرنسية تقنبل ساقية سيدي يوسف، بالحدود الجزائرية التونسية، باشراف وزير الدفاع «جاك شابان ديلماس» jacques Chaban delmas أسفر على مقتل مئات المدنيين التونسيين والجزائريين.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.17
الظهر:.....13.01
العصر:.....15.55
المغرب:.....18.19
العشاء:.....19.41

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	16°	وهران	18°
عنابة	20°	الجزائر	11°	وهران	13°

الأربعاء 11 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 08 فيفري 2017م — العدد 17255 — الثمن 10 دج 1€ france prix

نظمه المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية لوزارة الدفاع

ملتقى «هجرة الأزمات والأمن الجهوي: أي آفاق للفضاء الأورو - مغاربي؟»

تخوف من استغلال تدفق المهاجرين من الإرهابيين وشبكات الجريمة

«الشعب» تحت رعاية الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وفي إطار الاهتمام الكبير الذي يوليه للتطورات الحاصلة في الساحة الدولية والإقليمية، نظم المعهد العسكري للوثائق والتقويم والاستقبالية لوزارة الدفاع الوطني، أمس، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ملتقى حول «هجرة الأزمات و الأمن الجهوي: أي آفاق للفضاء الأورو-مغاربي.».

أشرف على الملتقى، نيابة عن الفريق قايد صالح، اللواء شريف زراد رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، بحضور ضباط عمداء وإطارات من الجيش، مبرزا مدى تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعلاقتها المباشرة بالجريمة المنظمة قائلا في هذا المجال: «إنّ تَفَاقُم هذه الظاهرة، التي أصبحت مصدرا لقلق العَديد من الدول بسبب صعوبة مراقبة التدَفُق الهائل للمهاجرين من جهة، ومن جهة أخرى التخوف من أن يتم استغلال هؤلاء المهاجرين من طرف الإرهابيين ومنظمي الجريمة المنظمة والذين أصبحوا يشكلون خطرا على أمن واستقرار المنطقة».

من جهة أخرى، ذكّر اللواء شريف زراد بالعمل الإنساني والدور الفعال الذي يؤديه أفراد الجيش الوطني الشعبي في مجال إنقاذ أرواح المهاجرين غير الشرعيين :» أَوَدُ في هذا السِّياقْ، أن أُذَكِّر بالدَوّر الكبير الذي يَقومُ بِه الجيش الوطني الشعبي في هَذا المجالِ مِن خلال مُراقبة الحدود الوطَنية والسَواحِل البَحْرية، ودَورِه في إنقاذ عديد المهاجرينَ الذين غامروا بأرواحهم على متن قوارب الموت، كما أُنوّه بالدَور الذي تقوم به الدولة الجزائرية مِن أجل مساعدة دول الساحل في التنمية المحلية والأمن واستقرار المواطنين».

يهدف هذا الملتقى إلى إثراء وتعميق التفكير حول قضية الهجرة في حوض المتوسط وتسليط الضوء على أسبابها وسياسات الهجرة المتبناة والتحديات الإنسانية التي يجب رفعها من طرف دول المنطقة لإيجاد حلول لهذه ألإشكالية.

عرف الملتقى مداخلات شملت عدة محاور أهمها التحديات الأمنية للهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال مقاربة جيوسياسية، الهجرة والأمن الجهوي، الآليات القانونية لمكافحة الهجرة غير الشرعية ومستقبل هذه الظاهرة في الفضاء الأورو-مغاربي في ظل التحولات الإقليمية في المنطقة.

ونشط الملتقى باحثون مختصون في مجال العلاقات الدولية، الاقتصاد وعلم الإجتماع، حيث تم تسليط الضوء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية العابرة للقارات من خلال تحليل أبعادها وانعكاساتها في حوض المتوسط، مع التركيز على أسبابها وأهم السياسات المنتهجة من طرف الدول قصد مواجهتها واحتوائها، كما استعرض المشاركون مختلف التحديات الإنسانية التي يجب رفعها من طرف دول المنطقة لإيجاد حلول لهذه الظاهرة المتفاقمة.

كان الملتقى فرصة حقيقية للمشاركين الذين تناولوا بالتحليل والمناقشة واقع وأبعاد هذه الظاهرة العابرة للقارات والتي أصبحت الشغل الشاغل لمختلف الدول بما فيها الجزائر والتي تواجه خلال السنوات الأخيرة موجة غير مسبوقة من المهاجرين غير الشرعيين الأمر الذي يستدعي إتباع إستراتيجيات مدروسة ومحكمة لاحتواء ومواجهة هذه الظاهرة.

الرابطة المحترفة الأولى

ثلاثة تعادلات في المقابلات المقدمة...

اكتفى رائد ترتيب الرابطة المحترفة الأولى مولودية الجزائر بالتعادل 1 - 1 أمام نظيره نصر حسين داي، مساء أمس، في المباراة المقدمة عن الجولة ال 19، التي جرت بملعب 5 جويلية، و يبقى العميد في الصدارة بفارق نقطتين عن الملاحق المباشر وفاق سطيف الذي عاد بتعادل من تيزي وزو .

حامد حمور

وعرفت المباراة المحلية العاصمية ندية كبيرة بين الفريقين ولعبت من الناحية التكتيكية، و كانت الإثارة في المستوى، لا سيما في الدقائق الأخيرة من المباراة التي عرفت وصول قاسمي إلى مرمى شاوشي قبل 6 دقائق عن نهاية اللقاء عندما سجل ضربة الجزاء .. لكن في الوقت الذي كان الجميع يضن أن المولودية ستخسر الداربي العاصمي الأخر، تمكن سوقر في الدقيقة ال 86 من تعديل النتيجة بطريقة ذكية بعد هجوم منسق .

ووقع فريق شبيبة القبائل في فخ التعادل أمام ضيفه وفاق سطيف بنتيجة 1 – 1 في المباراة الكلاسيكية التي جرت بتيزي وزو، حيث تتواصل معاناة « الكناري » الذين لم يتمكنوا من تحقيق الفوز، و لو أن المهمة لم تكن سهلة أمام أشبال ماضوي الذين يلعبون الأدوار الأولى في البطولة .

و كانت الشبيبة السبّاقة إلى التهديف عن طريق بولعويدات منذ الدقيقة ال 10 عندما حوّل ضربة جزاء إلى هدف التقدم، قبل أن يعدّل زيتي النتيجة في الدقيقة ال 45 .. و هذه النتيجة ترضي أكثر الزوار الذين عادوا بنقطة ثمينة من تنقلهم .

وانتهت المباراة الأخرى بين أولمبي المدية و شبيبة الساورة بالتعادل بعد أن تمكن الزوار من توقيع الهدف الأول في المباراة منذ الدقيقة ال 15 من طرف اللاعب ساعد، لكن أشبال المدرب سليماني عدّلوا النتيجة في بداية المرحلة الثانية عندما سجّل راشدي هدف التعادل .

و يكون فريق شبيبة الساورة قد حقق نتيجة مرضية قبل دخوله في المنافسة القارية يوم الجمعة القادم أمام نادي انوغو رنجرز النيجيري .

وللإشارة، فإن الرابطة المحترفة قامت بتقديم المقابلات الثلاث للسماح لكل من مولودية الجزائر، شبيبة الساورة و شبيبة القبائل من المشاركة في المنافسات القارية في نهاية هذا الأسبوع.

النتائج :

مولودية الجزائر - نصر حسين داي 1 - 1
أولمبي المدية - شبيبة الساورة 1 - 1
شبيبة القبائل - وفاق سطيف 1 - 1

بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات بالبليدة وبومرداس

الجيش يكشف أسلحة وذخيرة ويدمّر مخابئ للإرهابيين

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال للمعلومات، كشفت مفرزة مشتركة للجيش أول أمس، بمنزل مهجور بمدينة البليدة/ن.ع.1، كمية من الأسلحة والذخيرة تتمثل في مسدسين رشاشين ومسدسين آليين من نوع بيريطا وأربع (04) قنابل يدوية و(11) مخزن وكمية من الذخيرة والمتفجرات ومعدات تفجير، فيما دمرت مفارز أخرى خلال عمليات بحث وتمشيط بكل من بومرداس/ن.ع.1 وجيجل/ن.ع.5، ثمانية (08) مخابئ للإرهابيين تحوي كمية من المواد الغذائية والأفرشة.

..يوقف 23 مهاجرا غير شرعي

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني وحرس الحدود (23) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة، خلال عمليات منفصلة بكل من تلمسان ومعسكر وعين تموشنت وأدرار وتمنراست.

في عملية نوعية للدرك بقسنطينة

تفكيك عصابة أشرار خطيرة بقسنطينة

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك بقسنطينة الشرقية، خمسة متورطين في قضية تكوين جمعية أشرار وسرقة. يتعلق الأمر بكل من (ع. ز) البالغ من العمر 20 سنة، (ش. ب) البالغ من العمر 21 سنة، المسمى (ب ع) البالغ من العمر 21 سنة، المسمى (ب. إ) البالغ من العمر 24 سنة، (ب.ح) البالغ من العمر 21 سنة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

تمكنت الفرقة الإقليمية من استرجاع عدد من المسروقات ومبلغ مالي مقدر بـ 4252000 دج من فئة الف دج، تلفاز نوع جيون حجم 65 بوصة أسود اللون، تلفاز نوع كوندور حجم 49 بوصة أسود اللون (الشاشة مكسرة)، 02 عجان نوع سانتوس حجم كبير، 02 عجان نوع وان واي حجم صغير، مدفئة كهربائية ذات ثلاث مقومات، 02 مدفأة كهربائيتين حجم صغير، طاجين الضغط نوع ساب حجم 4.5 لتر، خلاط كهربائي نوع كينوود، 03 هواتف نقالة نوع كوندور، آلة لعد النقود نوع ديلاري، كمبيوتر محمول نوع HP بدون بطارية و بدون شاحن، فأرة خاصة بجهاز الكومبيتور، طابعة نوع SAMSUNG بدون غطاء مع كابل التغذية.

تمت هذه العملية على إثر بلاغ تقدم به تاجر تعرض محله الكائن بحي المجاهدين (أول نوفمبر 1954) قسنطينة للسرقة.

وبعد التحريات الحثيثة و المعاينات المباشرة في عين المكان و حنكة المحققين باستغلال مواصفات السيارة رونو ماستار بيضاء اللون، كانت متوقفة أمام المحل خلال عملية السرقة.

من خلال تفحص تسجيل لكاميرات المراقبة، تم العثور على سيارة تحمل نفس المواصفات على مستوى حي لوناما، حيث تم مباشرة التحريات مع مالكها وبعد العثور على أحد الهواتف النقالة المسروقة بالمركبة أكد أن أخاه استعار منه المركبة.

على الفور قام بالاتصال بأخيه عن طريق الهاتف و التفاوض معه من أجل تسليم نفسه والاعتراف بالجرم المنسوب إليه، مع الكشف عن عناصر الشبكة، الشيء الذي من شأنه تخفيف عقوبته، إضافة الى التحريات المعمقة من طرف المحققين، تمكنوا من التعرف على الجناة بوضع خطة محكمة تم القبض عليهم، فور الانتهاء من التحقيق تم تقديمهم للعدالة ليتم إيداعهم الحبس المؤقت.

وفاء للأنشطة التضامنية

«راديوز» تساعد عائلات الدركيين ضحايا انفجار نفق الشفة بالبليدة

في إطار سياستها التضامنية والإنسانية، قطعت جمعية راديوز آلاف الكيلومترات لمساعدة وتقديم واجب العزاء لعائلات الدركيين ضحايا انفجار لغم بورشة عمل نفق بمنطقة الشفة الواقعة بين ولايتي البليدة والمدية.

مراسلة خاصة لـ«الشعب»

أجواء مؤثرة تقاسمها وفد جمعية راديوز مع عائلات الضحايا، حبيب بوطالب من ضاحية تاوزيت بخنشلة، رقيب أمين من راس العين بباتنة، سديرة صالح من باتنة وميموني لحسن من بشار. أوسمة استحقاق وشهادات شرفية ومساعدات مادية ، قدمتها « راديوز» لعائلات شهداء الواجب الوطني، كما شكر أهل وأقارب المرحومين، جمعية راديوز على هذه المبادرة الإنسانية التي رفعت من معنوياتهم بعد الفاجعة الأليمة التي ألمت بهم.

رئيس' راديوز' قادة شافي أكد أهمية العمل التضامني الذي دأبت عليه الجمعية للتخفيف من معاناة عائلات الدركيين الشهداء قائلا «إنهم أحق بالتقدير لما قدموه لهذا الوطن العزيز» موجها تحية تقدير لأفراد الجيش الشعبي الوطني، الدرك الوطني وللشرطة الجزائرية الذين بفضل عملهم الدؤوب وتضحياتهم ستبقى الجزائر دائما في أمان وسلم.